



«إيمان دارون» تنضم إلى قائمة المتخصصين إلى الشاؤون في ظل الظروف الراهنة»

(مناقشة)



www.aawsat.com

إعادة تفعيل آليات التعاون المغربي - الإسرائيلي

الموضوع الفلسطيني، وقال الأميركي، دونالد ترمب، إلى الاتصال الهاتفي بين الملك محمد السادس وخندياهو. وذكرت صحيفة «هارتس»، الثلاثاء الماضي، أن المغرب بعث برسائل إلى إسرائيل، مؤخراً، قال فيها إنه لا يرى التفاهات التي توصل إليها مع إسرائيل جزءاً من «اتفاقيات إبراهيم».

القضية الفلسطينية. وخلال هذه المباحثات الهاتفية، ذكر الملك محمد السادس بالأوضاع المتينة والخاصة التي تربط الجالية اليهودية من أصل مغربي بالمملكة المغربية. وفي تل أبيب، أصدرت الحكومة الإسرائيلية بياناً حول هذه المحادثة تجاهل فيه تماماً

الرباط - تل أبيب، «الشرق الأوسط» أكد المعامل المغربي الملك محمد السادس إعادة تفعيل آليات التعاون بين بلاده وإسرائيل، واستئناف الاتصالات بشكل منتظم، في إطار علاقات دبلوماسية سلمية وودية، كما جدد تأكيد موقف المغرب الثابت بخصوص

خادم الحرمين يكلف الحرف نقل دعوات القمة الخليجية

بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء الإماراتي حاكم دبي، رسالة من خادم الحرمين الشريفين الشيخ خليفة بن زايد رئيس الإمارات، تضمنت دعواته للمشاركة في أعمال الدورة الـ 41 للمجلس الأعلى، وذلك لدى استقباله الدكتور الحرف في دبي أمس.

الرياض، «الشرق الأوسط» كلف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الدكتور نايف الحرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نقل الدعوات إلى قادة دول المجلس للمشاركة في أعمال الدورة الـ 41 للمجلس الأعلى

كتائب حزب الله تتوعد رئيس الوزراء تسوية تجنب الكاظمي مواجهة مع «العصائب»

من «العصائب» التي نشرت مسلحيها في بغداد، بالقيام من جهتها، توعدت كتائب حزب الله، الكاظمي، باقضى العبارات، مشيرة إلى أن احتمال نشوب حرب في المنطقة قائم، في إشارة إلى التصعيد الأميركي الإيراني الآن. وأكد المسؤول الأمني في الكاظمي، أبو علي العسكري، في تغريدة، وقوف فصيلة إلى جانب «العصائب» (تفاصيل ص 6)

فبعد تسريب كتاب بشير إلى تسليم عنصر في «العصائب» اعتقل بشبهة إطلاق صاروخ على السفارة الأميركية، إلى أمن «الحشد الشعبي»، جاء النفي الصادر عن وزارة الداخلية بعدم تسليم أي منهم، حاسماً لجهة أن التسوية التي قادها عدد من كبار زعامات الشيعة لم تخرج عن السياقات القانونية. ومن اللافت أن الكاظمي رد على ما بدا استعراضاً للقوة

شدد بعد أداء الوزراء اليمين على الابتعاد عن المناكفات هادي يحث الحكومة الجديدة على الاجتماع في عدن



الرئيس هادي متوسطاً رئيس وأعضاء الحكومة اليمنية الجديدة بعد أداءهم اليمين الدستورية أمس (سبأ)

أدت الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور معين عبد الملك، في الرياض، أمس، اليمين الدستورية، بعد أيام من قرار جمهوري أصدره الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بتشكيل الحكومة الجديدة، التزاماً بتنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض الذي سبق شقة العسكري.

وشدد الرئيس اليمني في اجتماع اعقب مراسم أداء اليمين الدستورية، على ضرورة إنقاذ الاقتصاد والابتعاد عن المناكفات، فضلاً عن عدم مغادرة الوزراء عدن. وأكد هادي أهمية أن «تتحرك الحكومة كفريق واحد وبرنامج واحد وهدف واحد، يمثل طموحات الشعب ويؤسس مرحلة جديدة تلغي كل آثار الماضي لتحرك باتجاه المستقبل». وحذر الرئيس اليمني أعضاء الحكومة الجديدة من أي سلوكيات قد تضر بسمعة الدولة وهيبتها قائلاً: «صحيح أنكم قادمون من أحزاب وتكتلات ومناطق جغرافية مختلفة، لكن هكم الوطن والمواطن أولاً وأخيراً، الوطن فوق الأحزاب وفوق الكل، نحن في مرحلة جديدة ونحول عليكم لتعملوا كفريق واحد (...) عليكم الابتعاد عن أي مناكفات أو صراع، والحفاظ على مظاهر الدولة، وسمعتها وهيبتها ورمزياتها. ولا أريد سماع أي وزير في هذه المرحلة يصدر تصريحاً يضر بسمعة الدولة». وتابع هادي: «لا نريد أن نسمع عن سوء إدارة وفساد، وأي تكليفات قام بها الوزراء خارج صلاحياتهم غير مقبولة، فالحكومة معنية بمتابعة ما تبقى من استحقاقات اتفاق الرياض، خصوصاً في الجانب العسكري والأمني بما في ذلك استكمال الانسحابات وجمع السلاح وتوحيد كل التشكيلات العسكرية تحت إشراف وزارة الدفاع والمكونات الأمنية تحت إطار وزارة الداخلية وفقاً للاتفاق».

(تفاصيل ص 2)

ملحق خاص المالك كورونا
التحوط السعودي... القابل للتفاوض وعكسه د. هشام الغنام
هل تحمل 2021 «لقاحاً» لتغيير المناخ؟ نجيب صعب
ناشرون عرب يراهنون على «الكتاب الإلكتروني»

Chopard
 THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860
 عطر
 Attar United
 الرياض
 مركز الملكة الحباري، شارع العليا 1 ت 11 1135 11
 بانوراما مول، شارع التحلية 1 ت 11 11 321 11
 الخبر
 آل شيخ أفندي، طريق الملك سلمان 1 ت 11 11 321 11

قتلى بقصف على حقول زراعية في ريف حماة دعم أميركي لـ «حكم ذاتي وجيش مستقل» لأكراد سوريا

استراتيجية، ولن تغيب كثيراً من خطوط التماس». وكان جيفري الذي استقال من منصبه وأصبح مديراً لقسم الشرق الأوسط في مركز «ويلسون»، قد نصح حلفاء أميركا في الشرق الأوسط بـ«عدم قطع شحنات النفط إلى دمشق، أو إعلان الحكم الذاتي أو الاستقلال عن سوريا، على غرار الاستفتاء الكارثي في إقليم كردستان العراق في 2017، أو تعزيز العلاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي تعدد أنقرة منظمة إرهابية، أو الهجوم على تركيا».

لندن، إبراهيم حميدي أكد المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري، دعم قيام «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن بالتفاوض مع دمشق لإقامة «حكم ذاتي سياسي» واحتفاظها بـ«قوة مسلحة مستقلة عن الجيش السوري». وقال مسؤول آخر لـ«الشرق الأوسط»، إن واشنطن تتابع التصعيد التركي في شرق الفرات، وتصريحات قادمة من أنقرة، لكنها «ترى أن التوترات الحاصلة في شرق الفرات هي محلية وليست

علماء يختبرون علاجاً يمنح «مناعة فورية» إصابات «كورونا» تتخطى 80 مليوناً عالمياً

عواصم، «الشرق الأوسط» تجاوزت إصابات «كورونا» في جميع أنحاء العالم، أمس، عتبة الـ 80 مليوناً، وفق إحصاء جامعة جونز هوبكنز الأميركية، فيما بلغ عدد الوفيات عالمياً 1,75 مليون. وتعتبر الولايات المتحدة في الصدارة، إذ سجلت 18,8 مليون إصابة، تليها الهند بواقع 10,2 مليون، والبرازيل 7,45 مليون. وبلغت الوفيات الأميركية أكثر من 330 ألفاً، وفي البرازيل 190 ألفاً، وفي الهند. ويعتقد معظم خبراء الصحة أن هناك العديد من حالات الإصابة بالفيروس التي لم يتم احتسابها مجموعة متنوعة من الأسباب. إلى ذلك، يعمل علماء بريطانيون

على تقييم مدى فاعلية علاج يمكنه أن يمنع الإصابة بمرض «كوفيد - 19» لدى الأشخاص الذين تعرضوا لفيروس «كورونا» بالفعل، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ومن شأن العلاج الذي يعتمد على استخدام أجسام مضادة، أن يمنح مناعة فورية ضد المرض، وقد يتم إعطاؤه علاجاً طارئاً في المستشفيات ودور الرعاية للمساعدة في احتواء الوباء. وطورت مؤسسة «مستشفيات لندن الجامعية - إن إتش إس» وشركة «استرازينيكا» الدواء، وتلقى المشاركون في التجربة جرعتين، ويتوقع أن يتوفر للعلاج في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان) المقبلين في حال تمت الموافقة عليه من الجهات الرقابية.

وزير الدفاع التركي في طرابلس لدعم السراج (9 ص)
 مرشح من أصول عربية الأوفر حظاً برئاسة النيجر اليوم (11 ص)

«حالة ترقب» في الجزائر بسبب استمرار غياب الرئيس (9 ص)
 الكونغرس يبدأ التحرك غداً لتجاوز «فيتو» ترمب (10 ص)



سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاًلاً للأسر المحتاجة
تعاون بناء... عطاء ونماء
 مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
 مجموعة سنبلا الحياة خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي
سامبا
 Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

يُستخدم عند التعرض للفيروس علماء يختبرون علاجا يمنح «مناعة فورية»

تلدن، الشرق الأوسط،

يعمل علماء بريطانيون على تقييم مدى فاعلية علاج يمكنه أن يمنح الإصابة بمرض كوفيد - 19 لدى الأشخاص الذين تعرضوا للفيروس «كورونا» بالفعل، بحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ومن شأن العلاج الذي يقوم على أجسام مضادة أن يمنح مناعة فورية ضد المرض، وقد يتم إعطاؤه كعلاج طارئ في المستشفيات ودور الرعاية للمساعدة في احتواء المرض. وطورت مؤسسة «مستشفيات لندن الجامعية - إن إتش إس» وشركة «أسترازينيكا» الدواء، وتلقى المشاركون في التجربة جرعتين. ويمكن للعلاج أن يتوفر في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان) في حال تمت الموافقة عليه من الجهات الرقابية. بعد مراجعة الأدلة التي تعطيها الدراسة، بحسب الصحيفة. وجرى حقن عشرة مشاركين بالدواء، حسبما نقلت «الغارديان» عن الطبيب كاثرين هوليهان، وهي عالمة متخصصة في دراسة الفيروسات في مستشفيات لندن الجامعية، وترأس الدراسة المسماة «ستور تشيسار».

وقالت هوليهان إن المشاركين كانوا قد تعرضوا للفيروس في المنزل أو في موقع طبي أو في قاعات الدراسة. وأضافت: «إذا استعنتنا لإثبات أن العلاج فعال، ويحمي الأشخاص الذين تعرضوا للفيروس من أن يتطور لديهم مرض كوفيد - 19، فإنه سيكون إضافة مثيرة لترسانة الأسلحة التي يتم تطويرها لمكافحة الفيروس المروع».

ويأمل فريق العلماء أن تظهر التجارب أن خليط الأجسام المضادة يحمي من الإصابة بمرض كوفيد - 19 لمدة ستة إلى 12 شهراً. ويتلقى المشاركون في التجارب العلاج على جرعتين، وفق «الغارديان» وفي حال تمت الموافقة على العلاج، فإنه قد يتم منحه لشخص تعرض للفيروس «كورونا» في الأيام الخمانية السابقة. ووافقت المملكة المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) على شراء مليون جرعة من علاج كوفيد - 19 من إنتاج شركة «أسترازينيكا» المسمى «إيه زد دي 7442» في حال نجح في تجارب المرحلة الثالثة.

الذي يعد أعلى هيئة صنع قرار للحزب الشيوعي، في وقت متأخر الجمعة أن قيادة الحزب «العبت دورا حاسما في قيادة... الصين للتغلب على المخاطر والتحديات النادرة من نوعها هذا العام». ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن بيان صدر بعد الاجتماع الذي دام ليومين عن المكتب السياسي قوله «في لحظة حرجية... تبنت اللجنة المركزية للحزب رؤية بعيدة الأمد... فحققت مجدا استثنائيا للغاية في هذا العام غير التقليدي بدرجة كبيرة».

وسجلت طوكيو عددا قياسيا من الإصابات اليومية بلغ 949 كما تجاوزت اليابان العدد اليومي الذي سجلته أخيرا وهو ثلاثة آلاف إصابة. وشهدت تايلاند أيضا نقشا جديدا للوباء مرتبطا بسوق للمأكولات البحرية قرب بانكوك أصاب ما يقرب من 1500 شخص. وغابت مظاهر الإزدحام المعهودة في الأسواق بمناسبة اليوم الذي يلي عيد الميلاد ويشهد تخفيضات في الأسعار، عن شوارع سيدني أمس، إذ التزم معظم السكان بدعوات رئيس الوزراء ملازمة منازلهم في ظل اكتشاف مجموعة إصابات جديدة.

وفي أنحاء العالم، دعي السكان لاحترام إرشادات التباعد الاجتماعي بينما حذت منظمة الصحة العالمية على عدم «إضاعة» ما وصفتها بـ«التضخيم المؤلمة» التي تم تقديمها لإنقاذ حياة الناس. وفي وقت يبدأ إطلاق اللقاحات في أنحاء العالم، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الجمعة عن أن اللقاحات توفر مخرجا للعالم من هذه المأساة. لكن تطعيم العالم بأسره سيستغرق وقتا.



عمال الصحة في قبرص يتسلمون شحنة لقاح «فايزر» أمس (أ.ف.ب)

للهلج». ودفعت السلالة الجديدة من الفيروس، التي يخشى الخبراء من أنها تنتقل بشكل أسرع، أكثر من 50 بلدا إلى فرض قيود على السفر من المملكة المتحدة حيث ظهرت لأول مرة. وفي إسبانيا، تم تأكيد أربع إصابات بالسلالة الجديدة في مدريد أمس، وقال المسؤول الثاني في سلطات المنطقة الصحية أنثونيو زاباتيرو للصحافيين إن «المرضى ليسوا في حالة صحية حرجية. نعلم بأن هذه السلالة معدية أكثر، لكنها لا تتسبب في أعراض أكثر خطورة... لا داعي

عزل نفسه في منزله في تور (وسط فرنسا)، في حين تمت عملية تعقب للموظفين الصحيين الذين خالطوه. ومن المفترض أن يستمر منع التجول وتدابير الإغلاق حتى 24 من الشهر المقبل. واكتشفت أول إصابة في فرنسا بسلالة فيروس كورونا المستجد المتحورة لدى مواطن مقيم في بريطانيا وصل من لندن في 19 من الشهر الحالي، بحسب وزارة الصحة الفرنسية. ولم تظهر عليه أي أعراض بينما

أمس للمرة الثالثة منذ بدء تفشي الفيروس، مع إغلاق كل المتاجر غير الأساسية، إلا أن محطات التزلق بقيت مفتوحة. وفي إسبانيا، تم تأكيد أربع إصابات بالسلالة الجديدة في مدريد أمس، وقال المسؤول الثاني في سلطات المنطقة الصحية أنثونيو زاباتيرو للصحافيين إن «المرضى ليسوا في حالة صحية حرجية. نعلم بأن هذه السلالة معدية أكثر، لكنها لا تتسبب في أعراض أكثر خطورة... لا داعي

ثلاثة ملايين إصابة بالفيروس. وقد تجاوزت المملكة المتحدة 70 ألف وفاة بسبب فيروس كورونا الجمعة وتواجه البلاد ارتفاعا متزايدا في عدد الإصابات بالسلالة الجديدة. وقرضت تدابير العزل على ستة ملايين شخص في جنوب البلاد وشرقها اعتبارا من السبت ليصبح مجموع السكان الخاضعين لهذه التدابير القيدية، 24 مليونا على مستوى البلاد. كذلك، فرضت النمسا تدابير إغلاق على مستوى البلاد منذ

عواصم: الشرق الأوسط، بدأ الاتحاد الأوروبي أمس (السبت) تسلم أولى جرعات لقاح كوفيد - 19 عشية بدء حملات التطعيم، إلا في وقت أجبرت دول عدة في الاتحاد على فرض تدابير إغلاق جراء ظهور سلالة جديدة من كورونا تواصل تفشيها من بريطانيا إلى فرنسا وإسبانيا واليابان. وأودى الوباء بحياة أكثر من 1.7 مليون شخص ولا يزال يتقشى في معظم أنحاء العالم. لكن إطلاق حملات التطعيم أخيرا عزز الأمل بأن تخف وطأة كوفيد - 19 في العام 2021.

ووصلت الجرعات الأولى من لقاح «فايزر - بايونتيك» إلى إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، وهي أكثر الدول الأوروبية تضررا بالوباء، صباح أمس، وهي جاهزة للتوزيع على مرافق رعاية المسنين وطواقم العاملين الصحيين. وقال وزير الخارجية الإيطالي لوجي دي مايو فيما حض الإيطاليين حريتنا وسكون قادرين على أن نتعاقق مرة أخرى».

ومن المقرر أن تبدأ حملات التطعيم في جميع دول الاتحاد الأوروبي في 27 اليوم (الأحد)، بعدما أقرت الجهات المنظمة للقاح «فايزر - بايونتيك» في 21 ديسمبر (كانون الأول). وسجلت دول عدة من بينها فرنسا وإسبانيا واليابان والندمارك ولبنان وألمانيا وأستراليا وهولندا إصابات بالسلالة الجديدة، ما يثير قلق الهيئات الصحية التي تعاني أساسا من الضغط. وتم تسجيل أكثر من 25 مليون إصابة في أوروبا وفقا لتعداد أجزته وكالة الصحافة الفرنسية، كما أعلنت روسيا أمس أنها تجاوزت عتبة

اللقاحات الأولى تحمل الأمل إلى أميركا اللاتينية

العالمية إلى الوسط مع الشركة لتجاوز العقبات والحصول على اللقاحات وفقاً للخطة الوطنية التي تهدف إلى تطعيم 70 في المائة من السكان قبل منتصف عام 2022. وكان وزير الصحة الأرجنتيني، الذي تعاني بلاده منذ سنوات من أزمة اقتصادية ومالية طاحنة، قد ذكر خلال تصريحاته أمس حول العقبات التي تعترضها مفاوضات مع شركة «فايزر»، بما قاله مواطنه البابا فرنسيس في رسالته الميلادية مساء الخميس: «لا يجب أن نترك فيروس الفريدة المتطرفة يتغلب علينا ويفرغنا إلى عدم الاقتراث بعداً إخوتنا ومقاساتهم».

إضافة على مراحل اعتباراً من الشهر المقبل. ورغم أن المختبر الروسي الذي طور اللقاح قال إنه لم يجزّب على من تجاوزوا السن من العمر، أكدت الحكومة الأرجنتينية أنها ستبدأ بتوزيعها على هذه الفئة من المواطنين التي كانت الأكثر تأثراً حتى الآن بالفيروس. وفيما تجري الحكومة الأرجنتينية مفاوضات مع شركات الأدوية لشراء المزيد من اللقاحات، أفادت وزارة الصحة بأن الشروط التي وضعتها شركة «فايزر» لتزويد الأرجنتين بلقاحاتها غير قابلة للتنفيذ وفقاً للقوانين المرعية، ودعت منظمة الصحة

الطواقم الصحية الذين يعملون في الخطوط الأمامية لمكافحة الوباء. وفي كوستاريكا أفادت السلطات الصحية بأن حملة التطعيم بدأت في العاشرة والنصف من صباح أمس، ومن المقرر أن تشمل 80 في المائة من السكان قبل نهاية العام المقبل. وقال رئيس الجمهورية كارلوس ألفارادو إن اللقاحات تحمل الأمل في القضاء على الفيروس، لكنه دعا مواطنيه إلى مواصلة التقيد بتدابير الوقاية حتى تعميم اللقاح على السكان. وكانت الأرجنتين قد تسلمت أمس 300 ألف جرعة من لقاح

التلقيح التي تستعمل 34 مليون مواطن خلال العام المقبل، مع إعطاء الأولوية للطواقم الصحية والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة. وفي تلك الأثناء كانت مرضية تشيلية في السادسة والأربعين من عمرها تتلقى الجرعة الأولى من لقاح «بفايزر» في أحد مستشفيات العاصمة سانتياغو. وكانت المدفعة الأولى من لقاح «بفايزر» قد وصلت في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة إلى تشيلي التي تجاوز عدد الوفيات فيها 16 ألفاً منذ بداية الأزمة. وإلى جانب المرضة تلقى الجرعات الأولى أربعة من أفراد

أميركا اللاتينية والكاريبي يدعو الحكومات والمواطنين إلى عدم التراخي في تدابير الوقاية والاستمرار في تطبيقها حتى تعميم اللقاحات، خاصة أن عملية توزيعها ستكون طويلة في هذه المنطقة بسبب شح الموارد للحصول عليها وضعف البنى التحتية لتخزينها وتوزيعها. وفي المكسيك، نقلت قنوات التلفزيون مباشرة مشاهد أول تطعيم خلال الندوة الصحافية اليومية التي عقدها رئيس الجمهورية مانويل لوبيز أوبراتور الذي أعلن أن بلاده تسلمت 3 آلاف جرعة من لقاح «بفايزر» كدفعة أولى ضمن خطة

الجميع، داعياً إلى «عدم تجدية قوانين السوق والبراءات على قوانين المحبة وصحة البشرية»، كانت أميركا اللاتينية تباشر بتوزيع اللقاحات الأولى على أفراد الطواقم الصحية والمسنين بينما كانت أرقام الإصابات الجديدة والوفيات تسجل أرقاماً قياسية من المكسيك إلى تشيلي مروراً بغيواتيمالا وهوندراس ونيكاراغوا. وتلقت اللقاحات الأولى مرضتاً في المكسيك وتشيلي، وفي كوستاريكا سيذة في دورية الحادية والتسعين من عمرها، بينما كان المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في

جنيف: شوقي الرئيس بالتزامن مع عيد الميلاد كررت منظمة الصحة العالمية تحذيرها من أن اللقاحات التي بدأت معظم البلدان الصناعية، أو على وشك أن تبدأ، بتوزيعها، ليست كافية في هذه المرحلة لوقف انتشار كوفيد - 19 الذي دخل مرحلة جديدة من التحور تجعله أسرع سرية، وربما أكثر فتكاً، وأنه لا بد من الاستمرار في تطبيق تدابير الوقاية والإحتواء منعاً لظهور موجة وبائية ثالثة. وفيما كان البابا فرنسيس يطالب في رسالته الميلادية بضمناً وصول اللقاحات إلى

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل.

وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو المسبب الثالث للوفيات عند الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً.

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو

العاملون في المهن الطبية أكثر المتضررين تحذير من «آثار عميقة وطويلة الأمد» للجائحة على الصحة العقلية

تداعيات الجائحة على الصحة العقلية بالبيانات الاجتماعية والديمقراطية، وغيرها من العوامل التي تساعد على وضع خطط استجابة فعالة خلال هذه الجائحة، واستعداداً للمستقبل. وبينما حذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات الجائحة على الصحة العقلية والنفسية للأطفال والشباب، بسبب إغلاق المدارس وتغيير النمط التعليمي، ذكرت أيضاً أن الاضطرابات العقلية تشكل 16 في المائة من الأمراض التي يعاني منها الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة، ويشكلون 17 في المائة من سكان العالم. وأشارت في بيان إلى أن نصف الاضطرابات العقلية تبدأ في سن الرابعة عشرة أو قبلها، وأن 90 في المائة من هذه الحالات لا تُشفي أو لا تعالج، وأن الاكتئاب هو السبب الأول في هذه الاضطرابات، متذكراً بأن الانتحار هو



ملصق في برلين للتوعية بمخاطر «كوفيد - 19» (إ.ب.أ)

في الوقت الذي ازدادت الحاجة مثل هذه الخدمات العقلية بعد الزلزال الذي ضرب هايتي، حيث تبين أن مستويات الاكتئاب والقلق عند الذين خرجوا من البلاد بسرعة كانت أعلى، بالمقارنة مع أولئك الذين لم يغادروا، وكانت مستويات الأرق عندهم تضاعف خمس مرات تلك التي نشرها عادة منظمة الصحة العالمية. ولا يستدل من نتائج الدراسة عن وجود فوارق بين الذكور والإناث أو بين المناطق الجغرافية، ولا حتى بين أفراد الطواقم الصحية وبقية السكان، سوى في حالة الأرق؛ إذ تبين أنه يصيب العاملين في القطاع الصحي بنسبة أضعاف الآخرين، وهم أكثر المتضررين. وقال سينيا: «تجدر

المشكلة». وفيما أكد جاليت التير، الباحث المشارك في الدراسة، أن «فهم كيفية اختلاف نقل الأجسام المضادة باختلاف توقيت الحمل، واختشاف أن المشكلة تزيد في الأسابيع الأخيرة، يجعلنا قادرين على تحديد الوقت المناسب للتطعيم، لتحسين الحماية لكل من الأم ورضيعها».

حذرت دراسة علمية، هي الأوسع حتى الآن في مجالها، من خطورة «الآثار العميقة والطويلة الأمد» التي تتركها جائحة «كوفيد - 19» على الصحة العقلية لكثيرين، بسبب تدابير العزل والتباعد الاجتماعي، والخوف من الإصابة بالفيروس، والقلق على الأهل والأصدقاء، وعلى الوضع المالي وافتقار المستقبل. وفي حديث هاتفني مع «الشرق الأوسط» قال جود ماري سينيا، أستاذة علم النفس السريري في جامعة «أوتاوا» الكندية، ورئيس فريق الخبراء الذي أشرف على هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «Psychiatry Research» في عددها الأخير: «انطلقنا في بحثنا من الدراسات التي سبق وأجريناها حول تداعيات فيروس كورونا على الصحة العقلية لبعض المجموعات السكانية في البلدان الأفريقية التي ضربها الوباء منذ خمسة أعوام».

وتقوم هذه الدراسة على تحليلات معمقة أجراها فريق الاختصاصيين والخبراء في الصحة العقلية على 55 دراسة دولية، شملت 190 ألف متطوع، أجريت منذ مطلع هذا العام حتى يونيو (حزيران) في الصين وإيطاليا والولايات المتحدة وبيرو وإسبانيا وإيران وعدد من البلدان الأخرى. ويقول رئيس فريق الباحثين الكنديين: «رغم أن الدراسات الصينية كانت الأوسع من حيث عدد المشاركين، فإن استنتاجاتها لم تتضمن تبايناً يذكر بالمقارنة مع الدراسات الأخرى».

القاهرة، حازم بدر

بالأجسام المضادة الخاصة بـفيروس كورونا المستجد، وهي عملية تسمى الارتباط بـ«الجليكوزيل». وقد تكون مسؤولة عن هذا الانتقال المنخفض من الأم إلى الجنين في الثلث الثالث من الحمل». وكانت مرفقات الكربوهيدرات على الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا المستجد» في دم الأم مختلفة عن تلك الموجودة في الأجسام المضادة الخاصة بالإنفلونزا والسعال الديكي، وقد يتسبب نمط الكربوهيدرات هذا في «تعلق» الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا» في الدورة الدموية للأم، بدلاً من نقلها عبر مستقبلات الأجسام المضادة في المشيمة. وقال أندريا إيدلو، اختصاصي طب الأم والجنين بكلية الطب بجامعة هارفارد، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذه النتائج ستكون لها آثار على تصميم لقاحات خاصة بالحوامل ضد الفيروس، حيث يجب أن يكون لقاح الأجسام المضادة الخاصة بالفيروس، في ظل وجود أنماط الارتباط بـ«الجليكوزيل» التي تفضلها المشيمة للانتقال الانتقائي إلى الجنين، وهو ما قد يؤدي إلى حماية أفضل لجنين الولادة والرضع»، مضيفاً: «من الجيد أننا بدأنا في تحديد قواعد نقل الأجسام المضادة المشيمية لأول مرة، وذلك لتطوير قدرتنا على التصميم العقلاني للقاحات لحماية النساء الحوامل وحدثي الولادة».

القاهرة، حازم بدر

بالأجسام المضادة الخاصة بـفيروس كورونا المستجد، وهي عملية تسمى الارتباط بـ«الجليكوزيل». وقد تكون مسؤولة عن هذا الانتقال المنخفض من الأم إلى الجنين في الثلث الثالث من الحمل». وكانت مرفقات الكربوهيدرات على الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا المستجد» في دم الأم مختلفة عن تلك الموجودة في الأجسام المضادة الخاصة بالإنفلونزا والسعال الديكي، وقد يتسبب نمط الكربوهيدرات هذا في «تعلق» الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا» في الدورة الدموية للأم، بدلاً من نقلها عبر مستقبلات الأجسام المضادة في المشيمة. وقال أندريا إيدلو، اختصاصي طب الأم والجنين بكلية الطب بجامعة هارفارد، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذه النتائج ستكون لها آثار على تصميم لقاحات خاصة بالحوامل ضد الفيروس، حيث يجب أن يكون لقاح الأجسام المضادة الخاصة بالفيروس، في ظل وجود أنماط الارتباط بـ«الجليكوزيل» التي تفضلها المشيمة للانتقال الانتقائي إلى الجنين، وهو ما قد يؤدي إلى حماية أفضل لجنين الولادة والرضع»، مضيفاً: «من الجيد أننا بدأنا في تحديد قواعد نقل الأجسام المضادة المشيمية لأول مرة، وذلك لتطوير قدرتنا على التصميم العقلاني للقاحات لحماية النساء الحوامل وحدثي الولادة».

القاهرة، حازم بدر

بالأجسام المضادة الخاصة بـفيروس كورونا المستجد، وهي عملية تسمى الارتباط بـ«الجليكوزيل». وقد تكون مسؤولة عن هذا الانتقال المنخفض من الأم إلى الجنين في الثلث الثالث من الحمل». وكانت مرفقات الكربوهيدرات على الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا المستجد» في دم الأم مختلفة عن تلك الموجودة في الأجسام المضادة الخاصة بالإنفلونزا والسعال الديكي، وقد يتسبب نمط الكربوهيدرات هذا في «تعلق» الأجسام المضادة الخاصة بـ«كورونا» في الدورة الدموية للأم، بدلاً من نقلها عبر مستقبلات الأجسام المضادة في المشيمة. وقال أندريا إيدلو، اختصاصي طب الأم والجنين بكلية الطب بجامعة هارفارد، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذه النتائج ستكون لها آثار على تصميم لقاحات خاصة بالحوامل ضد الفيروس، حيث يجب أن يكون لقاح الأجسام المضادة الخاصة بالفيروس، في ظل وجود أنماط الارتباط بـ«الجليكوزيل» التي تفضلها المشيمة للانتقال الانتقائي إلى الجنين، وهو ما قد يؤدي إلى حماية أفضل لجنين الولادة والرضع»، مضيفاً: «من الجيد أننا بدأنا في تحديد قواعد نقل الأجسام المضادة المشيمية لأول مرة، وذلك لتطوير قدرتنا على التصميم العقلاني للقاحات لحماية النساء الحوامل وحدثي الولادة».

«ودائع» في بعدا شهادة على تعطيله تشكيل الحكومة

باسيل يضع أوراقه في السلة الإيرانية ويراهن على طهران لتعويمه رأسياً

شروطه التعطيلية لإبعاد الشبهة عنه بأنه يقف وراء تأخير ولادتها إلى ما بعد انتقال السلطة في الولايات المتحدة الأميركية إلى الرئيس المنتخب جو بايدن.

وعليه، فإنه لا مشكلة لدى باسيل كما يتهمه خصومه- في استمراره بزرع الألغام السياسية التي تعيق تشكيل الحكومة بالنيابة عن «حزب الله»، وقد بات يراهن على أن بلوغ التآزم الداخلي ذروته سيدفع بالإدارة الأميركية الجديدة للتفاوض مع إيران، تحت ضغط اقتراب الكيان اللبناني من الزوال، بذريعة أن ما يميز باسيل عن سلفه دونالد ترمب جنوحه نحو التفاوض بدلاً من المواجهة، أسوة بالرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما الذي رعى التوقيع على الاتفاق النووي مع طهران.

وبكلام آخر، فإن باسيل يراهن أيضاً على أن تصديه لتشكيل الحكومة سيؤدي إلى تراجع الاهتمام الدولي بلبنتان لصالح التفاوض الأميركي - الإيراني الذي يعيد له الاعتبار، بدءاً بإعادة النظر بالعقوبات المفروضة عليه، انتهاءً بإحداث خلل في ميزان القوى يعيده للمنافسة على رئاسة الجمهورية، بدعم من «حزب الله» الذي كان وراء تعطيل جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، ولم يفرج عنها إلا بعد أن أيقن إيصاح عون إلى سدة الرئاسة.



جبران باسيل (أب)

صعب وفريد البستاني التزم بموقف اللجنة، ولم يفضم إلى الناخب عن الدين في تصعيده ضد واشنطن. كما أن باسيل الوريث السياسي لعون يصر على اتباع سياسة إغائية ضد

عنيف اللهجة ضد الإدارة الأميركية تضامناً مع باسيل، ما اضطره للتفرد في موقف اتسم ببنبرة عالية، في مقابل الموقف الذي أصدرته اللجنة، وفيه إشارة إلى أن النواب الأعضاء

في الخارج. وتردد أن واشنطن أمهلت باسيل لعله يعيد النظر في تحالفه مع «حزب الله»، في مقابل تجسيد العقوبات التي استهدفته، لكنه أخل بوعوده بعد أن استعصى عليه الحصول على ضمانات أميركية بدعم ترشحه لرئاسة الجمهورية.

وتتردد أن باسيل انقلب على عهده لواشنطن لمصلحة تدعيم تحالفه مع «حزب الله»، اعتقاداً منه أن الأخير لن يتخلى عنه، بذريعة أنه عوقب أميركياً بسبب رفضه الانقلاب على حليفه استجابة لرغبة واشنطن. فباسيل باب مضطراً لالتحاق بلا شروط ب«حزب الله» لأنه لم يعد من حلفاء له سواء، بعد أن أقحم نفسه في اشتباكات سياسية متقلبة، وهذا ما ينسحب على عون الذي يتهمه خصومه بأنه يستجيب على بياض لطلبات صهره الذي لم يتمكن من إقناع كتلت «لبنان القوي» الذي يراهن بمجاراته في الهجوم على واشنطن للثار منها على عقوباتها التي استهدفته، وبيق الشاهد على موقف الكتل ما جرى من مداوات في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية، برئاسة النائب ياسين جابر، على جدول أعمالها النظر في العقوبات.

وتبين أن اللجنة النيابية لم تستجب لإصرار النائب في «حزب الله» حسن عز الدين على إصدار بيان يبرر ويؤكد موقفه، وهو وحده صاحب القرار، والحاضر على الدوام في اللقاءات التي يعقدها عون، أكانت محلية أم دولية، ويعود له حق النقض، وهذا ما حصل في أثناء استقباله لمستشاره للعلاقات العامة طوني حداد، قبل أن يعفيه من مهامه المكلف بها، بالتواصل بين واشنطن وبعيدا، سرورا بباسيل شخصياً، إضافة إلى أن عون لم يتخرد في احتضان صهره في اللحظة الأولى التي فرضت عليه واشنطن رزمة من العقوبات بتهمة توفير الغطاء السياسي لـ «حزب الله» وامتداداته

بيروت، محمد شقير

يحظى رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، بحضور مميز في القصر الجمهوري، ليس من خلال رئيس الجمهورية ميشال عون فحسب، وإنما عبر «ودائع» في الفريق الاستشاري الرئاسي الذي لا يحرك ساكناً من دون العودة إليه، بخلاف ما يدعيه المكتب الإعلامي في بعدا في ردوده بالنيابة عنه على خصومه الذين يتهمونه بأنه الأمر النهائي الذي يتصرف على أنه رئيس الظل الذي بيده الحل والربط في الأمور السياسية الشائكة، وأخرها تعطيل الجهود الرامية للإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويسري خصوم باسيل أنه يتدخل في كل شاردة وواردة، وهو وحده صاحب القرار، والحاضر على الدوام في اللقاءات التي يعقدها عون، أكانت محلية أم دولية، ويعود له حق النقض، وهذا ما حصل في أثناء استقباله لمستشاره للعلاقات العامة طوني حداد، قبل أن يعفيه من مهامه المكلف بها، بالتواصل بين واشنطن وبعيدا، سرورا بباسيل شخصياً، إضافة إلى أن عون لم يتخرد في احتضان صهره في اللحظة الأولى التي فرضت عليه واشنطن رزمة من العقوبات بتهمة توفير الغطاء السياسي لـ «حزب الله» وامتداداته

لبنان: إجباط عملية تهريب كوكاين من البرازيل

بيروت، كارولين عاكوم

أجبطت القوى الأمنية في مطار بيروت محاولة تهريب كمية كبيرة من الكوكاين على متن طائرة قادمة من البرازيل.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن «دائرة المسافرين في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، تمكنت أمس من ضبط كمية كبيرة من الكوكاين»، مشيرة إلى أنه «لدى وصول الركاب القادمين من العاصمة القطرية الدوحة، جرى الاشتباه في أحدهم الذي تبين أنه كان قادماً من البرازيل، تمكنت متابعته بصورة حثيئة من لحظة وصوله، وبعد تسلمه جميع حقايقه حاول المناورة والدخول بين ركاب رحلة أخرى، وعند محاولته نزح المصافق الموجودة على حقايقه والتي تثبت عائدته الحقايق ومصدرها الأساسي، جرى سوقه مباشرة إلى نقطة التفقيش الجمركي لتجري الحقايق، حيث تبين بفحها وجود كمية كبيرة من المخدرات من نوع كوكاين بوزن نحو 23 كيلوغراماً». ولفتت الوكالة إلى أنه تم توقيف الشخص المعني، وهو لبناني الجنسية، بإشارة النيابة العامة المختصة، وتجري التحقيقات بإسرافها لتسليمه المضبوطات إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي في بيروت.

مساعي الراعي مستمرة لإخراج الحكومة من عراقيها

بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة والمرجعيات الروحية المسيحية، مهتأساً بعد الميلاد المجيد. وأكد أن «البلد لم يعد يحتمل كل هذه الصراعات والتحديات، ويات في حاجة إلى من يضحى ويتنازل من أجل هذا الشعب الذي تحمل الكثير ودفع من الأمان غالياً». وأضاف: «من الواجب الوطني والأخلاقي والإنساني أن تستقل كل المعايير وتزول كل الشروط والشروط بلبنان وأصابت جميع اللبنانيين، ونذهب إلى حكومة قادرة على وقف الانهيار».

وعن جهود الراعي أيضاً، قال أمين سر كتلت القوات اللبنانية، النائب السابق فادي كرم، إن «البطريك الماروني لن يستسلم للواقع الحالي الذي تفرقه السلطة بإدائها الحالي، وهو مستمر في محاولة خرق الجدار القائم أمام الحل»، مؤكداً أن «الدعوة إلى الحيا مستمرة لفق حسر الشعب

إلى وزارة الدفاع، وهو ما لم يقبل به الحريري، بينما رسا الاتفاق على تشكيل حكومة صغرى من 18 وزيراً، ورغم أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لم يتحدث بشكل مباشر عن الحكومة، فقد لحن إلى تعاطيل بديته أمس عن «الإنتكار المتعمد للمتغيرات الداهمة»، وكتب في تغريدة له في ذكرى اغتيال الوزير السابق محمد شطح قائلاً: «سبع سنوات على رحيلك يا أعز الرفاق وأوفى الأوفياء وأصدق الأصقاء محمد شطح، نشهد لك كل يوم الوطن في قلب المعاناة الاقتصادية والمعيشية والهبوط السياسي والإنتكار المتعمد للمتغيرات الداهمة».

وكانت مواقف عدة أجمعت أيضاً على ضرورة إخراج لبنان من أزمنته الإسراع بتشكيل الحكومة، حيث دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبايل إلى إسقاط كل المعايير، مؤكداً أن البلد بحاجة إلى من يتنازل، وذلك في اتصالات معايدة للبطريك الماروني بإشارة إلى ضرورة

عدم تحميل الأمر أكثر مما يحتمل. في المقابل، أشارت مصادر «التيار» لـ «الشرق الأوسط» إلى أن لا شيء جديداً ينتظر، لا سيما مع دخول لبنان في فترة عطلة الأعياد، وضرورة، ولا يجوز ترك البلد في هذه الأوضاع وهي تذهب شيئاً فشيئاً نحو الانهيار». ومع تأكيد أهمية عقد لقاءات بين الراعي وهذه الأطراف، لفت إلى أنه حتى الساعة لا مواعيد محددة في الأيام المقبلة. من جهة أخرى، نفى غياض المعلومات التي أشارت إلى أن غياض الرئيس عون عن قداش عبد الميلاد كان رسالة سياسية من الرئاسة، إثر تحميل الراعي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف مسؤولية عرقلة تأليف الحكومة، رغم أن اعتذار عون جاء لأسباب صحية مرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال: «هذا التحليل غير صحيح والرئيس عون اتصل بالبطريك وأوضح له الأسباب التي تفهمها الأخير الحريص أيضاً على صحة الرئيس»، مشدداً على ضرورة

«ساعي البطريك لا تزال متواصلة وهو يتواصل عبر ممثلين له مع الأطراف المعنية، لا سيما رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، لقناعته أن تاليف الحكومة أمر ملخ وضروي، ولا يجوز ترك البلد في هذه الأوضاع وهي تذهب شيئاً فشيئاً نحو الانهيار». ومع تأكيد أهمية عقد لقاءات بين الراعي وهذه الأطراف، لفت إلى أنه حتى الساعة لا مواعيد محددة في الأيام المقبلة. من جهة أخرى، نفى غياض المعلومات التي أشارت إلى أن غياض الرئيس عون عن قداش عبد الميلاد كان رسالة سياسية من الرئاسة، إثر تحميل الراعي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف مسؤولية عرقلة تأليف الحكومة، رغم أن اعتذار عون جاء لأسباب صحية مرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال: «هذا التحليل غير صحيح والرئيس عون اتصل بالبطريك وأوضح له الأسباب التي تفهمها الأخير الحريص أيضاً على صحة الرئيس»، مشدداً على ضرورة

«ساعي البطريك لا تزال متواصلة وهو يتواصل عبر ممثلين له مع الأطراف المعنية، لا سيما رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، لقناعته أن تاليف الحكومة أمر ملخ وضروي، ولا يجوز ترك البلد في هذه الأوضاع وهي تذهب شيئاً فشيئاً نحو الانهيار». ومع تأكيد أهمية عقد لقاءات بين الراعي وهذه الأطراف، لفت إلى أنه حتى الساعة لا مواعيد محددة في الأيام المقبلة. من جهة أخرى، نفى غياض المعلومات التي أشارت إلى أن غياض الرئيس عون عن قداش عبد الميلاد كان رسالة سياسية من الرئاسة، إثر تحميل الراعي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف مسؤولية عرقلة تأليف الحكومة، رغم أن اعتذار عون جاء لأسباب صحية مرتبطة بانتشار فيروس كورونا. وقال: «هذا التحليل غير صحيح والرئيس عون اتصل بالبطريك وأوضح له الأسباب التي تفهمها الأخير الحريص أيضاً على صحة الرئيس»، مشدداً على ضرورة

في ظل جمود المشاورات الحكومية التي يبدو واضحا أنها لن تشهد أي جديد قبل بداية العام المقبل، تتجه الأنظار إلى الخطوة المقبلة التي سيقوم بها البطريك الماروني بإشارة الراعي الذي سبق أن عبر عن استيائه لعدم تجاوب المعنيين بعد دخوله على خط تقريب وجهات النظر ودعوته للإسراع بتأليف الحكومة، متحدثاً عن شروط وشروط مضادة وربط التاليف بصراعات المنطقة. وفيما يؤكد المسؤول الإعلامي في البطريكية المارونية، وليد غياض أن جهود الراعي لم تتوقف واتصالاته عبر ممثليه متواصلة مع المعنيين لتأليف الحكومة، تعتبر مبادرة الراعي انتهت عند لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. يقول غياض لـ «الشرق الأوسط»:

جدد موقف الرباط الثابت إزاء القضية الفلسطينية

العاهل المغربي يؤكد لنتنياهو إعادة تفعيل آليات التعاون



آثار الدمار على أحد مصانع المشروبات الغازية في قطاع غزة بعد تعرضه لغارة إسرائيلية (د.ب.أ)

وكان وفد إسرائيلي - أميركي مشترك، أجرى مباحثات في العاصمة المغربية، الرباط، الثلاثاء الماضية، بعد رحلة جوية مباشرة لشركة «إل عال» من تل أبيب إلى الرباط. ووصف نتنياهو هذه الرحلة الجوية بأنها «اختراق طريق» وأمل أن تسرع تطبيع العلاقات بين الدولتين. بينما قال كبير مستشاري الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، «إننا ندفع اتفاقيات أبراهام باعتزاز بواسطة الرحلة الجوية التجارية المباشرة الأولى بين

إسرائيل، وبخلاف اتفاقيات التطبيع السابقة مع الإمارات والبحرين والسودان، لم ينضمّ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى الاتصال الهاتفي بين محذّ الساسد وبن نتانياهو. وذكرت صحيفة «هارتس»، الثلاثاء الماضي، أن المغرب بعث برسائل إلى إسرائيل، في الأيام الأخيرة، قال فيها إنه لا يريد التوقيع على اتفاق تطبيع علاقات شبيهة بالاتفاقات التي وقعها إسرائيل مع الإمارات والبحرين، وأنها لا ترى في التفاهات التي توصلت إليها مع إسرائيل جزءاً من «اتفاقيات أبراهام».

وكان وفد إسرائيلي - أميركي مشترك، أجرى مباحثات في العاصمة المغربية، الرباط، الثلاثاء الماضية، بعد رحلة جوية مباشرة لشركة «إل عال» من تل أبيب إلى الرباط. ووصف نتنياهو هذه الرحلة الجوية بأنها «اختراق طريق» وأمل أن تسرع تطبيع العلاقات بين الدولتين. بينما قال كبير مستشاري الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، «إننا ندفع اتفاقيات أبراهام باعتزاز بواسطة الرحلة الجوية التجارية المباشرة الأولى بين

إسرائيل، وبخلاف اتفاقيات التطبيع السابقة مع الإمارات والبحرين والسودان، لم ينضمّ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى الاتصال الهاتفي بين محذّ الساسد وبن نتانياهو. وذكرت صحيفة «هارتس»، الثلاثاء الماضي، أن المغرب بعث برسائل إلى إسرائيل، في الأيام الأخيرة، قال فيها إنه لا يريد التوقيع على اتفاق تطبيع علاقات شبيهة بالاتفاقات التي وقعها إسرائيل مع الإمارات والبحرين، وأنها لا ترى في التفاهات التي توصلت إليها مع إسرائيل جزءاً من «اتفاقيات أبراهام».

وكان وفد إسرائيلي - أميركي مشترك، أجرى مباحثات في العاصمة المغربية، الرباط، الثلاثاء الماضية، بعد رحلة جوية مباشرة لشركة «إل عال» من تل أبيب إلى الرباط. ووصف نتنياهو هذه الرحلة الجوية بأنها «اختراق طريق» وأمل أن تسرع تطبيع العلاقات بين الدولتين. بينما قال كبير مستشاري الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، «إننا ندفع اتفاقيات أبراهام باعتزاز بواسطة الرحلة الجوية التجارية المباشرة الأولى بين

إسرائيل، وبخلاف اتفاقيات التطبيع السابقة مع الإمارات والبحرين والسودان، لم ينضمّ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى الاتصال الهاتفي بين محذّ الساسد وبن نتانياهو. وذكرت صحيفة «هارتس»، الثلاثاء الماضي، أن المغرب بعث برسائل إلى إسرائيل، في الأيام الأخيرة، قال فيها إنه لا يريد التوقيع على اتفاق تطبيع علاقات شبيهة بالاتفاقات التي وقعها إسرائيل مع الإمارات والبحرين، وأنها لا ترى في التفاهات التي توصلت إليها مع إسرائيل جزءاً من «اتفاقيات أبراهام».

وكان وفد إسرائيلي - أميركي مشترك، أجرى مباحثات في العاصمة المغربية، الرباط، الثلاثاء الماضية، بعد رحلة جوية مباشرة لشركة «إل عال» من تل أبيب إلى الرباط. ووصف نتنياهو هذه الرحلة الجوية بأنها «اختراق طريق» وأمل أن تسرع تطبيع العلاقات بين الدولتين. بينما قال كبير مستشاري الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، «إننا ندفع اتفاقيات أبراهام باعتزاز بواسطة الرحلة الجوية التجارية المباشرة الأولى بين

إسرائيل، وبخلاف اتفاقيات التطبيع السابقة مع الإمارات والبحرين والسودان، لم ينضمّ الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى الاتصال الهاتفي بين محذّ الساسد وبن نتانياهو. وذكرت صحيفة «هارتس»، الثلاثاء الماضي، أن المغرب بعث برسائل إلى إسرائيل، في الأيام الأخيرة، قال فيها إنه لا يريد التوقيع على اتفاق تطبيع علاقات شبيهة بالاتفاقات التي وقعها إسرائيل مع الإمارات والبحرين، وأنها لا ترى في التفاهات التي توصلت إليها مع إسرائيل جزءاً من «اتفاقيات أبراهام».

قصف إسرائيلي يلحق أضراراً بمستشفى أطفال في غزة

وقّع الإسرائيليون، في وقت مبكر من صباح الثلاثاء، في قطاع غزة من مصائب ملاحقة جراء جائحة كورونا، وفي ظل حرج صحي ومنع تجول وحصار متواصل، شنت طائرات الجيش الإسرائيلي الحربية، هجوماً عنيفاً يقابل ارتجائية تسببت بأضرار كبيرة في البنية التحتية والممتلكات في عدة مواقع وأصاب مستشفى للأطفال. وطالت الغارات الإسرائيلية، مساء الجمعة وفجر أمس السبت، مشفى «محمد الدرة» للاطفال، وحركة حماس، ردا على إطلاق صاروخين من قطاع غزة، بينها «موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على حسابه في تويتر، إنه قصف مواقع تنتج لإنتاج الصواريخ، و«موسمق» التي تسببت في ترويع المدنيين والأمميين».

بايدن و«الوديعة الكردية» السورية

تطيل إضرابي

لندن، إبراهيم حميدي

ثانياً، إعلان الحكم الذاتي أو الاستقلال عن سوريا، على غرار الاستفتاء الكارثي الذي أقدمت عليه حكومة إقليم كردستان العراق في عام 2017.

ثالثاً، تعزيز العلاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي تعده الحكومة التركية منظمة إرهابية.

رابعاً، الهجوم على تركيا من شمال شرقي سوريا.»

أغلب الظن، أن «الفريق السوري»، يعتقد أن الإقدام على أي من هذه الخيارات من شأنه أن يؤدي إلى توجيه ضربات مضادة له «قوات سوريا الديمقراطية»، كما أنه يقدم «نصيحة» للمدى الطويل، هي التفاوض مع دمشق لإقامة الحكم الذاتي السياسي للمنطقة الشمالية الشرقية من البلاد، مع السماح لقوات سوريا الديمقراطية بالاحتفاظ بقوة مسلحة مستقلة عن الجيش السوري.» وهما أمران، لم توافق دمشق عليهما، وهي متشددة في رفضها بطريقة تقرب فيها من موقف أنقرة التي كان ههما «تقطيع أوصال» أي إمكانية لقيام «كردستان سوريا»، أما موسكو، فهي تحاول أن تلعب دور «الوسيط»، بين ثلاثة فرقاء متحاربين: دمشق، أنقرة، الأكراد.

واشنطن، ترى التصعيد التركي في شرق الفرات، والتصريحات القادمة من أنقرة، لكنها في الوقت نفسه، تذهب إلى أن التوترات الحاصلة في شرق الفرات هي «محلية وليست استراتيجيّة» لن تغتبر كثيراً من «خطوط التماس» التي استقرت في شتاء 2019 بعد عملية «نسيم السلام» التي قام بها الجيش التركي بين رأس العين وتل أبيض من جهة وتوقيع «قوات سوريا الديمقراطية» اتفاقاً مع دمشق لشتر جزئي لقوات الحكومة في تلك المنطقة من جهة أخرى. لذلك، فإن واشنطن «تستعمل تأثيرها الدبلوماسي لضبط التوتر هناك ولا تحصل عملية عسكرية تركية في شرق الفرات». كان بين ذلك، جهود إبعاد قادة ورموز «حزب العمال» من شرق الفرات وترتيب «البيت الكردي».

استطراداً، فإن واشنطن تضع عدم عودة الحكومة إلى إدلب ضمن «أدوات الضغط» على دمشق، وهي تقدم دعماً لوجيستياً وبدبلوماسياً لأنقرة لتحسين موقفها العسكري والتفاوضي مع موسكو. وحسب المسؤول الأميركي، فإن الجيش التركي نشر أكثر من عشرين ألف جندي وعشرات القواعد والنقاط والآلاف الآليات وبعض منصات الصواريخ، أي شمال غرب سوريا، لمنع أي عملية عسكرية سورية فيها. وقال: «أي عملية شاملة في إدلب كما حصل في ربيع العام الجاري، ستكون انتحارية بالنسبة للجيش السوري. وفي سيناريو كهذا قد تسقط حلب. تركيا تريد الحفاظ على خطوط التماس ولا تريد إجراء أي مقايضة بين إدلب ومناطق أخرى. وهناك دعم من أميركا وحلف شمال الأطلسي لهم في ذلك.»

المشروع، أن يقوم فريق بايدن بعد استقراره باستخدام «أدواته» في التفاوض مع موسكو وربما طهران وأنقرة لتفحص مستقبل «الوديعة الكردية»، مع بعض المقايضات بين «ساحات محلية» مختلفة وقضايا كبرى... باعتبار أن سوريا ستكون في قائمته الإقليمية؛

بدعم أميركي، تستطيع «قوات سوريا الديمقراطية» التفاوض مع دمشق لإقامة «حكم ذاتي سياسي» في شرق الفرات، لكن «يجب عدم تكرار الاستفتاء الكارثي» في إقليم كردستان العراق لنيل الاستقلال في 2017. هذه نصيحة من «الفريق السوري» في واشنطن، ستكون هذه «الوديعة» ذات صدى لدى إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن والمتعاطف وفريقه مع الأكراد السوريين ودورهم ضد «داعش».

كان هذا بين «نصائح» المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جيمس جيفري، ومسؤولين حاليين في «الملف السوري». يقول جيفري، الذي أصبح مسؤول قسم الشرق الأوسط في مركز «ويلسون»: «تعد قوات سوريا الديمقراطية من الضرورات في ما لم تنته الحرب الأهلية السورية، وتكون لدى دمشق حكومة قادرة على استيعاب الأغلبية الشنيعة العربية». ويضيف أنه بالنظر إلى «تصلب» مواقف دمشق سياسياً سوريا الديمقراطية. «لن تنتهي الحرب إلا بضغوط مستمرة على عدة محاور:

أولاً، حملة الضغط المستمرة، عبر العزلة السياسية والعقوبات الاقتصادية بقيادة الولايات المتحدة، على النظام وحلفائه. ثانياً، الضغط العسكري المتواصل في شمال سوريا ووجود قوى معارضة وقوات سوريا الديمقراطية. ثالثاً، فضلاً عن الغارات الجوية الإسرائيلية. رابعاً، القوات الأميركية المنتشرة في الشمال الشرقي وفي قاعدة التنف الجوية. خامساً، الردع العسكري من جانب الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا ضد استخدام السلاح الكيميائي.»

بالنسبة إلى واشنطن، فإن «قوات سوريا الديمقراطية» ذراع أساسية في استراتيجية سوريا، وهي في حاجة إلى الدعم العسكري المباشر من أميركا عبر التدريب والذخيرة والسلاح و«السيطرة على المجال الجوي للحلفاء فوق الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، التي تحتاج أيضاً إلى الدعم الدبلوماسي الأميركي في مواجهة الجهود العسكرية والسياسية التي تبذلها تركيا وروسيا والنظام من أجل إضعاف قوات سوريا الديمقراطية أو السيطرة على الأراضي الخاضعة لها». لكن في الوقت نفسه، فإن جيفري أوصى «قوات سوريا الديمقراطية» بأربعة أمور يجب تجنب القيام بها تحت أي ظرف من الظروف، هي:

«أولاً، قطع كل شحنات النفط إلى دمشق علماً بأنه يجري إنتاج 100 ألف برميل يوميا من مناطق سيطرتها بذهب قسم منه عبر وسطاء إلى مناطق الحكومة ويستخدم قسم آخر للاستهلاك المحلي ما يوفر عشرات الملايين من الدولارات.

أهالي بلدة تل تمر قلقون من هجوم تركي في شمال شرقي سوريا قتلى بقصف النظام لريف حماة... و«فصائل أنقرة» تصعد قرب الرقة



امرأة تحتفي من «كورونا» بكامية في الرقة شمال شرقي سوريا في 20 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

في بيان أمس، إن قواتها قتلت 5 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، أثناء محاولة للتسلل في المنطقة التي تعرف ب«نبع السلام» التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الموالية لها في شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

في الوقت ذاته، دفع الجيش التركي، بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، بتعزيزات عسكرية جديدة عبر رتل عسكري جديد ضم 15 آلية محملة بمعدات عسكرية ولوجيستية، دخل من معبر غفرلوسين الحدودي شمال إدلب، وجرى توزيعه على نقاط المراقبة العسكرية التركية في ريف المحافظة الجنوبي.

على صعيد آخر، شارك المئات من أتباع الأقلية السريانية الآشورية المسيحية أمس والجمعة شمال محافظة الرقة، الليلة قبل الماضية، في قداسين أقيما بمناسبة أعياد الميلاد بكنيسة كنيسة القديسة وسط بلدة تل تمر الواقعة أقصى شمال سوريا، والتي يتعرض ريفها الشمالي والغربي عنيقة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين العناصر المتسللة وكثف بين الطرفين أسفر عن وقوع 3 قتلى.

وتحاول القوات التركية والفصائل، على مدى أسبوعين، مع غياب تام لزيارة الميلاد والأعياد العيد التي كانت تملأ المكان في مثل هذا الوقت من كل عام، لكنها بقيت جولة جداً بسبب الهجمات المستمرة، حيث تقع تل تمر على ضفتي نهر الخابور وتبعد نحو 40 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من محافظة الحسكة.

بجبل التريمان بريف اللاذقية الشمالي، وفي سياق ذلك، قصفت قوات النظام، فرى سلور وقره عمر شمال غرب حماة، ما أدى لقتل شخصين اثنين وإصابة ثالث، حيث احترقت الجثتان على خلفية الاستهداف، في وقت شهدت محاور التماس في جبل الزاوية عمليات استهدافات متبادلة بين الفصائل وقوات النظام، كما قصفت الأخيرة أماكن في جبل التريمان بريف اللاذقية الشمالي، والزيارة وسقطون بسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي.»

وكان «المرصد» وفق أول من أمس مقتل عنصر من قوات النظام جراء الاشتباكات والاستهدافات المتبادلة مع الفصائل المقاتلة والإسلامية، على محور عين عيسى

بجبل التريمان بريف اللاذقية الشمالي، وفي سياق ذلك، قصفت قوات النظام، فرى سلور وقره عمر شمال غرب حماة، ما أدى لقتل شخصين اثنين وإصابة ثالث، حيث احترقت الجثتان على خلفية الاستهداف، في وقت شهدت محاور التماس في جبل الزاوية عمليات استهدافات متبادلة بين الفصائل وقوات النظام، كما قصفت الأخيرة أماكن في جبل التريمان بريف اللاذقية الشمالي، والزيارة وسقطون بسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي.»

وكان «المرصد» وفق أول من أمس مقتل عنصر من قوات النظام جراء الاشتباكات والاستهدافات المتبادلة مع الفصائل المقاتلة والإسلامية، على محور عين عيسى

معلومات إسرائيلية عن «تدمير مبان لإنتاج الصواريخ» وسط سوريا

الظاهرة أن تلك الشظايا تعود لصاروخ من منظومة الدفاع السورية التي تصدت للصواريخ الإسرائيلية.

وتابعت: «وأن يتحملوا مسؤولياتهم في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأهمها صون السلم والأمن الدوليين، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الإرهابية الإسرائيلية.» وأشار البيان إلى أن إسرائيل أقدمت فجر الجمعة على الاعتداء مجدداً على الأراضي السورية في انتهاك فاضح لقرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 المتعلق بانقضاء وقف إطلاق النار بين الجانبين، وذلك عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية، واستهدفت منطقة مصياف بريف محافظة حماة الغربي.»

ضمن «معامل الدفاع» في ريف مصياف تعرضت لصفص إسرائيلي لأكثر من مرة في السنوات الأخيرة أسفر عن خسائر بشرية ومادية. ولم تعلق موسكو التي تنشر منظومات صواريخ متطورة في سوريا، في وقت دانت دمشق القصف.

ونشرت وسائل إعلام وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة حماة لشظايا قالت إنها لصاروخ سقط في قرية منبج في صافينا، وذكرت تلك الوسائل، بينها قناة صحيفة «تشرين» الحكومية في «تليفغرام»، أن الصور لصاروخ سقط قرب المنازل في القرية «بعد العدوان الإسرائيلي ليلية البراحة»، ويبدو من بعض الحروف

وذلك من خلال الإضرار بعناصرها الحاسمة»، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أول من أمس، بأن جميع القتلى في القصف هم مسلحون غير سوريين يقاتلون إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد، موضحاً أن الصواريخ التي أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية ضربت مواقع خاضعة لسيطرة مسلحين مدعومين من إيران في منطقة مصياف في محافظة حماة، ودمرت الصواريخ المستودعات ومراكز لتصنيع صواريخ قسيمة ومتوسطة المدى تابعة للميليشيا الإيرانية في منطقة الجصن العلمية (معامل الدفاع) ضمن منطقة الزاوية بريف مصياف، حسب «المرصد».

وذكر أن مستودعات عسكرية نشرت شركة إسرائيلية، أول من أمس، صوراً من الأقماع الصناعية، للقصف الإسرائيلي على منطقة مصياف بريف حماة الغربي بسوريا، وأظهرت الصور المنطقة قبل القصف وبعد.

وأشارت الشربة في «تويتر»، إلى أن «الهجوم دمر أربعة مبان من المحتمل أنها كانت تستخدم لخلط وصب مكونات محركات الصواريخ والبروس الحربية» في مصياف بريف حماة، وعرضت صوراً للمبان التي تم تدميرها. كما لفت إلى أن «الهدف من الهجوم هو إضعاف إنتاج الصواريخ في سوريا، التي ربما تصنعها دمشق (حزب الله) اللبناني،

الحركات المسلحة تطالب ب«الخارجية» و«المالية» و«الحكم الاتحادي»

حل الحكومة السودانية وإعادة تشكيلها قبل نهاية العام



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (غيتي)

الجبهة الثورية خلال الاجتماعات في اتجاه زيادة عدد مقاعدها في مجلس الوزراء إلى أكثر من النسيبة المتفق عليها في اتفاقية السلام، بحجة أن الحكومة سيتم حلها وإعادة تشكيلها من جديد.

ومن جهة ثانية، تشهد أروقة تحالف قوى «التغيير» مشاورات مكثفة لتسريع تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، والنظر في الطعون المقدمة في بعض القوائم المرشحة من لجان قوى «التغيير» بالولايات.

وتفى التحالف الحاكم في السودان في وقت سابق بوجود أي اتفاق محاصصة على تقاسم الوزارات في التشكيل الوزاري الجديد، وأقر المجلس المركزي اختيار المرشحين والمرشحات بناءً على معيار الكفاءة. وكان رئيس الوزراء، عبد

والجلس التشريعي. وبحسب مصادر متطابقة، فإن رئيس الوزراء اقترح في وقت سابق الإبقاء على وزراء العدل والري والأوقاف الإسلامية، ضمن التشكيل الوزاري الجديد.

ويتوقع أن تضم الحكومة وجوهاً جديدة من قيادات الأحزاب السياسية بعد الانتقادات التي وجهت لأداء عدد من الوزراء المستقلين.

وتشير المصادر إلى أن قيادياً شاباً باحد أحزاب قوى التغيير، من أقوى المرشحين لتولي منصب وزير الخارجية، ويحظى بدعم من رئيس الوزراء، وبعض الكتل المكونة للحلفاء. ومن المقرر أن تعقد أطراف الحكم اجتماعاً خلال الساعات المقبلة للتوافق على قوائم المرشحين في كل الوزارات، وعبد

سياسية لتحالف قوى التغيير، ومن مهامه تسلم الترشيحات المقدمة من الكتل المكونة له وإجازاتها قبل الدفع بها لرئيس الوزراء، للاختيار بين المرشحين وفقاً لمعايير الكفاءة والقدرة المتفق عليها.

وأوضح القيادي، الذي فضل حجب اسمه، أن الإجراء المتفق عليه حل الحكومة بالكامل، وإعادة تشكيلها من جديد، وليس إجراء تعديل وزاري.

وتتكون الحكومة الجديدة من 23 وزارة، بعد تفكيك عدد من الوزارات، «التجارة والصناعة، والطاقة والتعدين، والعمل والتنمية الاجتماعية»، بجانب اقتراح وزارة جديدة للسلم، كما تشمل السلطة الانتقالية تعيين ممثلي الحركات المسلحة في مجلس السيادة الانتقالي،

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قال قيادي بقوى «التغيير» (التحالف الحاكم في السودان)، إن حل الحكومة الانتقالية الحالية وإعلان التشكيل الوزاري الجديد سيتم قبل نهاية العام الحالي، مشيراً إلى ما يتداول بشأن تقسيم الوزارات بين شركاء الفترة الانتقالية، مجرد مقترحات يجري التفاوض حولها بين الأطراف المعنية، ولم نصل إلى اتفاق نهائي بشأنها.

وتكشف القيادي، وهو عضو بارز في المجلس المركزي لحرك التغيير، عن مطالبية الحركات المسلحة بعدد من الوزارات السيادية (الخارجية، المالية والحكم الاتحادي) بجانب وزارتي التربية والتعليم والتنمية العمرانية. والمجلس المركزي أعلى هيئة

الحكومة المصرية تُسرّع إجراءات تقنين «مخالفات البناء»

حتى نهاية الشهر الجاري. وقال «مجلس الوزراء المصري» حينها، إن موافقته على تعديل المادة 152 من قانون تنظيم المدن، و«مخالفات البناء» في البلاد، «كفيل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجهت الحكومة المصرية بتسريع إجراءات تقنين أوضاع مخالفات البناء في البلاد، قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددتها في وقت سابق لتوقيع أوضاع بعض البنائيات المخالفة، وذلك في إطار الجهود المصرية لمواجهة «العشوائيات في ربوع البلاد».

وتبقت أيام قليلة على المهلة الرسمية، التي حددتها الحكومة لتلقي طلبات التصالح في بعض «مخالفات البناء». وكانت الحكومة قد مدت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فترة التقدم للتصالح

والثورات العربية» التي يتهمون مفرجها بـ«الانقلاب على السلطات الشرعية السابقة بدعم من جهات خارجية». وهذا أمر يطرح عدة تساؤلات عن مسار تونس، ومآل غضب الشباب الغاضب والعاطلين والفقراء والمهشمين، وانعكاسات الأزمة الحادة الحالية على المشهد السياسي، في ظل تزايد تأثير «الورقة الدولية» والسفارات الأجنبية.

الاقتصادية والاجتماعية ارتفع، كما تعاقبت صيحات الفزع خلال مهرجانات إحياء الذكرى العاشرة لانتفاضة إسقاط حكم زين العابدين بن علي.

وفي الوقت نفسه، تعاقبت مبادرات أنصار «النظام السابق» ووزراء مرحلة بن علي، وتنوعت انتقاداتهم لـ«الثورة التونسية

اضطرابات الذكرى العاشرة للانتفاضة على نظام بن علي تونس: النظام السياسي في مأزق



جانب من المظاهرات ضد نظام حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في يناير 2011 (رويترز)

النهضة» و«قلب تونس» واتهمها بالفساد المالي والإداري وبحتمل مسؤولية «إجهاض مسار الثورة والتغيير والإصلاح». كذلك، طالب عبو بتوقيف «الفاستين» من قيادات الحزبين «إيداعها والسجن». وهكذا، يشهه مراقبون التنافس الحالي بين قصري قرتاج (مقر رئيس الجمهورية) والقصبة (مقر رئيس الحكومة) في استخدام ورقة محاربة الفساد المالي بالحملة التي قادها رئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد، عام 2017. ضد عدد من المسؤولين ورجال الأعمال الذين أنذرتهم واتهمهم بالفساد في سياق معركة مع الرئيس السابق الراسل الباجي قائد السبسي ونجله حافظ وبعض المقربين منهما.

موت الجمهورية الثانية

لكن الأزمة تبدو «أعمق بكثير» حسب الوزير السابق محسن مرزوق، الذي طالب كبار السياسيين بإعلان «موت الجمهورية الثانية» التي ولدت بعد المصادقة على «دستور يناير 2014» والاستعاضة عن النظام الرئاسي بـ«نظام برلماني معقل». ودعا مرزوق السياسيين التونسيين إلى الدفع في اتجاه إعلان قيام «الجمهورية الثالثة» وإعادة توزيع الصلاحيات بين السلطات. وأيضاً دعا الصادق شعبان، الخبير القانوني ووزير التعليم العالي والعدل الأسبق، الرئيس قيس سعيد إلى تنظيم استفتاء شعبي بهدف تعديل الدستور وتغيير النظام الرئاسي المعتمد من نظام برلماني إلى نظام رئاسي، بحجة أنه «تحتين أن تونس والبلدان النامية ليست مؤهلة بعد لنظام برلماني يؤدي إلى إضعاف السلطة التنفيذية لصالح البرلمان». ودعم مثل هذه الاقتراحات سياسيون بارزون، بينهم العميد الأسبق لكلمة الحقوق الصادق بلعيد، والوزير السابق وزعيم حزب التيار الديمقراطي محمد عبو.

هؤلاء طالسوا رئيس الجمهورية بتفعيل الفصل 80 من الدستور الذي يعتبر أن «البلاد تواجبه خطراً داهماً»، ما سيدفع له بإعلان إجراءات استثنائية، «تشريك الجيش في إنقاذ البلاد». لكن الدعوات إلى «العسكرة» لقيت معارضة من قبل قيادات معظم الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم، بل من قبل بعض قيادات المؤسسة العسكرية، بينهم الجنرال مختار بن نصر رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب سابقاً. ولقد عارضها أيضاً وزير الدفاع إبراهيم البرتاجي الذي أعلن في كلمة أمام البرلمان أن «الجيش التونسي يلتزم الحياد، وليس طرفاً في الصراعات السياسية». وأخيراً، دعا عدد من السياسيين المحسوبين على النظام السابق، بينهم عبير موسى، زعيمة الحزب الدستوري الحر، والوزير أحمد عباش البورني، إلى الرد على «غلطات» السياسيين والحكومات المتعاقبة منذ 10 سنوات عبر تشكيل جبهة سياسية وطنية «تتخذ البلاد من أولياتها الاقتصادية والاجتماعية»، وتضع حداً «للمآزق العام في البلاد... وهيمنة قوى الإسلام السياسي وجماعات الإخوان المسلمين» على المشهد السياسي.

في سياق متصل، كشفت مصادر من مفوضية الاتحاد الأوروبي لـ«الشرق الأوسط» عن أن سفير دول الاتحاد الأوروبي في تونس تواصلوا خلال الفترة الأخيرة مع رئيسي الحكومة هشام المشيشي والبرلمان راشد الغنوشي، وأعلموهما باستعداد حكوماتهم لتطوير شراكاتها الاقتصادية والسياسية والأمنية مع تونس. وعلم أنه زار عدد منهم رئيس البرلمان وعدوا جلسات عمل علنية معه، ونظّموا غداء عمل في أحد فنادق ضاحية قرتاج مع رئيس الحكومة، تعبيراً عن مساندتهم له. ونوه المشيشي، من جانبه، بالمبادرة فألقى بتصريحات رحبت بها العواصم الأوروبية، لكون رئيس الحكومة قد أعلن عن موافقة رسمية - هي الأولى من نوعها - على ترحيل المهاجرين غير القانونيين والمتهتمين بالضلوع في الإرهاب من أوروبا إلى تونس.

انتعاز السفارة إلى رئيس الحكومة

في سياق متصل، كشفت مصادر من مفوضية الاتحاد الأوروبي لـ«الشرق الأوسط» عن أن سفير دول الاتحاد الأوروبي في تونس تواصلوا خلال الفترة الأخيرة مع رئيسي الحكومة هشام المشيشي والبرلمان راشد الغنوشي، وأعلموهما باستعداد حكوماتهم لتطوير شراكاتها الاقتصادية والسياسية والأمنية مع تونس. وعلم أنه زار عدد منهم رئيس البرلمان وعدوا جلسات عمل علنية معه، ونظّموا غداء عمل في أحد فنادق ضاحية قرتاج مع رئيس الحكومة، تعبيراً عن مساندتهم له. ونوه المشيشي، من جانبه، بالمبادرة فألقى بتصريحات رحبت بها العواصم الأوروبية، لكون رئيس الحكومة قد أعلن عن موافقة رسمية - هي الأولى من نوعها - على ترحيل المهاجرين غير القانونيين والمتهتمين بالضلوع في الإرهاب من أوروبا إلى تونس.

هؤلاء طالسوا رئيس الجمهورية بتفعيل الفصل 80 من الدستور الذي يعتبر أن «البلاد تواجبه خطراً داهماً»، ما سيدفع له بإعلان إجراءات استثنائية، «تشريك الجيش في إنقاذ البلاد». لكن الدعوات إلى «العسكرة» لقيت معارضة من قبل قيادات معظم الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم، بل من قبل بعض قيادات المؤسسة العسكرية، بينهم الجنرال مختار بن نصر رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب سابقاً. ولقد عارضها أيضاً وزير الدفاع إبراهيم البرتاجي الذي أعلن في كلمة أمام البرلمان أن «الجيش التونسي يلتزم الحياد، وليس طرفاً في الصراعات السياسية». وأخيراً، دعا عدد من السياسيين المحسوبين على النظام السابق، بينهم عبير موسى، زعيمة الحزب الدستوري الحر، والوزير أحمد عباش البورني، إلى الرد على «غلطات» السياسيين والحكومات المتعاقبة منذ 10 سنوات عبر تشكيل جبهة سياسية وطنية «تتخذ البلاد من أولياتها الاقتصادية والاجتماعية»، وتضع حداً «للمآزق العام في البلاد... وهيمنة قوى الإسلام السياسي وجماعات الإخوان المسلمين» على المشهد السياسي.

ورقة الفساد المالي

في هذه الأثناء، التزم رئيس الحكومة هشام المشيشي الصمت إزاء هذه الأزمة. في حين بادرت قيادات الأحزاب التي صوتت لصالح حكومته في البرلمان بإعلان دعمها له، ولتزعزعه عملية واسعة لـ«محاربة الفساد المالي والإداري» شملت وزير البيئة والحكم المحلي وعدداً من كبار المسؤولين عن قطاعات التوريد والقمارق (الجمرك)، جرى توقيفهم في انتظار توقيف بقية المتهمين. ولقد ردّ قصر قرتاج على بوادر تشكيل جبهة ضد الرئيس من قبل الائتلاف الحزبي المناصر لحكومة المشيشي عبر الإعلان عن استقبالات أجراها الرئيس سعيد مع خصومهم، بزعامه أمين عام نقابات العمال نور الدين الطوبوي والوزير والزعيم السابق لحزب التيار الديمقراطي محمد عبو. وكان عبو قد أدلى مؤخراً بتصريحات في الصحف عن «الفساد المالي والإداري» الذي يشهده تونس مع السفير الألماني. وتحدثت وسائل الإعلام، في حينه، عن «دبلوماسية

عالم الاجتماع ووزير الثقافة السابق المهدي ميروك إلى أن خطب الرئيس سعيد اتهمت فيما لا يقل عن 10 مناسبات، متهماً خصوصاً بالخبائثة والتأخر... من دون الكشف عن الأسماء وتقديم أدلة.

في أي حال، تطوّر هذا الجدل إلى حملات في وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية

دعوات إلى إعلان قيام «الجمهورية الثالثة» والعودة إلى النظام الرئاسي

ضد الوزيرة عكاشا، كبيرة مستشاري قصر الرئاسة، واتهامها بممارسة ضغوط كبيرة على رئيس الحكومة هشام المشيشي منذ ترشيحه للمنصب، وذلك بسبب اعتراضه على بعض الوزراء الذين فرصتهم كبيرة المستشارين ضمن فريقه الحكومي، باسم رئاسة الجمهورية، خلافاً لما ينص عليه الدستور والقانون.

سعيد بطريقة غير مباشرة على الاتهامات التي وجهها إليه وإلى مستشارته الوزير السابق مرزوق وعبد السلام أنصارهما، متهماً خصوصاً بـ«الخبائثة». واستخدم رئيس الجمهورية مصطلح «خائن» 3 مرات في كلمة توجه بها إلى الشعب بمناسبة ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للجيش.

اتهامات بـ«الخبائثة»

أكثر من هذا، فإن رفيق عبد السلام كتب على صفحته الرسمية في «فيسبوك» أن «القصر (أي الرئيس سعيد) اشتغل على إفشال زيارة هشام المشيشي إلى فرنسا، والمحيطون به ربطوا خيوطهم مع قرتاج لتحقيق نفس الهدف، ووزير الخارجية ألقى هاتفه واختمى عن الأ نظار، ولم يعد لعمله إلا بعد انتهاء الزيارة». بيد أن مقرّبين من قصر قرتاج أوضحوا أن المسؤول الحكومي الفرنسي إنما جاء إلى تونس في سياق «التحضير للقة العالمية للدول الفرنكوفونية» التي من المقرر عقدها عام 2021 في جزيرة جربة السياحية في الجنوب التونسي. كذلك، عقب الرئيس

صادق البرلمان التونسي أخيراً على قانون المالية لعام 2021 بعد جدل طويل، فجنّب تونس «سيناريو» الفراغ السياسي والدستوري، وأزمة خانقة مع النقابات والمعارضة، ومزيداً من التوتر في علاقات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والسلطة التشريعية. إلا أن نسق الإضرابات والاحتجاجات في عموم البلاد على الأوضاع

والعربية في تبنيها مجدداً منذ 10 سنوات.

وفي الاتجاه نفسه، حذّر نقيب المحامين التونسيين إبراهيم بودريالة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» من «الأضرار الفادحة التي لحقت بالمجتمع والدولة بسبب الثورة - حسب تعبيره - والإضرابات العنوانية في البلاد عامة، وفي قطاع القضاء خاصة». بل ذهب النقيب السابق للمحامين وزعيم التيار القومي العربي البشير قيس سعيد، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، وزعماء النقابات والأحزاب وأنصارهم، الاتهامات بالدفع نحو «انهيار الدولة» و«تخريب الاستثناء الديمقراطي» التونسي خدمة للقوى «السيطرة المضادة» ول«إبواب الفساد والاستبداد في الداخل والخارج».

قصر قرتاج والسفير الفرنسي

ولعل أهم عنصر جديد في الأزمة السياسية الاجتماعية الاقتصادية في تونس كان موافقة هذه التحذيرات أخيراً بصيغ مختلفة عن البرلمانيين، وأيضاً عن الرئيس سعيد، ومحافظ البنك المركزي مروان العباسي، وسيمر ماجول رئيس نقابات رجال الأعمال الصناعيين والتجار، ونور الدين الطوبوي أمين عام نقابات العمال، وعبد المجيد الزار رئيس نقابة الفلاحين.

التناقضات الكارثية

في هذا المناخ، يتابع «الأوقاف» لثورة يناير (كانون الثاني) تنويرهم «بإنجازاتها» خاصة في مجال الحريات، مقابل ارتفاع أصوات خصومهم الذين يعتبرون أن حصيلتها كانت «كارثية» على كل المستويات. وقد وهو ما يراه أصحاب مبادرة «الرابطة الوطنية» التي أطلقها أخيراً عشرات السياسيين، بينهم عدد من كبار المسؤولين السابقين في الدولة، قبل انتفاضة يناير 2011 بزعامه ميروك الكورنيدي، البرلماني والوزير السابق، وأحمد عباش البورني الوزير ومدير الديوان الرئاسي في عهد بن علي. ويساير هذا التقييم النقدي مستقون، بينهم الباحث في السياسة الدولية أيمن البوعناني الذي أصدر مؤخراً كتاباً عن «الشعبوية السياسية الجديدة» وتزايد تأثيرها خلال الأعوام الماضية على الخطاب السياسي في تونس وفي أوروبا والعالم.

واعتبر البوعناني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن السياسيين في تونس والدول العربية مطالبون بالقطع مع مرحلة الدفاع عن الثورات و«الفكر الثوري» ومنع «القطيعة والصدام» من المنظومات القديمة. واعتبر أن «الأنج والأسلم هو الانخراط في مسار المطالبة بالإصلاح والتغيير الديمقراطي الهادئ للواقع، بعيداً عن الشعارات الثورية الجوفاء» التي ثبت فشلها في دول كثيرة قبل عقود، وتورطت النخب التونسية والعالم.

قصة طويلة لدور السفراء في تونس

توقيع معاهدة «الحماية الفرنسية للمملكة» بحجة عجزه عن تسديد الديون المتركمة. وبعد استغلال تونس عن فرنسا عام 1956 لعب بعض السفراء، وخاصة سفراء فرنسا والولايات المتحدة والجزائر، دوراً كبيراً في التأثير في قرارات قصري الرئاسة والحكومة ووزارات الخارجية والتعاون الدولي والدفاع والداخلية والتربية والتعليم. وحصل ذلك بـ«ضوء أخضر» من الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين

العابدين بن علي، ثم بعد ثورة يناير 2011 تزايد دور السفارات الأميركية والألمانية والبريطانية في تونس، التي تضاعف عدد دبلوماسيتها وموظفيها عدة مرات. وأيضاً ازداد الدور السياسي لسفارة ألمانيا، لأن السلطات الألمانية قدمت طوال العقد الماضي أكبر دعم مالي ولوجيستي لعملية «الانتقال الديمقراطي» في تونس. بعدها، إبان الأزمة السياسية الخانقة التي مزت بها تونس في

لعبة السفراء والقناصل الأجنبي دوراً كبيراً في شؤون تونس منذ القرن الميلادي الثامن عشر. ولقد تراوح دورهم بين تسهيل حصول السلطات على قروض مالية، وبين فرض شروط سياسية تعجيزية عليها. ومن هذه الأخيرة تغيير الوزراء ورؤساء الحكومات، كما وقع عشية احتلال فرنسا لتونس في مايو (أيار) 1881 عندما أجبر الملك على الاستبعاد عدد من وزرائه المتهمين بـ«الفساد». ثم أجبر على

توقيع معاهدة «الحماية الفرنسية للمملكة» بحجة عجزه عن تسديد الديون المتركمة. وبعد استغلال تونس عن فرنسا عام 1956 لعب بعض السفراء، وخاصة سفراء فرنسا والولايات المتحدة والجزائر، دوراً كبيراً في التأثير في قرارات قصري الرئاسة والحكومة ووزارات الخارجية والتعاون الدولي والدفاع والداخلية والتربية والتعليم. وحصل ذلك بـ«ضوء أخضر» من الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين

«النهضة» تتمسك بتضامنها مع حزب «قلب تونس» بعد سجن رئيسه

القضاء التونسي يطالب البرلمان برفع الحصانة عن نواب متهمين بالفساد

تونس، المنجي السعيداني

راسل القبط القضائي التونسي، المخصص في مكافحة الفساد وغسل الأموال، البرلمان، ليطالب منه رفع الحصانة عن عدد من النواب لتحقيق معهم في قضايا ترتبط بشبهات فساد مالي.

ومن المنتظر أن تعقد لجنة النظام الداخلي ورفع الحصانة اجتماعاً بداية الأسبوع المقبل، بعد عودة النشاط البرلماني للبت في هذا العطاء، الذي يأتي في ظل حملة سياسية وقضائية ليحت ملفات فساد كبرى، أطلقت بداية من وزارة البيئة بعد تفجر «فضيحة النفايات الإيطالية» التي أدت إلى سجن وزير البيئة، تلتها شحنة القمع القاسد، وملف قضية تضارب المصالح التي وجهت إلى الياس

الفخاخ رئيس الحكومة المستقل، علاوة على العودة إلى بحث مزاعم سابقة لرفيق عبد السلام، القيادي في حركة «النهضة» ووزير الخارجية السابق، فيما يعرف لدى المعارضة بـ«شيرتون غيت»، أو ملف «الهبية الصينية». وسبق أن هدد الأخير برفع دعاوى ضد من يواجه له اتهامات بهذه القضية بعدما نال حكماً قضائياً ملصحته. ووفق ما تسرب من معلومات حول النواب المبعدين برفع الحصانة البرلمانية، فإن القبط القضائي لمكافحة الفساد وغسل الأموال سيقود التحقيق مع بعض نواب حزب «قلب تونس»، وعدد من نواب «اتحالف الحزبية» والحليف البرلماني لحركة «النهضة» الإسلامية.

ويرى مراقبون أن فتح القضاء ملفات فساد ضد نواب في البرلمان في هذا التوقيت بالذات «قد تكون وراء تصفية حسابات سياسية»، إذ إن نواب «الكتلة الديمقراطية» الذين شاركوا في الحكم لمدة ستة أشهر في حكومة الياس الفخاخ، لم ينسوا الإطاحة بهم التي اعتمدت في جانب كبير منها على نواب «كتلة قلب تونس» التي تحالفت مع حركة «النهضة» و«اتحالف الكرامة» ضد بقية الأحزاب المعارضة. كما إن أحزاباً من المعارضة تسعى إلى إبعاد حركة «النهضة» عن زعامة المشهد السياسي، وتتعبق كل الشبهات التي قد تطال بعض قياداتها. وأعلنت حركة «النهضة» عن تضامنها ودعمها لحزب «قلب تونس» وكتلة البرلمانية، إثر حملة التشويه التي طالت رئيسه، وجددت دعمها لحكومة هشام المشيشي، ودعته لإيلاء الملفات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى ما تستحقه من اهتمام، مشددة على عدم

التواني في محاربة ملفات الفساد التي قالت إنها تعطل كل مسارات الإصلاح والاستقرار. في السياق ذاته، أعلنت الكتلة البرلمانية الممثلة لحزب «قلب تونس» عن تشكيل لجنة لمعرفة من يقف وراء «حملات التشكيك والتشويه» التي طالت الحزب ورئيسه وكتلته البرلمانية. واعتبر أسامة الخلفي، رئيس الكتلة البرلمانية، أن الهدف من تلك الحملات هو الضغط على القضاء والتأثير على قراراته، مؤكداً أن المسار السياسي الداعم لحكومة هشام المشيشي والتحالف البرلماني سيتواصل. أما المسار القضائي فستنظر عليه عدة تعديلات، بعد التأكيد من وجود مغالطات روجها الخصوم السياسيون، على حد تعبيره.

ويأتي موقف حزب «قلب تونس» تقييداً للتوقعات أطراف سياسية، تحدثت

2013 لعبت سفارتا ألمانيا وفرنسا ومفوضية الاتحاد الأوروبي دوراً مهماً في اختيار وزير الصناعة - آنذاك - المهدي جمعة، لترؤس الحكومة، في أعقاب استقالة «حكومة الترويكا» برئاسة علي العريض القيادي في حزب حركة النهضة. وبالفعل، نشرت الصحف صوراً للمهدي جمعة يصعد تتناول غداء في مطعم شعبي لمشاوي اللحم خراج لمصلحة تونس مع السفير الألماني. وتحدثت وسائل الإعلام، في حينه، عن «دبلوماسية

المشوي» التي نجحت في إنهاء الأزمة السياسية واختيار «رئيس حكومة تكنوقراط سبق أن عمل مهندساً في مؤسسات ألمانية وفرنسية». هذا، وأحدث سفراء الاتحاد الأوروبي، تحديداً «آلية غير رسمية للتسسيق والتشاور» في تونس خلال السنوات الماضية، ساهمت في ترشيح المهدي جمعة رئيساً لحكومة المؤقتة عام 2014. ثم في دعم حكومة يوسف الشاهد ما بين أواسط 2016 ومطلع 2020 بحجة «دعم الاستقرار».



نيل القروي المتهم بقضايا فساد مالي (أ.ف.ب)

نائب رئيس المخابرات المصرية يزور العاصمة الليبية

وزير دفاع تركيا يبحث في طرابلس تعزيز الدعم العسكري لـ«الوفاق» ضجة في «العدالة والتنمية» المغربي أرجأ اجتماعاً لإجلسه الوطني بتدخل من ابن كيران

الرياض، «الشرق الأوسط»
الوطني «سينتقدون العثماني بسبب موضوع التطبيع، الذي ترفضه قواعد الحزب»، وسيؤيد ذلك، حسب المصدر ذاته، إلى «المس بصورة الحزب لدى الدولة»، كما أن مساندة العثماني داخل الحزب ستثير انقساماً داخل الحزب.

في سياق ذلك، أشار المصدر إلى أن هذه الحجج وجدت أذناً صاغية، سواء لدى الأمانة العامة للحزب، أو لدى مكتب المجلس الوطني، ولذلك تقر تأجيل الاجتماع لأجل غير مسمى.

وكان توقيع العثماني على الإعلان الثلاثي مع صانعيه بين شابات مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، وجاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد أثار ضجة داخل حزب العدالة والتنمية. فقد كتب محمد المحجور، عضو الأمانة العامة للحزب، مقالاً بعنوان «حزب العدالة والتنمية في مفتقر العرق»، قال فيه إن مجريات الأحداث الأخيرة «وضعت الحزب في تناقض كبير، بين ارتباطه الفكري والوجداني والنضالي بالقضايا العادلة للامة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية... وتوقيع الأمين العام للحزب نفسه على الإعلان الثلاثي، الذي تم أمام جلالة الملك»، وأضاف المحجور موضحاً أن «هذا التناقض يقضي تقديم جواب سياسي واضح ومسؤول».

وكانت الأمانة العامة للحزب قد عبرت عن دعمها الكامل لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني، فيما يظلم به من مهام «كتاني رجل في الدولة في إطار مسؤولياته الحكومية، بما يقتضيه ذلك من إسناد لجلالة الملك في مسؤولياته السبائية». كما نوهت في بلاغ لها «الموقف الوطني المسؤول والقوي، الذي عبر عنه ابن كيران الأمين العام ورئيس الحكومة السابق، الذي أعلن تأييد موقف العثماني».

وما زالت تحقيقات قضية توقيع العثماني على الإعلان الثلاثي مفتوحة على مزيد من التفاعلات خلال الأيام المقبلة.

التفاهم للتعاون الأمني والعسكري، وترسيم الحدود البحرية الموقعتين مع حكومة الوفاق في نوفمبر 2019. وكشفت تقارير أن الوفد التركي غير وجهته في آخر لحظة من قاعدة الوطية، التي حولتها تركيا إلى قاعدة جوية لها في غرب ليبيا، إلى مطار معيتيقة الليبي.

وكانت قاعدة الوطية قد تعرضت لقصف في 5 من يوليو (تموز) الماضي بعد ساعات من زيارة أكار ووفد عسكري، ضم رئيس الأركان وقادة القوات المسلحة التركية للقاعدة. واعتبر مراقبون أن تغيير أكار والوفد التركي وجهتهم منها للهبوط في مطار معيتيقة يرجع إلى مخاوف من تعرضها للقصف مرة أخرى.

ولم يصدر على الفور أي تعليق من بعثة الأمم المتحدة، أو المشير حفتر، رداً على أحدث زيارة من نوعها هذا العام لخلوصي، الذي أجرى أيضاً محادثات مع السراج في غضون ذلك، نقل الموقع الرسمي لفضائية «218» المحلية الليبية في خبر مقتضب، مساء أمس، أن وفداً مصرياً، برئاسة نائب رئيس جهاز المخابرات المصرية، سيصل إلى «طرابلس» اليوم (الأحد) في زيارة رسمية للقاء رئيس المجلس الرئاسي، فايز السراج.

ولم تعلن مصر رسمياً عن الزيارة، لكن أحدث مباحثات أجراها مسؤول مصري رفيع المستوى في ليبيا، قام بها رئيس المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل، أمس (الأحد)، والتقى خلالها قائد «الجيش الوطني» الليبي، في بنغازي. وأفاد بيان مصري أن كامل نقل «رسالة دعم وتأييد من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للشعب الليبي على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية، في إطار الدور المصري الداعم لاستقرار الأوضاع في ليبيا، والحفاظ على مقدراتها ومكتسباتها».



خالد المشري خلال استقباله لخلوصي أكار لدى وصوله أمس إلى طرابلس (أفب)

الأفق القريب، إثر رصد مناورات وحشد لقوات بالقرب من خطوط التماس، وتكديس السلاح والعتاد وبناء القواعد وغرف العمليات العسكرية.

وفي رد سريع على تصريحات حفتر، أكد وزير دفاع الوفاق، صلاح الدين النمرش، استعداد قواته لصد أي هجوم، والرد دون هوية على مصادر النيران في المكان والزمان المناسبين، مشيراً إلى أن حكومة الوفاق «لن تتخلى عن سرت والجفرة»، التي سبق أن حدثتها مصر في يونيو (حزيران) الماضي «خطاً أحمر» أمام تركيا وقوات الوفاق والمليشيات التابعة لها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الجمعة، إن بلاده تقدم للقوات الحكومية الوفاق، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، التدريب والاستشارات والدعم في المجال العسكري والصحي والإنساني وتفكيك المتفجرات. مبرراً أن هذا الدعم يأتي تنفيذاً لمذكرتي

وزارة داخلية الوفاق في طرابلس، تم خلاله بحث التعاون الأمني، وسيبر عمليات تدريب تركيا لعناصر الأمن التابعة لوزارة داخلية الوفاق.

وجاءت زيارة الوفد العسكري إلى طرابلس، بعد أن منح البرلمان التركي الحكومة صلاحية تمديد بقاء القوات في ليبيا لمدة 18 شهراً، اعتباراً من 2 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخلال الاحتفال بالذكرى 69 لاستقلال ليبيا، الخميس، دعا قائد الجيش الوطني الليبي قواته إلى طرد القوات التركية ومرتزقتها من ليبيا لإنهاء الحرب في بلاده، قائلاً إنه «لا قيمة للاستقلال، ولا معنى للحرية، ولا أمن ولا سلام وأقدام الجيش التركي تدنس أرضنا المتحدة، ومؤكداً أنه «لا خيار أمام العدو المحتل إلا أن يغادر سلماً وطوعاً، أو بقوة السلاح».

وأضاف حفتر أن تركيا مستمرة في التحشيد للحرب، وأن المواجهة الحاسمة بدأت ملامحها تلوح في الأفق القريب، إثر رصد مناورات وحشد لقوات بالقرب من خطوط التماس، وتكديس السلاح والعتاد وبناء القواعد وغرف العمليات العسكرية.

وفي رد سريع على تصريحات حفتر، أكد وزير دفاع الوفاق، صلاح الدين النمرش، استعداد قواته لصد أي هجوم، والرد دون هوية على مصادر النيران في المكان والزمان المناسبين، مشيراً إلى أن حكومة الوفاق «لن تتخلى عن سرت والجفرة»، التي سبق أن حدثتها مصر في يونيو (حزيران) الماضي «خطاً أحمر» أمام تركيا وقوات الوفاق والمليشيات التابعة لها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الجمعة، إن بلاده تقدم للقوات الحكومية الوفاق، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، التدريب والاستشارات والدعم في المجال العسكري والصحي والإنساني وتفكيك المتفجرات. مبرراً أن هذا الدعم يأتي تنفيذاً لمذكرتي

وزارة داخلية الوفاق في طرابلس، تم خلاله بحث التعاون الأمني، وسيبر عمليات تدريب تركيا لعناصر الأمن التابعة لوزارة داخلية الوفاق.

وجاءت زيارة الوفد العسكري إلى طرابلس، بعد أن منح البرلمان التركي الحكومة صلاحية تمديد بقاء القوات في ليبيا لمدة 18 شهراً، اعتباراً من 2 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخلال الاحتفال بالذكرى 69 لاستقلال ليبيا، الخميس، دعا قائد الجيش الوطني الليبي قواته إلى طرد القوات التركية ومرتزقتها من ليبيا لإنهاء الحرب في بلاده، قائلاً إنه «لا قيمة للاستقلال، ولا معنى للحرية، ولا أمن ولا سلام وأقدام الجيش التركي تدنس أرضنا المتحدة، ومؤكداً أنه «لا خيار أمام العدو المحتل إلا أن يغادر سلماً وطوعاً، أو بقوة السلاح».

وأضاف حفتر أن تركيا مستمرة في التحشيد للحرب، وأن المواجهة الحاسمة بدأت ملامحها تلوح في الأفق القريب، إثر رصد مناورات وحشد لقوات بالقرب من خطوط التماس، وتكديس السلاح والعتاد وبناء القواعد وغرف العمليات العسكرية.

وفي رد سريع على تصريحات حفتر، أكد وزير دفاع الوفاق، صلاح الدين النمرش، استعداد قواته لصد أي هجوم، والرد دون هوية على مصادر النيران في المكان والزمان المناسبين، مشيراً إلى أن حكومة الوفاق «لن تتخلى عن سرت والجفرة»، التي سبق أن حدثتها مصر في يونيو (حزيران) الماضي «خطاً أحمر» أمام تركيا وقوات الوفاق والمليشيات التابعة لها.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الجمعة، إن بلاده تقدم للقوات الحكومية الوفاق، المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، التدريب والاستشارات والدعم في المجال العسكري والصحي والإنساني وتفكيك المتفجرات. مبرراً أن هذا الدعم يأتي تنفيذاً لمذكرتي

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاهرة، «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرت تصعيدية، أكدت تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية استمرار التعاون والتنسيق العسكري المشترك ضد الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقام وفد عسكري تركي، برئاسة وزير الدفاع خلوصي أكار، وضم كلا من رئيس أركان الجيش ينشاز غولر، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، وقائد القوات البحرية عدنان أوزبال، أمس بزيارة «مفاجئة» إلى طرابلس، ببروتها مصادر تركية بتقديم الهدنة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الليبي.

والتقى الوفد التركي كلا من رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، ووزير الدفاع في حكومة الوفاق صلاح الدين النمرش، ووزير الداخلية فتحي باشاغا، ووزار مقر القيادة التركية في طرابلس، ومركز التنسيق العسكري التركي الليبي.

وبحسب بيان صدر عن المجلس الأعلى للدولة الليبي، ونقلته وكالة «الأنصاول» التركية، فقد شدد المشري وأكار، على استمرار التنسيق المشترك لصد ما سماه «أي محاولة لتحرك معاد من قبل قوات» للعبث باستقرار ليبيا وأمن مواطنيها».

وأضاف البيان أن الجانبين بحثا خلال اللقاءات مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا، والمخلفات ذات الاهتمام المشترك، وأكدوا الرؤية المتطابقة لأنقرة وطرابلس لحل الأزمة الليبية، وأن السبيل الوحيد لذلك «يمر عبر المسار السلمي السياسي، وجلس جميع الأطراف إلى طاولة الحوار»، كما التقى أكار والوفد المرافق، الذي انضم إليه السفير التركي في

البعثة الأممية تطالب بتسريع تنفيذ اتفاق الهدنة

ليبيا: تبادل الأسرى بين «الوفاق» و«الوطني» يخفف التصعيد العسكري

الأممية، ليحل محل الممثل الليباني غسان سلامة، الذي استقال في مارس (آذار) 2020»، مشيرة إلى رفض الأميركيين، دون إبداء أي أسباب، لاختين على الأقل من المسؤولين الأفارقة، كانا جديرين للغاية، حسبها، وقال بعد أن تم اقتراحهما من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، وبعدهم من الأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك روسيا. وتابعت ماريا بنبره متهمته قائلة إن قيادة ستيفاني ويليامز للبعثة منذ آذار (مارس) وإلى منتصف ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهي مواطنة أميركية وموظفة سابقة رفعية المستوى في وزارة الخارجية الأميركية «صدقة لا تصدق»، معتبرة في هذا السياق أن الادعاء بأن روسيا أصبحت ديناراً ليبيا مزيغاً لا علاقة له بالواقع»، وأوضحت بهذا الخصوص أنه تم طباعة الأوراق النقدية بموجب عقود لاستخدام في جميع أنحاء ليبيا لتعويض نقص السيولة.

بومبيو، حول الموقف الروسي من ليبيا. مشيرة إلى أن الولايات المتحدة شنت مع حلفائها في «الناو» عدواناً مسلحاً مفتوحاً ضد هذا البلد عام 2011، ودمرت البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقالت إن الولايات المتحدة «شأت لفجرة طويلة من الزمن عن حل الأزمة التي أثارها».

وفيما يتعلق بالإشارة إلى «فاغنر» لاحظت المسؤولية الروسية أنه «لا يوجد أفراد خدمة روسية في ليبيا، وقوانين الاتحاد الروسي لا تغطي أنشطة الشركات العسكرية الخاصة». شافية اعتراض روسيا على توقيع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا منذ عام 2011. وقالت الأشهر التسعة الماضية، حاول الأميركيون تقويض أي تقدم أحرزته الأمم المتحدة على المسار الليبي».

كما اتهمت ماريا واشنطن بـ«استغلال وضعها كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، لمنع تعيين رئيس جديد للبعثة».



المشير حفتر يحيي عناصر «الجيش الوطني» بمناسبة احتفاله بذكرى الاستقلال في بنغازي (رويترز)

والحدود لتأمين البلاد، وحفظ سيادتها على كامل الأقاليم البحرية والبرية والجوية»، من جهتها، كشفت ماريا زاخوفا، الناطقة باسم وزارة

الخارجية الروسية، عن اجتماع سيقدده يوم الأربعاء المقبل وزير الخارجية سيرغي لافروف مع محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة الوفاق، في موسكو

على شروط تنفيذ وقف إطلاق النار في البلاد، بما في ذلك عودة القوات إلى معسكراتها، وانسحاب القوات الأجنبية من خطوط الصراع، بالإضافة إلى تبادل جميع المحتجزين، وإزالة الألغام الأرضية بالتعاون مع فرق الأمم المتحدة، وجهان المخابرات العامة، ومكافحة خطاب الكراهية.

وطبقاً لما بثته «شعبة الإعلام الحربي» بالجيش الوطني، فقد اصطف أكثر من 25 ألف عسكري أمام حفتر بكل انضباط، أثناء احتفال الحكومة الوفاق، الكاملة للدفاع عن أرض الوطن من غزاة العصر المتحالفين مع العملاء، الذين يريدون سلب استقلال الوطن، ورهنه للطماعين في خيرات»، معتبرة أن «العرض العسكري الكبار، الذي أقيم احتفالاً بالمناسبة في منطقة بنينا؛ ضم قوة رمزية لكون باقي وحدات الجيش نتواجداً لتسيير العمل اليومي بمواقعها المختلفة داخل القواعد والمعسكرات، إضافة إلى القوة المتمركزة على التخوم

المفرج عنهم من «الجيش الوطني» بإطلاق الألعاب النارية والرصاص في الهواء، ابتهاجا بعودتهم، وفقاً لما بثته وسائل إعلام محلية. فيما رحبت «اللجنة العسكرية المشتركة» بعملية تبادل المحتجزين بين الطرفين، وأكدت في بيان لها أمس إصرارها على «الضفي قدما في تحقيق السلام والأمن للوطن، والمواطن في كامل البلاد».

كما رحبت بعثة الأمم المتحدة ي ليبيا بما وصفته بـ«النجاح الكبير»، الذي تحقق، والمختل في تنفيذ عملية تبادل محتجزين من الطرفين، بجهود ومساع حميدة قام بها المشايخ والأعيان والحكماء.

وحتت البعثة في بيان لها، مساء أول من أمس، الطرفين على تسريع وتيرة تنفيذ كافة بنود اتفاق إطلاق النار، الموقع بينهما في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في جنيف، بما في ذلك استكمال تبادل كافة المحتجزين المشمولين بالاتفاق.

ووافقت لجنة (5+5) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي

القاهرة، خالد محمود رغم الاتهامات المتبادلة بين «الجيش الوطني» برئاسة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة «الوفاق» الوطني، برئاسة فايز السراج، ببدء تحشيدات عسكرية للطرفين في مناطق التماس بينهما رغم الهدنة الهشة التي ترعاها البعثة الأممية، فقد أجرى الطرفان مساء أول من أمس عملية تبادل للأسرى في إطار «اللجنة العسكرية المشتركة 5+5».

وجرت العملية التي شملت إطلاق سراح 18 أسيراً من قوات حكومة الوفاق، مقابل 33 أسيراً من الجيش الوطني، بإشراف من اللجنة وأعيان من مدينتي الرنتان وصبراتة.

وقال اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه العموي الوطني للعمليات، التي تمت بمنطقة الشويرف جنوب غربي البلاد (على بعد 417 كيلومتراً جنوب طرابلس): «استثمر في جهودنا حتى رجوع كل الأسرى، وفقاً لخرجات اتفاق وقف إطلاق النار، واستقبال أهالي صبراتة

حصات على هبات وأراضٍ شاسعة وشققت بتوصية من كاتب الرئيس

محاكمة «الابنة السرية لبوتفليقة» تكشف حجم «الفساد»

الجزائر، بوعلام غمراسة

كشفت معالجة «قضية الابنة السرية» للرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، من طرف القضاء، أمس مدى استهتار بعض المسؤولين في الدولة بالمال العام والعقارات المملوكة للدولة. ووظفت «مدام مايا» اسم بوتفليقة، على أساس أنه والدها لتفتّح لها بذلك أبواب الامتيازات بشكل غير حصري خلال سنوات طويلة، بما في ذلك تمت ترقيتها إلى وزراء، يوجدون في السجن حالياً.

وذهل الصحافيون وهم يتابعون استجواب «مايا»، واسمها الحقيقي زولخيا شنشاش، من طرف قاضي الجلسة بمحكمة الاستئناف بتجيزارة (غرب العاصمة)، في قضية العتب بالقرابة والأراضي والتاجر التابعة للدولة، التي مُنحت لها في الشلف وهران، كبرى مدن غرب البلاد، بتوصية من محمد روقاب، السكرتير الخاص للرئيس بوتفليقة سابقاً، الذي استدعى كتناهد.

وقالت «مايا» لدى مواجهتها بما

حصلت عليه من املاك، إنها سيدة أعمال تشتغل في التصدير والاستيراد وهو نشاط كان يدور عليها أرباحاً طائلة، حسبها. ونفت بشكل قاطع أنها زعمت أنها ابنة بوتفليقة، مبرزة أن والدها صديق للرئيس السابق منذ أيام ثورة التحرير. وتعود وقائع القضية إلى سنوات 2000 إلى 2005.

واكدت «مايا» أن والي الشلف السابق محمد الغازي، الذي أصبح وزيراً للعمل لاحقاً، منح لإحدى ابنتيها سكناً في المنطقة، واستفادت هي من قطعة أرضية بمساحة 15 ألف هكتار بالشلف، بغرض إقامة حديقة للتسليّة. وقطعة أخرى مساحتها 5 آلاف هكتار لإطلاق مشروع لخدمات البنزين. لكن المشروع لم يُنجز، حسبها، بسبب عراقيل مرتبطة بالتراخيص، فاضطرت لبيعها رغم أن قانون الاستثمار يمنع ذلك. مؤكدة أن الغازي قدم لها كل التسهيلات بناءً على توصية من بوتفليقة شخصياً، الذي أوفدها له ليأتي لها طلباتها.

وعدت زولخيا نفسها «مستثمرة»،

توقف تبون عن أداء مهامه يؤدي إلى جمود في أجهزة الدولة

الجزائريون يعيشون «حالة ترقب» بسبب استمرار غياب الرئيس

تعدّل قانون الانتخابات دون أن يكون الدستور الجديد سارياً، حتى يصحح مطابقاً لأحكام، وإلا سنقضي المرجعية هي دستور عهد بوتفليقة، وهذا ما لا يريد الفريق الحاكم حالياً، أو على الأقل، ما بدا في تصريحات بعضهم. وقال تبون خلال فترة التطبيع بالخارج ما كانت الأولى منذ نقله للعلاج من تبعات الإصابة بـ«كورونا» إلى ألمانيا في 28 من أكتوبر الماضي، إنه يتوقع احتمال شفائه في غضون أسبوع أو أسبوعين كل ثلاثة... وإن شاء الله ساسترجع كل قواي البدنية». لكن هذا الكلام ترك انطباعاً بأن فترة التطبيع بالخارج ما زالت طويلة، وأنه في أحسن الأحوال سيكملها في الجزائر، لكن سيبقى منسحباً عن المشهد فترة غير قصيرة.

وفي 13 من الشهر الجاري أعلن تبون، عبر فيديو بثه على حسابه بـ«تويت»، أنه طلب إعداد مراجعة لقانون الانتخابات، للتجهيد ضمناً لانتخابات برلمانية قبل موعدا المحدد، وهو عام 2022. ويُعتقد أن الاقتراع المبكر سيكون قبل يونيو (حزيران) المقبل، وهو مشروع يراهن عليه تبون في إطار مسعى «تجديد المؤسسات»، أو ما يطلق عليه «الجزائر الجديدة»، لكن لا يمكن

عليه البرلمان، حيث جرت العادة أن يوقعه رئيس البلاد في آخر يوم من السنة، في حفل يحضره أعضاء الحكومة. ويعد حدثاً كبيراً في الحياة السياسية داخل الجزائر. وإذا تخلف تبون عن هذا التقليد الرسمي»، فلن يمكن قانوناً توزيع الأموال على القطاعات وأزرها، وهي بالآلاف، ويوجد احتمال ضعيف أن يوقع عليه تبون في المكان الذي يقضي فيه نقاهته (ألمانيا)، فيتم نقل صور للمشهد للدلالة على إنجاز الخطوة فعلياً. غير أن ذلك سيفتح مجدداً الباب واسعاً أمام جدل كبير، بخصوص مدى قدرة الرئيس بنينا على القيام بمسبب الأعمال البروتوكولية، وسيجدل من جديد إلى مرحلة سيئة للغاية من حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي ظل بعيداً عن الشأن العام بسبب المرض لمدة 6 سنوات (من 2013 إلى 2019)، وانتقلت السلطة خلال تلك الفترة، إلى شخص غير رسمي، إلى شقيقة وكبير مستشاريه السعيد بوتفليقة، الذي يقضي عقوبة 15 سنة سجناً حالياً.

الجزائر، بوعلام غمراسة
قال رئيس نقابة الجزائر، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إنه رفع إلى رئاسة الجمهورية مشكلات لا تحتمل الانتظار، حسبها، تخص الرئيس المنتخب، بعد انسداد العلاقة مع وزيرهم، فقيل له إن «البحث عن حل غير ممكن، ما دام الرئيس عبد المجيد تبون غائب عن البلاد».

وتختزل هذه الحالة الجمود الحاصل حالياً وسط الهبات وأجهزة الدولة، بسبب توقف تبون عن أداء مهامه منذ 14 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تاريخ استقباله لوزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، في مقر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، للمنظومة المالية للبلاد.

ويستود ترقب هذه الأيام بشأن مصير قانون الموازنة 2021 الذي صادق

النيجر: ملايين الناخبين مدعوون لاختيار رئيس جديد اليوم

الرئيس السابق للبلاد مهامه عثمان ورئيس الوزراء السابق سيني عمرو، ووزير الخارجية السابق إبراهيم يعقوب، ووزير الداخلية السابق البدي أبويا. من جهة أخرى، ورغم الزخم الكبير الذي تحظى به هذه الانتخابات، إلا أن عددا كبيرا من سكان النيجر منشغلون عنها بمشاكلهم اليومية، في ظل تحديات معيشية ومناخية كبيرة، وانتشار البطالة في أوساط الشباب وتضاعف الهجمات الأمنية على البلد الذي توجد به قواعد عسكرية فرنسية وأميركية.

وتشير تقارير إلى أن نحو 260 مدرسة أغلقت في مناطق من النيجر بسبب انعدام الأمن، كما عطل العنف النشاط الاقتصادي مع صعوبة القيام بأعمال في تلك المناطق، في حين يستهلك قطاع الدفاع والأمن 17 في المائة من ميزانية الدولة، ولكن فضاء حزام الفساد كشفت عنها السلطات مؤخرا تتحدث عن مئات ملايين الدولارات تم الاستحواذ عليها في صفقات تسليح وهمية، وهي الفضاء التي اطاحت بوزير الدفاع مطلع العام الجاري.

وشهدت النيجر هجوماً في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، نفذت أحدها جماعة «موكو حرام» في قرية تومور، بالقرب من نيجيريا، خنوب غربي البلاد، وقتل فيه 34 شخصاً، كما تعرض الجيش في غربي البلاد لكمين قتل فيه سبعة جنود، ويعتقد أن تنظيم «داعش» يقف وراء الهجوم.

بعد الخسائر الكبيرة التي سجلت عام 2019، مع مقتل أكثر من 250 شخصاً، وفي مطلع 2020 مع شن عمليات إبانيس (71 قتيلاً) وشينغفورار (89 قتيلاً) وصنام (14 قتيلاً)، أقيمت الانتخابات في 2017 في قضية انتحار بالبشر، وهو الحكم الذي اعتبر أمادو أنه «سياسي» يهدف إلى منعه من خوض الانتخابات، وهو الذي نافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

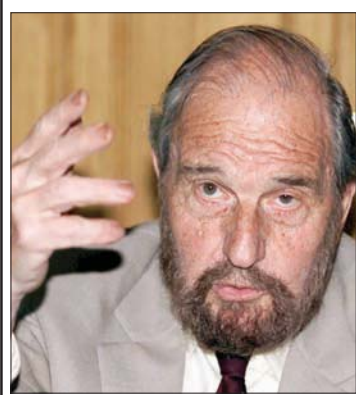
ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ورغم غياب مرشح المعارضة السقوي، إلا أن شخصيات لها وزنها تحوز هذا السياق الانتخابي، الذي ينافس بقوة في انتخابات 2010 و2016. وكان خصماً محمود يوسف.

ولد لام هولندية وأب مصري يهودي... وقصف أميركيين لكوريا دفعه إلى عرض خدماته على السوفييات رحيل «الأسطورة» جورج بليك... آخر جواسيس بريطانيا «الخونة» في الحرب الباردة



صورة تعود إلى عام 2001 للمعميل البريطاني المزدوج جورج بليك الذي كان يتجسس لصالح الاستخبارات السوفياتية في الخمسينات (رويترز)

من الحبال وبمساعدة سجناء آخرين واثنين من نشطاء السلام، وجرى تهريبه إلى خارج بريطانيا في شاحنة صغيرة، ليقطع أوروبا الغربية في الخفاء ويعبر الستار الحديدي إلى برلين الشرقية. ومن جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) انتقل بليك ليستقر في نهاية المطاف شرقاً في الاتحاد السوفياتي. وتعتبره موسكو بطلاً وقُد برتبة كولونيل في الاستخبارات الروسية. وعلى الرغم من انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كرس بليك حياته من أجله، لم يندم الجاسوس قط على أفعاله. وكان بليك آخر من بقي على قيد الحياة من جيل الجواسيس البريطانيين الذين نجح الاتحاد السوفياتي بتجنيدهم لصالحه خلال الحرب الباردة.

معبجاً بإنجازات شعبنا خلال الحرب العالمية الثانية». كذلك نشر الكرملين رسالة عزاء قال فيها الرئيس فلاديمير بوتين إن بليك كان محترفاً يتحلى بقدر خاص من النشاط والشجاعة وإن إسهاماته من أجل التكافؤ والسلام في العالم لا تقدر بثمن. وأضاف: «ستظل ذكري هذه الشخصية الأسطورية حية في قلوبنا». ولد بليك في روتردام بهولندا عام 1922 لأم هولندية وأب مصري يهودي حصل على الجنسية البريطانية، حسب وكالة «رويترز». وفر من هولندا خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن يلتحق بالقاومة الهولندية كقاتل رسائل ويصل إلى بريطانيا في يناير (كانون الثاني) عام 1943. والتحق بليك آنذاك

معجباً بإنجازات شعبنا خلال الحرب العالمية الثانية». كذلك نشر الكرملين رسالة عزاء قال فيها الرئيس فلاديمير بوتين إن بليك كان محترفاً يتحلى بقدر خاص من النشاط والشجاعة وإن إسهاماته من أجل التكافؤ والسلام في العالم لا تقدر بثمن. وأضاف: «ستظل ذكري هذه الشخصية الأسطورية حية في قلوبنا». ولد بليك في روتردام بهولندا عام 1922 لأم هولندية وأب مصري يهودي حصل على الجنسية البريطانية، حسب وكالة «رويترز». وفر من هولندا خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن يلتحق بالقاومة الهولندية كقاتل رسائل ويصل إلى بريطانيا في يناير (كانون الثاني) عام 1943. والتحق بليك آنذاك

معجباً بإنجازات شعبنا خلال الحرب العالمية الثانية». كذلك نشر الكرملين رسالة عزاء قال فيها الرئيس فلاديمير بوتين إن بليك كان محترفاً يتحلى بقدر خاص من النشاط والشجاعة وإن إسهاماته من أجل التكافؤ والسلام في العالم لا تقدر بثمن. وأضاف: «ستظل ذكري هذه الشخصية الأسطورية حية في قلوبنا». ولد بليك في روتردام بهولندا عام 1922 لأم هولندية وأب مصري يهودي حصل على الجنسية البريطانية، حسب وكالة «رويترز». وفر من هولندا خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن يلتحق بالقاومة الهولندية كقاتل رسائل ويصل إلى بريطانيا في يناير (كانون الثاني) عام 1943. والتحق بليك آنذاك

أوروبا تحذر من استمرار انتهاكات حقوق معارضي إردوغان

عودة التوتر إلى شرق المتوسط... وتركيا تجدد دعوة اليونان لـ«حوار بلا شروط»

المطول، لكن إردوغان رفض القرار، قائلاً: «هذا الشخص مذنب في نظر امتنا، ليس فقط بسبب إجابته أو تصريحاته السياسية، ولكن أيضاً لأنه لم يستطع إبعاد نفسه عن الإرهاب... قرار المحكمة الأوروبية لا يلزمننا».

وفي السياق ذاته، كشف تقرير أعدته نائبة رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، جيمز أكوغوش الغيزدي، عن رصد مليوني حالة تعذيب ومعاملة مهينة للمعتقلين في السجون خلال السنوات الـ9 الأخيرة.

وحسب التقرير، تجاوز عدد المعتقلين 300 ألف شخص، وتزايد انتهاكات الحقوق في السجون يوماً بعد آخر، فيما يتعرض 20 معتقلاً كل ساعة للتعذيب والإهانة، كما تقدم مليون و691 ألفاً و131 سجيناً بشكاوى للقضاء للتحقيق في وقائع تعذيب وضرب وحرمان من الحقوق الإنسانية للمعتقلين.

وفي الإطار هذا، أكدت محكمة النقض التركية، مجدداً، أن الأحكام الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ملزمة لتركيا، على حرة الصحافة التي تتعرض أصلاً للتضييق في تركيا.

وكان لتقريب «أولاي تي في» في الملوك أساساً من رجل الأعمال الوزير السابق جاويد تشغلار، قد بدأ بثه في 30 نوفمبر (تشرين الثاني)، واضطر إلى تعليق برامجه الجمعة، وأعلن التوقف عن البث مباشرة على الهواء.

وقال تشغلار إنه قرر وقف استثماره لأن النهج التحريري للمقابلة قريب جداً من المعارضة الموالية للأكراد، لكن رئيس تحرير القناة بدتيمه بأنه خضع ببساطة لضغوط الحكومة.



مواطنون في حديقة عامة بأقترعة يوم الجمعة (أب)

وفي غضون ذلك، حذر الاتحاد الأوروبي من الوضع المتدهور لحقوق الإنسان في تركيا، مندداً بالأحكام القضائية الغيابية بحق صحافيين معارضين لإردوغان، منهم الصحافي جان دوندار، رئيس تحرير صحيفة «جمهوريت» السابق المقيم في ألمانيا، الذي صدر ضده حكم بالسجن لأكثر من 27 عاماً، الأربعا، بتهمة تتعلق بالتجسس والإرهاب، على خلفية تحقيق نشره عام 2015 حول تسليم المخابرات التركية شحنات أسلحة لجماعات مسلحة في سوريا.

وقالت نيبلة نسرالي، المتحدثة باسم المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والشؤون الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن «الاتحاد أعرب مرات عدة عن قلقه العميق إزاء التدهور المستمر لوضعية دولة القانون والحقوق

الأساسية والنظام القضائي في تركيا». وأضافت: «قدمت توصيات إلى تركيا لمعالجة الوضع، لكن الحكم الصادر عن محكمة تركية في حق الصحافي جان دوندار، رئيس حقه الأساسي في حرية التعبير، يذهب لاسف في الاتجاه المعاكس، على غرار التوقيف الاحتياطي المتواصل لرجل الأعمال عثمان كافالا».

ونبهت نسرالي إلى أنه «بصفتها بلداً مرشحاً لعضوية الاتحاد، وعضواً منذ أمد طويل في مجلس أوروبا، يجب على تركيا بشكل عاجل تحقيق تقدم ملموس مستدام في حماية الحقوق الأساسية التي تمثل حجر زاوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وبمثل ذلك الإسراع بالنظام القضائي التركي في تطبيق قرارات المحكمة

الأساسية والنظام القضائي في تركيا». وأضافت: «قدمت توصيات إلى تركيا لمعالجة الوضع، لكن الحكم الصادر عن محكمة تركية في حق الصحافي جان دوندار، رئيس حقه الأساسي في حرية التعبير، يذهب لاسف في الاتجاه المعاكس، على غرار التوقيف الاحتياطي المتواصل لرجل الأعمال عثمان كافالا».

ونبهت نسرالي إلى أنه «بصفتها بلداً مرشحاً لعضوية الاتحاد، وعضواً منذ أمد طويل في مجلس أوروبا، يجب على تركيا بشكل عاجل تحقيق تقدم ملموس مستدام في حماية الحقوق الأساسية التي تمثل حجر زاوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وبمثل ذلك الإسراع بالنظام القضائي التركي في تطبيق قرارات المحكمة

الأساسية والنظام القضائي في تركيا». وأضافت: «قدمت توصيات إلى تركيا لمعالجة الوضع، لكن الحكم الصادر عن محكمة تركية في حق الصحافي جان دوندار، رئيس حقه الأساسي في حرية التعبير، يذهب لاسف في الاتجاه المعاكس، على غرار التوقيف الاحتياطي المتواصل لرجل الأعمال عثمان كافالا».

تصاعد التوتر بين تركيا واليونان مجدداً بعد إعلان اليونان عن إجراء مناورات في شرق المتوسط وبحر إيجه، بينما حذر الاتحاد الأوروبي أنقرة من تردي الأوضاع حقوق الإنسان، على خلفية الأحكام القضائية بحق صحافيين وناشطين معارضين للرئيس رجب طيب إردوغان، ورفض قرارات محكمة حقوق الإنسان الأوروبية في هذا الشأن.

وطالبت أنقرة اليونان بعدم التصرف بمسؤولية أكبر من أجل إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، بعدما أصدرت إشعار «نوتام» للطيارين لإجراء مناورات في مساحات واسعة شرق البحر المتوسط و15 موقعا على طول بحر إيجه، بما فيها عدد من الجزر منزوعة السلاح المجاورة لها مع تركيا، في الفترة من 4 يناير (كانون الثاني) حتى 26 فبراير (شباط) المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكووي، في بيان، أمس (السبت)، إن موقف بلاده لم يتغير إزاء المباحثات الاستثنائية مع اليونان، وإبقاء قنوات الحوار مفتوحة دون شروط مسبقة، متهماً أثينا بمواصلة اتخاذ خطوات استفزازية، وتصعيد التوتر.

وأضاف أكووي أن «أحدث الأمثلة على ذلك هو إعلان اليونان إشعار نوتام... ندعو اليونان إلى التجاوب مع مساعيها الرامية لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة في إطار علاقات حسن الجوار، والحكمة، والتصرف بمسؤولية أكبر في هذا الشأن». وجاءت الخطوة اليونانية بعدما أصدرت تركيا إخطار

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسبح الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابل إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بـ«شبكة حقاني»، وهي جماعة إرهابية تشكل جزءاً من «طالبان». وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمر الله

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

أفغانستان تطالب الصين بـ«اعتذار» بعد كشف «خلية تجسس» في كابل

بان المواطنين العشرة الصينيين الذين لقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

التحوط السعودي... القابل للتفاوض وعكسه



وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لدى استقباله نظيره الأمريكي مايك بومبيو في نيوم يوم 22 نوفمبر 2020 (أ.غ.ب)

هل تحمل 2021 لقاحاً لتغيير المناخ؟

زيادة فرص العمل، بالتوازي مع الحفاظ على سلامة البيئة وخفض الانبعاثات الكربونية. وهذا هدف ممكن، لكنه يتطلب إرادة سياسية.

جو بايدن أعلن تخصيص مئات المليارات لتحسين كفاءة الإبنية في الولايات المتحدة، خاصة بالعزل الحراري والتحول إلى الطاقات المتجددة، للحد من استهلاك الطاقة، وتخفيف الانبعاثات. هذا برنامج يمكن تعميمه في بلدان العالم جميعاً، مع الدعم اللازم. كما يمكن تخصيص الجزء الأكبر من أموال التعافي لزيادة حصة الطاقات المتجددة، وتخفيف الانبعاثات من وسائل النقل، وتطوير برامج التقاط الكربون وتخزينه أو إعادة استخدامه التي أقرتها قمة العشرين في الرياض. ويمكن تخصيص جزء من أموال التعافي لإدارة أفضل للغابات والبحار والمناطق المحمية، وكلها تساعد في امتصاص الكربون. هذه كلها برامج تخلق وظائف تفوق



نجيب صعب

قد تدخل 2021 التاريخ على أنها السنة التي شهدت التغلب على أخطر كارثة صحية في هذا العصر، عن طريق اللقاح، بعد وصول الجائحة إلى الذروة. فهل تشهد أيضاً عملاً دولياً جاداً على جبهة التصدي للتغير المناخي؟ والاتفاقيات الفعالة، وبدء توزيعها على حد لفيروس «كورونا» بلقاح، فليس من لقاح سحري يوقف التغير المناخي.

يستقبل العالم سنة 2021 بمزيج من الانكسار والتفاؤل. فابعد من آثارها الصحية المروعة المستمرة التي أصابت نحو 100 مليون شخص، وادت إلى وفاة أكثر من مليون ونصف المليون خلال سنة واحدة، ضربت الجائحة الاقتصاد العالمي، ووضعت مئات الملايين خارج سوق العمل. وقد جاءت تطویر لقاحات فعالة، وبدء توزيعها على نطاق واسع، ليعطي إشارة بدء الخروج من النفق المظلم؛ ولا بد أن إرادة البقاء والتقدم ستنتصر في النهاية.

التحضر التدريجي من القبول الاجتماعي والاقتصادية التي فرضها الوباء سيعيد إلى دائرة الاهتمام الأولى التحدي الأكبر الذي يواجه البشرية في هذا العصر، وهو التغير المناخي. وستشهد سنة 2021 قمة مناخية بعد قمة باريس عام 2015 التي تمخضت عن اتفاقية استثنائية لخفض الانبعاثات الكربونية. وتوقع رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون، أن تكون 2021 «سنة مفصلية للعمل المناخي»، وهو محق في هذا لأصابع عدة؛ فالقمة المقبلة ستكون الفرصة الأولى لمراجعة ما تم إنجازه من الالتزامات الطوعية بموجب اتفاقية باريس. كما أنها تأتي مباشرة بعد جائحة كورونا التي تراكمت فيها الأزمات الاقتصادية مع تخصيص موازنات ضخمة بمئات الآف الملايين لخطط

التعافي. وشهدت السنوات الماضية بعض أبرز الاكتشافات العلمية التي تؤكد بما لا يقبل الشك تفاقم أخطار التغير المناخي، مما يستدعي تسريع وتيرة تخفيف الانبعاثات، والوصول إلى «صفر كربون» قبل سنة 2050، مع تخفيض الحد الأعلى المقبول لمعدلات ارتفاع درجات الحرارة من درجتين مئويتين إلى درجة

ونصف الدرجة، لكن الحدث الأهم الذي سيطبع وصف المناخ المقبلة هو خروج دونالد ترمب من السلطة، ووصول جو بايدن إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة.

لقد تبنى ترمب سياسات متوحشة، ألغت كثيراً من قيود حماية البيئة داخلياً، وأخرجت الولايات المتحدة من اتفاقية باريس المناخية، لملصحة رفع حجم الدخل القومي، وزيادة أرباح الشركات. وفي الداخل الأمريكي، انطلت إدارة ترمب مفاغيل نحو مائة قانون بيئي، وخففت القيود على التقيب في قاع البحر، وتراخت في معايير تلوث المياه، والانبعاثات من محطات توليد الكهرباء، ومستويات تلوث الهواء في مصافي البترول. كما سمحت بالتقيب في المناطق المحمية، ومرور أنابيب النفط والغاز في الولايات المتحدة.

الرئيس المنتخب جو بايدن أعلن صراحة في برنامجه الانتخابي أن إعادة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس ستكون من أول قرارات إدارته، إلى جانب إعادة تفعيل القوانين البيئية الوطنية. وبالاستناد إلى الوعود الواضحة التي أعلنها، والتي لم يسبق لأي رئيس أمريكي آخر أن التزم بمثلها، من المتوقع أن تتبوأ الولايات المتحدة الموقع الأول في قيادة العمل المناخي العالمي. ولن يقتصر هذا على خفض الانبعاثات الكربونية على النحو الذي يكفل عدم تجاوز ارتفاع الحرارة حدود الدرجة ونصف الدرجة، بل الأهم الالتزام بالمساهمة في دعم الدول النامية بمائة مليار دولار سنوياً بين 2020 و2030، لمساعدتها في تخفيف الانبعاثات، والتكيف مع المتغيرات التي لن يمكن وقفها.

المائة مليار دولار سنوياً، حتى لو سُددت بالكامل، تبقى جزءاً بسيطاً مما هو مطلوب لعمل مناخي عاجل فاعل. لكن الآف المليارات التي تم تخصيصها حول العالم لخطط التعافي الاقتصادي من كورونا قد توفر مخرجاً مناخياً أيضاً، وهذا يكون بتوجيه الدعم المالي نحو برامج اقتصادية تخفف من حدة التغير المناخي. فالحل الأمثل هو في

قوة صاعدة وروسيا إلى أفول. كما أن هذه الدول تعلم أنها لا تستطيع أن تلعب دور الضامن الذي تجيده الولايات المتحدة، من دون وجود عسكري في المنطقة، وهذا منطبق بشكل كبير على روسيا التي لم تساعدهم في الحد من النفوذ على مدار عقود.

كذلك من المتوقع أن يكون هناك هامش واسع ومرونة تجاه نوع وطبيعة التسوية السياسية المستقبلية في اليمن، وشكل إعادة الإعمار في سوريا والعراق، والأطراف المساهمة بها. وسيقترب العراق أكثر من السعودية، وقد يساعد هذا في الحد من التهديد الإيراني، لكن هذا القرب لا بد أن يأخذ وقته ومداه الزمني.

وستسعى الرياض كذلك إلى إيجاد توافق إقليمي أوسع حول الاستراتيجية والنهج الأكثر فاعلية لمكافحة الإرهاب، ولا ننسى التغيرات الكبيرة المحيطة بمبلغ الصراخ الإسرائيلي - الفلسطيني وعملية السلام؛ هذه التغيرات مرشحة للاستمرار بعهد الرئيس الأمريكي القادم.

اختلاف الرؤى... والمكمن

ستتقاسم الدول الرئيسية في المنطقة النفوذ. وسيبقى الهيكل الأمني في المنطقة هشاً متعدد القطب. وبيرون الصين لاعباً في المنطقة لم يغير هذه المعادلة على المدى القريب والمتوسط. وسيكون أيضاً من الصعب الخروج بغفاهات معقولة مرضية بين دول المنطقة الرئيسية والقوى الخارجية المخترطة في المنطقة، سواء كان هذا متعلقاً بالأعلام والحصراء ومستويات تقسيم الإختراط أو باستراتيجية شاملة لأمن المنطقة، خاصة مع حالة الانقسام الحادة التي تحقق بها.

ومن الحاسم التفرقة بين ما هو مفيد ومرغوب وما هو ممكن، فهناك أسراراً مختلفان، وستظل القوة الصلبة هي المهمة بتأثيرها وتحددتها لشكل التسويات المستقبلية، أما القوة الناعمة ففاعلة لها. وإجراءات بناء الثقة بالمنطقة ليس بسبب مجرد أزمة الثقة، رغم أن الأزمة حقيقية، لكن المسألة أيضاً مسألة فيزياء وقدرات صاروخية إيرانية ينبغي التصدي لها والتعامل معها ومعالجتها، فهي ليست مجرد نوايا، وإنما أيضاً قدرة على تنفيذ هذه النوايا التدميرية، وهذا عامل ضاغط على الإدارة الأمريكية المقبلة لم يكن بارزاً بهذا الشكل عندما عقد أوباما اتفاقه مع إيران.

ورغم ذلك، فإن تياراً مؤثراً داخل إيران لا يرى أن الأسلحة التقليدية كافية، وأنه لا مناص من نهاية المطاف عن الحصول على النووي لتغيير الموازين والحصبة الاستراتيجية في المنطقة؛ هذا سيؤدي أيضاً إلى الكلال سيعسب للحصول على القدرات النووية، وهذا الكلال لن يستثنى دول الخليج العربي بكل تأكيد.

* متخصص في السياسة والعلاقات الدولية كبير الباحثين بمركز الخليج للأبحاث

كذلك من المتوقع أن يكون هناك هامش واسع ومرونة تجاه نوع وطبيعة التسوية السياسية المستقبلية في اليمن، وشكل إعادة الإعمار في سوريا والعراق، والأطراف المساهمة بها. وسيقترب العراق أكثر من السعودية، وقد يساعد هذا في الحد من التهديد الإيراني، لكن هذا القرب لا بد أن يأخذ وقته ومداه الزمني.

وستسعى الرياض كذلك إلى إيجاد توافق إقليمي أوسع حول الاستراتيجية والنهج الأكثر فاعلية لمكافحة الإرهاب، ولا ننسى التغيرات الكبيرة المحيطة بمبلغ الصراخ الإسرائيلي - الفلسطيني وعملية السلام؛ هذه التغيرات مرشحة للاستمرار بعهد الرئيس الأمريكي القادم.

البايئ من المنطقة

إحدى العلامات البارزة التي تستحق الإشارة للعام 2021 حالة بايئ القوى الكبرى من المنطقة. هذا البايئ أو الإنهاك والملل يمكن أن يدفع واشنطن إلى استعجال عقد صفقة نووية مع إيران لتسريع عملية تخفيف الوجود الأمريكي بالاقليم، واستكمال التمحور نحو آسيا.

لكن إيران لا بد أن تكون هي المحرك والمتنازل الأول بسبب خيرات النظام المحدودة مقابل الولايات المتحدة. التنازل الإيراني الذي يبدو منطقياً للخروج من الأزمة المخائفة التي تعيشها إيران لن يكون سهلاً التمرير، فهناك معركة محمّدة تدور داخل أروقة النظام، ليس بين الإصلاحيين والمتشددين وحسب، بل حتى بين المتشددين والمحافظين، فالتاريخ القريب يخبر الإيرانيين أنهم في كل مرة يخسرون التفاوض والتنازل طريقاً للتفاهم مع الغرب والولايات المتحدة بخسرون. إلا أن الحاجة والرغبة الإيرانية الجامعة بعودة الاتفاق النووي قد تغلب على هذه المخاوف.

وأيضاً فإن تدخل إيران في اليمن سيبقى الفاعل المتدنية للنظام الإيراني، وأكثر الملفات التي يمكن أن يقدم فيها تنازلاً لتحصيل مكاسب سياسية، لأن اليمن قطعاً ليس جزءاً أساسياً من خريطة اطماع النظام في طهران، كما هو الهلال الخصيب. إلا أنه لا يجب توقع تنازل سعودي تجاه أي دور إيراني في اليمن، حتى

السياسات على تحقيق أهدافها المعلنة وغير المعلنة. علاوة على ذلك، كان هناك بعض الضبابية بشأن شكل العلاقة المستقبلية للولايات المتحدة مع دول الخليج العربي بشكل عام. ومن المؤكد أن الاستقرار في الخليج والإقليم هو أهم أهداف السعودية الاستراتيجية. هذا الاستقرار له معالم مهمة، فهو ينطوي على أن يكون هناك مجلس تعاون خليجي موحد منسجم، وعراق مستقر، وأهم يمن يعمه السلام والأزدهار.

هناك أيضاً قناة سعودية راسخة مبدئية مصلحية بالسياسة والارتباط بين الزدهار والحصانة الأمنية. فالقليم أكثر استقراراً وأزدهاراً من شأنه أيضاً كبح وتقليل التهديد الذي تشكله إيران. إلى جانب ذلك، فإن الهم والشغل الشاغل لقيادة المملكة يتمثل في إنجاح التحول الاقتصادي، المتشمل برؤية «2030»، وتقوية الجبهة الداخلية في منطقة هشّة تعج بالدول المختلفة والتحديات

هذه التعديلات والتحديات المختلفة تأتي أيضاً مع انتخاب جوزيف بايدن رئيساً للولايات المتحدة، وهو الذي يعد بنهج مختلف تجاه المنطقة. فماذا

مساحات التفاوض

هناك أمور قابلة للتفاوض، وأخرى يظهر أنها لن تكون كذلك؛ هذا كله يستلزم تشخيصاً للمصالح الأمنية السعودية في الحقبة المقبلة، خاصة مع قدوم إدارة أميركية جديدة، وضغوطات اقتصادية وصحية عالمية غير مسبوبة.

باعتقادي، يأتي على رأس المصالح غير القابلة للتفاوض صد إيران وميليشياتها عن الجوار الخليجي، كما أنه من الأهمية بمكان ألا يكون هناك حوار ولا تقارب مع القيادة الإيرانية الحالية، لانعدام قاعدته، وتوسع وتعظيم العلاقات أفقياً ورأسياً مع الدول المتوافقة مع نظرة السعودية لشكل وترتيبات المنطقة الأمنية. ليس دول الخليج العربي وحسب، بل دول إقليمية أخرى أيضاً. والسعي إلى بنية أمنية موحدة، مع تنسيق وثقة متبادلة بين دول هذا المحور الذي تكون فيه الرياض ضمواً أساسياً ورافعاً للخلاف بين المختلفين، بالإضافة إلى استمرار الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة.

تبقى إيران بموقعها باعلى سلم مصادر التهديدات التي تتعرض لها المنطقة. ومن الجدير بالذكر أنه في حين أن سياسات إدارة ترمب نحو إيران كانت مرحباً بها إلى حد كبير في السعودية، فإن الشكوك كانت قائمة بشأن مدى قدرة هذه

السياسة على تحقيق أهدافها المعلنة وغير المعلنة. علاوة على ذلك، كان هناك بعض الضبابية بشأن شكل العلاقة المستقبلية للولايات المتحدة مع دول الخليج العربي بشكل عام. ومن المؤكد أن الاستقرار في الخليج والإقليم هو أهم أهداف السعودية الاستراتيجية. هذا الاستقرار له معالم مهمة، فهو ينطوي على أن يكون هناك مجلس تعاون خليجي موحد منسجم، وعراق مستقر، وأهم يمن يعمه السلام والأزدهار.

الصورة الأكبر

هناك مصالح استراتيجية رئيسية للمملكة في منطقة الشرق الأوسط عموماً، وشبه الجزيرة العربية خصوصاً. هذه المصالح والأهداف والرغبات لن تتغير على المدى المنظور، وهي بالتحديد: الحد من نفوذ إيران في المنطقة، وتوسع وتعظيم العلاقات أفقياً ورأسياً مع الدول المتوافقة مع نظرة السعودية لشكل وترتيبات المنطقة الأمنية. ليس دول الخليج العربي وحسب، بل دول إقليمية أخرى أيضاً. والسعي إلى بنية أمنية موحدة، مع تنسيق وثقة متبادلة بين دول هذا المحور الذي تكون فيه الرياض ضمواً أساسياً ورافعاً للخلاف بين المختلفين، بالإضافة إلى استمرار الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة.

تبقى إيران بموقعها باعلى سلم مصادر التهديدات التي تتعرض لها المنطقة. ومن الجدير بالذكر أنه في حين أن سياسات إدارة ترمب نحو إيران كانت مرحباً بها إلى حد كبير في السعودية، فإن الشكوك كانت قائمة بشأن مدى قدرة هذه السياسة على تحقيق أهدافها المعلنة وغير المعلنة. علاوة على ذلك، كان هناك بعض الضبابية بشأن شكل العلاقة المستقبلية للولايات المتحدة مع دول الخليج العربي بشكل عام. ومن المؤكد أن الاستقرار في الخليج والإقليم هو أهم أهداف السعودية الاستراتيجية. هذا الاستقرار له معالم مهمة، فهو ينطوي على أن يكون هناك مجلس تعاون خليجي موحد منسجم، وعراق مستقر، وأهم يمن يعمه السلام والأزدهار.

باعتقادي، يأتي على رأس المصالح غير القابلة للتفاوض صد إيران وميليشياتها عن الجوار الخليجي، كما أنه من الأهمية بمكان ألا يكون هناك حوار ولا تقارب مع القيادة الإيرانية الحالية، لانعدام قاعدته، وتوسع وتعظيم العلاقات أفقياً ورأسياً مع الدول المتوافقة مع نظرة السعودية لشكل وترتيبات المنطقة الأمنية. ليس دول الخليج العربي وحسب، بل دول إقليمية أخرى أيضاً. والسعي إلى بنية أمنية موحدة، مع تنسيق وثقة متبادلة بين دول هذا المحور الذي تكون فيه الرياض ضمواً أساسياً ورافعاً للخلاف بين المختلفين، بالإضافة إلى استمرار الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة.

أحداث العام في صور

في الرابع من أغسطس 2020 انفجرت كمية كبيرة من نترات الأمونيوم مخزنة في مرفأ بيروت ما أسفر عن انفجار هائل دمر أجزاء واسعة من العاصمة اللبنانية وتسبب في مقتل ما لا يقل عن 200 شخص وإصابة 6000... وأرغم حكومة حسان دياب على تقديم استقالتها. وبعد شهر من «هبروشيا بيروت» - بحسب وصف بعضهم للانفجار - ما زالت العاصمة اللبنانية تنن تحت تداعيات ما حصل في مرفأها (أ.غ.ب)



فقد العالم في نوفمبر 2020 الأسطورة الكروية مارادونا (60 عاماً) الذي توفي في منزله بالأرجنتين جراء أزمة قلبية. قاد مارادونا الأرجنتين للفوز ببطولة كأس العالم عام 1986 وأثار أحد أهدافه خلالها جلاً استمر حتى مماته جراء لسه الكرة بيده خلال تسجيله في مرمى إنجلترا («يد الرب» بحسب ما يطلق على ذلك الهدف). عانى الراحل من الإدمان على المخدرات ولاحقته الفضائح... لكنه ظل أسطورة كروية. وفي الصورة جماهير في وداعه أمام جدارية له في مدينة نابولي (أ.غ.ب)



تلقي البرنامج النووي الإيراني ضربية قوية في 27 نوفمبر عندما قُتل «العقل المدبّر» له محسن فخري زاده بكمين استهدف سيارته على طريق سريع قرب طهران. واتهمت إيران إسرائيل بالوقوف وراء قتل عالمها المتهم بأنه وراء برنامج سرّي لتطوير قدرتها على التسلح النووي وهددت بـ«الانتقام» وفي الصورة مشيعون يحملون نعش فخري زاده خلال تشييعه في مدينة مشهد (أ.غ.ب)



تلقي البرنامج النووي الإيراني ضربية قوية في 27 نوفمبر عندما قُتل «العقل المدبّر» له محسن فخري زاده بكمين استهدف سيارته على طريق سريع قرب طهران. واتهمت إيران إسرائيل بالوقوف وراء قتل عالمها المتهم بأنه وراء برنامج سرّي لتطوير قدرتها على التسلح النووي وهددت بـ«الانتقام» وفي الصورة مشيعون يحملون نعش فخري زاده خلال تشييعه في مدينة مشهد (أ.غ.ب)

إعلام ما بعد «كورونا» هرولة في المسار الإخباري

التزييف التي باتت ملمحاً رئيسياً من ملامح المحتوى الإعلامي السائد في سياق نقشي فيروس «كورونا»، إلى حد أن استطلاعاً علمياً أجرته «إيكونوميست» أثبت أن 13 في المائة من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن «كورونا» ليس سوى «أزمة» كما أثبتت دراسة مهمة أجراها «المكتب القومي للأبحاث الاقتصادية» الأميركي أن ثمة ارتباطاً بين الأخبار المضللة وبين زيادة

عدد الوفيات والإصابات في مناطق مختلفة. بسبب تداعيات الجائحة المعلوماتية، ونقشي الأخبار المزيفة، وظهر آثار موجعة لها، انخرطت قطاعات من الجمهور طوعاً في ورشة «تربية إعلامية» (Media Literacy) كبرى، ولعل هذا الانخراط يشكل خيراً جيداً في هذا السياق، ويجسد أثراً إيجابياً جانبياً لنقشي الجائحة والصحة والمعلوماتية.

وفي هذه الورشة باتت تلك القطاعات أكثر وعياً واهتماماً بطبيعة الوسائل التي تحصل منها على المعلومات، وبسمعتها المهنية، وأكثر تدقيقاً في صحة المصادر، وأكثر رغبة في الاعتماد على مصادر متنوعة موثوقة، وأقل قابلية للتلاعب، وهي كلها من نتائج «التربية الإعلامية» الفعالة التي تستهدف إجمالاً تعزيز قدرات الجمهور على التعامل مع وسائل الإعلام. لكن التداعيات السلبية للجائحة على صناعة الإعلام تواصل لتضرب ركائز الصناعة ذاتها؛ وعلى رأسها ركيزة العوائد التي تسمح بالاستدامة والتطوير وضمان جودة المحتوى؛ إذ يبدو أن وسائل الإعلام أصبحت بخسائر اقتصادية كبيرة نتيجة لتراجع عوائد الإعلان، وصعوبات عمليات الإنتاج. وقد توقفت بعض الصحف المطبوعة عن الصدور تحت وطأة الأزمة المستحثة التي تضارفت مع المشكلات الزمنية، وقلصت بيوت إنتاج كبرى عملياتها، وتم صرف بعض العاملين.

لقد تضرر الاقتصاد بشدة بسبب سياسات الإغلاق والتدابير الاحترازية وغياب اليقين تحت وطأة تلك الجائحة، بشكل انعكس بوضوح على مخصصات الإعلان، إذ تتوقع دراسات موثوقة تراجع حجم الإنفاق الإعلاني على مستوى العالم بنحو 50 مليار دولار أميركي، بنهاية عام 2020. وبينما كانت التنبؤات تشير إلى ازدهار القطاع وتحسين نسبة نمو تبلغ 7,1 في المائة في العام نفسه، فإن التوقعات المحدثة، عقب ضربات «كورونا» وتأثيراتها الحاسمة، تفيد بتراجع نسبة نمو 8,1 في المائة، وفق بيانات مركز بحوث الإعلانات العالمي (WARC).

سيعتقد البعض أن هذه الخسائر التي تُني بها قطاع الإعلام جراء التراجع المؤثر في مخصصات الإنفاق الإعلاني ستشمل كافة الوسائل، وستختلف ضحاياها في القطاعات الإعلامية كلها؛ لكن يبدو أن هذا الاعتقاد خاطئ؛ إذ أظهرت شركات التكنولوجيا العملاقة القائمة على تشغيل مواقع «التواصل الاجتماعي» الراجحة أنها أكثر قابلية لامتصاص الضغوط، وتحمل الصدمات، واستيعاب المخاطر. وعبر شبكاتنا أمد ضخمة، قوامها الرئيسي احتياجات مالية هائلة، ونقعات تشغيل قابلة للتشديد والتعديل، استطاعت امتصاص الصدمة الأولى التي تفاعلت في معظم شهور العام، ومن خلال نموذج أعمال مرن وحادثي وأكثر مواءمة لبيئات الأزمات والكوارث، نجحت في مجابهة التحدي، من دون تكاليف موجعة.

لكن تلك الوسائط للأسف الشديد راحت تمنع في ممارسات احتكارية، وترتكب انتهاكات بحق المستخدمين، فضلاً عن استخدامها المبتغى المنتج عبر «الوسائط التقليدية» من دون أن تدفع مقابل له. ومن بين أخطر الآثار الموجعة لـ«كورونا» في صناعة الإعلام، أنه ساعد على إبطاء الحكومات على فرض قيود وممارسة ضغوط على حرية الصحافة، حتى أن أكثر من 100 دولة حول العالم أصدرت قوانين أو قرارات أو قامت بممارسات عدتها هيئات حقوقية وإعلامية دولية مرموقة «معداة لحرية الصحافة»، تحت وطأة الجائحة. وبداعي ضبط التغطيات الإعلامية المتعلقة بها.

إعلام ما بعد «كورونا» ليس انقلاباً دراماتيكياً على ما كان قبله، بقدر ما سيكون هرولة في مسار إخباري فرضته «الرقمنة» علينا، واجترحت «السوشيال ميديا» بطاقتها المحمومة.

لم يطح فيروس «كورونا» براكبان العالم، ولم يزلزل ركائزه، وهو - على الأرجح - لن يقلب طباعه الراسخة، لكنه مع ذلك استطاع أن يُعمل تأثيراته المربكة والمتسارعة في مجريات شؤونه؛ وهو سينصرف كما انصرفت نوازل وجوائح سابقة، وعندما سيمضي سيرك آثاراً وتغيرات، وتلك بدورها ستبقى معنا، وستسهم في صياغة بعض أحوالنا.

في قطاع الإعلام، أعمل «كورونا» أسلحته، وترك أثره واضحاً بالقرن الذي سمح بمعاينته ورصده، ولكن ما يجعل هذا الأثر مفهوماً وقابلًا للاستيعاب أنه لم يكن ذا طبيعة انقلابية بقدر ما كرس اتجاهها عرفنا سابقاً أنه فرض ومسار إجباري، وهو بطبيعته المباشرة استطاع أن يُعجل بفرض تغيرات كان من الممكن التلصق والتباطؤ في التكيف معها. إعلام ما بعد «كورونا» سيحفل بالمتناقضات؛ إذ سيبرز الإقبال عليه والميل للتعرض له، بموازاة تراجع الثقة فيه، وسيستعزج الطلب على المعلومات التي سترد عبره، بينما ستتعمق قابليته لقبول التزييف والإصطناع، وستزيد عوائده ومدخلاته؛ لكنها ستتوزع بأكبر قدر من عدم العدالة، وستزدهر علامات تجارية فيه؛ لكن علامات أخرى حظيت بتمركز تقليدي وعراقلة لافتة لعقود ستزوي وتضمر وتهاون قدراتها، ورغم إصراره على الدفاع عن مبادئ المنافسة العادلة وتكافؤ الفرص، فإنه سيضحي أكثر مطاوعة لأهداف المحتكرين.

في عام 2016، أفادت دراسة لـ«معهد ماكينزي العالمي» عن «الكثافة الرقمية» المقصود بها معدلات الاستجابة لـ«الرقمنة» في القطاعات والحكومات ومنظمات الأعمال، بأن العالم لا يستغل إمكاناته الرقمية سوى بمعدل ضئيل يراوح ما بين 10 في المائة و20 في المائة، وأن طاقة «الرقمنة» الكامنة والمناحة لا تستخدم بالشكل اللازم، والآن نحن ندرك أن أحد أهم مفاعيل «كورونا» تجسد في زيادة تلك المعدلات بشكل مطرد ومتسارع.

من أبرز القطاعات التي تقود هذا التحول الكوني قطاعاً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإعلام، وهذا الأخير بالذات قطع شوطاً واسعاً في التكيف مع الحالة الرقمية، وراح يوغل في تكريس نموذج عمل جديد، يستضيحه معه الوسائل التقليدية ذات وجود محدود ورمزي، وستعاني للحفاظ على حظوظها في البقاء، بينما سترزدهر الوسائل الجديدة التي تنتمي بالضرورة وبالطبيعة إلى المستقبل، والتي تلقت للتو تاييداً حاسماً من «كورونا»، مطلقاً لها العنان لكي تحلق بعيداً وتوسع المسافات مع منافسيها التقليديين.

الأثر الجهري الأول لـ«كورونا» في صناعة الإعلام يتلخص في أن هذا الفيروس سيضجج الصناعة على إجراء تغيير جذري في آليات عملها؛ حيث سيتم تخفيف أعداد العاملين، والاعتماد على مناصوبات لبعض الوقت، والسماح لأعداد كبيرة من الكوادر بالعمل من المنزل، والقيام بتغطيات «ميدانية» عن بعد، وتصميم دورة عمل (Workflow) أكثر نداءً واعتمادية تقنية.

ستنتهي أزمة «كورونا» ومعها صيغة عمل إعلامية جديدة، تمت تجربتها، وأثبتت نجاعة؛ وهي صيغة ستضغظ على «الإعلام التقليدي» وتقلل زرائع استخدامه، بينما ستتمتع منصات الإنتاج والتوزيع الإلكترونية ووسائلها «السوشيال ميديا» أفقاً أرحب مطلوباً ومتسقاً مع القيود والمحددات التي باتت تُؤطر استجابة العالم للقطاع.

أما الأثر الثاني لـ«كورونا» في صناعة الإعلام فيتعلق بمفهوم «الثقة»؛ فقد أثبتت تلك الجائحة أن أثر التعرض إلى المعلومات المزيفة والمضللة يمكن أن يكون أفدح من تداعيات الجائحة ذاتها، وهو الأمر الذي وقع في بلدان عديدة، منها إيران التي تسبب نشر خبر زائف بها عن أساليب الوقاية من الفيروس في وفاة المئات في فترة محدودة، بشكل فاق عدد ضحاياه في الفترة نفسها. وتجاوباً مع ذلك الطرح، راحت مؤسسات دولية مرموقة، منها الأمم المتحدة، تحذر من جائحة جديدة ستنهك العالم، ويمكن أن تنزل به خسائر موجعة وعميقة الأثر... وهي «الجائحة المعلوماتية» (Infodemic) التي ثبت أن وسائلها «التواصل الاجتماعي» لعبت الدور الأكبر في شيوعتها ونفاذ تأثيرها. لقد أظهر العالم اهتماماً كبيراً بظاهرة

النقعات في بعض الجوانب، وهي لا تمس العمالة ولا الأجور. أما الخطوة الثانية، فتتمثل في أن نركز أكثر فيما نصدره، وانتقاء عناوين متميزة، والتركييز في مجال الترجمة من أجل إصدار عناوين في غاية التميز والفرادة، أما الخطوة الثالثة فهي السعي لتقديم خدمات متعلقة بالنشر. بالطبع هناك بعض القراء تعود على قراءة الكتب الإلكترونية، لكن الكتاب الورقي ما زال يحتفظ بجمهور كبير، وهو ما يجعل صموده مستمراً في السوق، وأظن أن ذلك سوف يستمر لفترات مقلبة لا بأس بها.

من ناحيتها تقول فاطمة البودي، مديرة دار «العين» للنشر، إنها لا تستطيع التكهن بما سيحدث بعد «كورونا»، وكانت الدار، كما تذكر، قد عززت الطبعة الورقية بطبيعة إلكترونية في نفس وقت النشر، مع اللجوء إلى منصات أكثر لإتاحة الكتب إلكترونياً بصورة كبيرة. وبما أن القراءة الإلكترونية أخذت مساحات كبيرة، فهي تعتقد أن الكتاب الإلكتروني سينسبد الموفق.

ناشرون لبنانيون؛ مشكلتنا الكبرى هي القراصنة قبل وبعد كورونا

رغم التأثيرات السلبية للانهيار الاقتصادي في لبنان، وما خلفه وباء «كورونا» من تعقيدات، صبغت مهمة دور النشر اللبنانية منذ مطلع عام 2020، فإن الشكوى الكبرى اليوم هي من القرصنة، الآن وما بعد «كورونا» كما يبدو.

في عام 2016، أفادت دراسة لـ«معهد ماكينزي العالمي» عن «الكثافة الرقمية» المقصود بها معدلات الاستجابة لـ«الرقمنة» في القطاعات والحكومات ومنظمات الأعمال، بأن العالم لا يستغل إمكاناته الرقمية سوى بمعدل ضئيل يراوح ما بين 10 في المائة و20 في المائة، وأن طاقة «الرقمنة» الكامنة والمناحة لا تستخدم بالشكل اللازم، والآن نحن ندرك أن أحد أهم مفاعيل «كورونا» تجسد في زيادة تلك المعدلات بشكل مطرد ومتسارع.

من أبرز القطاعات التي تقود هذا التحول الكوني قطاعاً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإعلام، وهذا الأخير بالذات قطع شوطاً واسعاً في التكيف مع الحالة الرقمية، وراح يوغل في تكريس نموذج عمل جديد، يستضيحه معه الوسائل التقليدية ذات وجود محدود ورمزي، وستعاني للحفاظ على حظوظها في البقاء، بينما سترزدهر الوسائل الجديدة التي تنتمي بالضرورة وبالطبيعة إلى المستقبل، والتي تلقت للتو تاييداً حاسماً من «كورونا»، مطلقاً لها العنان لكي تحلق بعيداً وتوسع المسافات مع منافسيها التقليديين.

الأثر الجهري الأول لـ«كورونا» في صناعة الإعلام يتلخص في أن هذا الفيروس سيضجج الصناعة على إجراء تغيير جذري في آليات عملها؛ حيث سيتم تخفيف أعداد العاملين، والاعتماد على مناصوبات لبعض الوقت، والسماح لأعداد كبيرة من الكوادر بالعمل من المنزل، والقيام بتغطيات «ميدانية» عن بعد، وتصميم دورة عمل (Workflow) أكثر نداءً واعتمادية تقنية.

ستنتهي أزمة «كورونا» ومعها صيغة عمل إعلامية جديدة، تمت تجربتها، وأثبتت نجاعة؛ وهي صيغة ستضغظ على «الإعلام التقليدي» وتقلل زرائع استخدامه، بينما ستتمتع منصات الإنتاج والتوزيع الإلكترونية ووسائلها «السوشيال ميديا» أفقاً أرحب مطلوباً ومتسقاً مع القيود والمحددات التي باتت تُؤطر استجابة العالم للقطاع.

أما الأثر الثاني لـ«كورونا» في صناعة الإعلام فيتعلق بمفهوم «الثقة»؛ فقد أثبتت تلك الجائحة أن أثر التعرض إلى المعلومات المزيفة والمضللة يمكن أن يكون أفدح من تداعيات الجائحة ذاتها، وهو الأمر الذي وقع في بلدان عديدة، منها إيران التي تسبب نشر خبر زائف بها عن أساليب الوقاية من الفيروس في وفاة المئات في فترة محدودة، بشكل فاق عدد ضحاياه في الفترة نفسها. وتجاوباً مع ذلك الطرح، راحت مؤسسات دولية مرموقة، منها الأمم المتحدة، تحذر من جائحة جديدة ستنهك العالم، ويمكن أن تنزل به خسائر موجعة وعميقة الأثر... وهي «الجائحة المعلوماتية» (Infodemic) التي ثبت أن وسائلها «التواصل الاجتماعي» لعبت الدور الأكبر في شيوعتها ونفاذ تأثيرها. لقد أظهر العالم اهتماماً كبيراً بظاهرة

تحديات عالم النشر ما بعد «كورونا» ناشرون عرب؛ الرهان على الكتاب الإلكتروني



الرياض: عبد الكبير الميناوي
الدمام: ميرزا الخويلدي
القاهرة: حمدي عابدين
بيروت: سوسن الأبطح

هل يمكن الحديث عن إمكانية تعافي صناعة النشر في الوطن العربي بعد انحسار جائحة «كورونا»؟ هل من مؤشرات على بدء تشكل نمط أو تجربة أو رؤية جديدة لصناعة النشر مستنبطة من دروس الأزمة التي تسبب فيها الوباء؟ هل من دراسات لتوجهات القراء بعد الأزمة تسمح بمعرفة أولويات القراء وما استجد لديهم من اهتمامات بعد الأزمة وسببها؟ هل رجعت دور النشر سياسات النشر لديها وأعاد النظر في برامج وقوائم النشر لديها في ضوء المتغيرات الجديدة، أم أنها ستواصل إصدار ما كان مبرمجاً لديها؟ هنا آراء عدد من الناشرين في بعض البلدان العربية:

المغرب: لا جديد تحت شمس النشر

من المغرب، يرى عبد القادر عرابي، مدير مؤسسة «أفاق» للدراسات والنشر، بمرآكش، أن صناعة النشر الوطنية المغربية «لن تسترجع عافيتها قبل نهاية 2021، وهي متوقفة حالياً وستظل كذلك ربما إلى بداية الصيف المقبل».

ويرى عرابي أنه «لا جديد تحت شمس قطاع النشر»، حيث «واصلت المؤسسات إخراج ما تراكم لديها»، فيما «الاتحادات المهنية لم تكلف نفسها عناء تكليف جهات متخصصة لدراسة الحالة»، مع «مبادرات محتشمة لاتحاد الناشرين العرب يطغى عليها الطابع الاحتفالي الرسمي أكثر من الميول البنائية التي يمكنها بلورة رؤية جديدة للقطاع في مرحلة ما بعد (كورونا). والأمر نفسه بالنسبة إلى الحكومات التي تتخفي لحد الساعة بتقديم المنح والإعانات لتجاوز القطاع أزمته الاقتصادية الظرفية دون بلورة سياسات مؤمنة بالجدوى الاقتصادية والعلمية والاجتماعية لقيام صناعات نشر وطنية مندمجة في المشروع التنموي العام».

وجواباً عن سؤال: «كيف سيكون قارئ ما بعد (كورونا)؟» يقول: «الارتجال هو السائد، بالنسبة لبلداننا وقارئنا، ما من مؤشر على أن هناك تحولاً. نحن بصدد قارئ هلامي لا نعرف توجهاته، ولا أظن أن بلدنا داراً تُنتج أعمالاً لكتلة قارئة تمت دراستها وتم الاستجابة لاحتياجاتها وتطلعاتها». من جهته، يبراهن يوسف كرم، صاحب دار النشر «الوفا»، وهي دار فنية أنشئت بمدينة طنجة في ذروة جائحة (كورونا)، على مرحلة ما بعد الكساد الذي تشهده سوق الكتاب. ويحصر عمل الدار حالياً في مكتبات البيع، والتسويق الشبكي، وأيضاً الاعتماد على الكتاب الإلكتروني.

قطاع النشر السعودي والكويتي وصراع الإجابة

من السعودية، يقول خالد بن عبد العزيز العتيق، الرئيس التنفيذي لشركة «مدارك للنشر والتوزيع»، وعضو لجنة الثقافة والترفيه بوزارة الثقافة في وقتنا الحاضر والمستقبلي، إخماد الكساد، والسعي إلى الخروج باقل الأضرار. ونجح في شركة

بوصفها بديلاً أسرع وأسهل وأقل كلفة.

أما عن خطط المركز في العام المقبل، فيأتي في طليعتها دخول عالم إنتاج ونشر الكتاب المترجم، وعمل تعاقدات مع المترجمين، ودور النشر العالمية، والسعي للحصول على حقوق النشر لها وترجمتها ونشرها وإتاحتها للقارئ العربي، مع تعزيز وزيادة دور المركز في إنتاج ونشر كتب أدب الأطفال ووسائل الناشئين، واستقطاب المزيد من الكتاب والمبدعين العرب والمساهمة في نشر نتاجهم الأدبي والفكري وإتاحته في السوق السعودية.

ناشرون مصريون؛ وضع الكتاب كراشي ويحتاج لتدخل حكومي

يصف محمد هاشم، مدير دار «ميريت» للنشر والتوزيع، وضع الكتاب في مصر بـ«الكراشي»، فهو يعاني حسب قوله - من حالة من الجمود لم يسبق لها مثل، ولتجاوز ذلك «تحاول الدار التواصل مع شركات التوزيع لتوصيل الكتاب للمحافظات، فضلاً عن محاولات للعمل على تحويل بعض مطبوعاتها لكتب إلكترونية».

ويبدي هشام أبو المكارم، مدير دار «أوراق» للنشر والتوزيع، تفاعله بواقع ما بعد «كورونا» - «الشيء المبشر في الأزمة هو نجاح مواقع بيع الكتب (أون لاين) عن طريق الإنترنت في تحقيق مبيعات لا بأس بها بحيث انتشرت ثقافة شراء الكتب من الأسواق الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عودة تدريجية لبعض المعارض العربية للكتاب، لذا أتوقع أن تنفجر الأزمة خلال النصف الأول من العام القادم خصوصاً مع ما يتردد عن وجود لقاح للفيروس سيتم طرحه قريباً لمواجهة مخاطر (كورونا)».

أما بالنسبة لخطط دار «صفصافة» للنشر والتوزيع، فيقول مديرها محمد البعلبي: «لقد قمنا باعتماد ثلاث خطوات للحد مما نواجهه من مخاطر الكساد: أولها التحكم في النفقات، عن طريق تأجيل بعض المشاريع والتوسعات، وضغط

(مدارك للنشر والتوزيع)، وهي إحدى شركات مجموعة (أنوفا) الاستثمارية، نسعى لتفعيل وابتكار طرق جديدة للوصول إلى القارئ وتسويق منتجها الثقافي. وبدأت في تسويق إصداراتها الثقافية عبر موقعها الإلكتروني والدخول إلى عالم التجارة الإلكترونية، حيث شكلت مبيعاتها خلال الفترة تحسناً طفيفاً على مستوى التجارة الإلكترونية، مع ارتفاع إجمالي المبيعات عبر موقعها الخاص مقارنة بمبيعات الموقع العام الماضي. لكن هذا الأمر يمثل أكثر من 10% من مبيعات معرض دولي واحد».

ومن الكويت، يقول فهد الهنديل، أديب وناشر «دار القرش»: «إن الضربة الموجعة التي وجهتها جائحة (كورونا) إلينا لنا كناشرين تمثلت في إلغاء المعارض المتبقية من الموسم السابق والحالي أيضاً، ومنها معرض الكويت للكتاب الدولي. وكان ممكناً تأجيله لمطلع العام القادم 2021. وما يخفف من هذه المعاناة هو الاعتماد على البيع عبر (الأون لاين) والتوصيل فقط، وهو لا يغطي خسائر الشهور الماضية».

أما فهد العودة، من دار «كلمات»، وهي دار نشر سعودية - كويتية، فيحدث عن البدائل التي اعتمدها تعويضاً عن ضعف تسويق الكتاب الورقي: «لقد كلفنا جهود الخدمات الإلكترونية، واقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنوان (في عزلتك، القراءة خير صديق)، كما عرضنا على تكثيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي».

من جهته، يتفق مسفر السبيعي، مدير عام «مركز الأدب العربي» السعودي، مع زملائه على تقلص حجم المبيعات خصوصاً المبيعات المحضنة عن طريق المتاجر الورقية، لكن في المقابل، كما يضيف، ارتفعت أرقام المبيعات عن طريق مناجر «الأون لاين»، حيث أصبحت تمثل بديلاً متنعماً للقارئ للحصول على كتابه الورقي، مع نمو الطلب على النسخة الإلكترونية للكتب من منصات التحميل المختلفة



طريق جو بايدن إلى البيت الأبيض... تمر في ولاية كارولينا الجنوبية... 25 فبراير (شباط) 2020، استضافت هذه الولاية المناظرة العاشرة بين المرشحين الديمقراطيين في إطار الانتخابات الحزبية التمهيدية. ضمت قائمة المرشحين في تلك المناظرة، من اليسار، مايك بلومبرغ، وبيت بوتيدجيدج، وإلزابيث واين، وبيترني ساندرز، وجو بايدن، وإيمي كلوشار، ورجل الأعمال توم ستاير (إ.أ.ب.)



في 31 يناير (كانون الثاني) 2020 خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، منهية ارتباطاً بجيرانها الأوروبيين دام 47 عاماً ضمن هذا التكتل العملاق الذي يضم 500 مليون نسمة. وفي الصورة، أنوار مسلطة على مقر رئاسة الوزراء في 10 داوونينغ ستريت بلندن تشير إلى ساعة العد التنازلي لبدء «بريكست»، الذي توج نهاية هذه السنة بانتهاء مرحلة انتقالية دامت سنة بقت بريطانيا خلالها خاضعة للقوانين الأوروبية (إ.أ.ب.)



الحق فيروس «كورونا» أضراراً جسيمة بقطاع السينما حول العالم خلال عام 2020 وأدى إلى توقف صناعة الأفلام إلى حد كبير وتأجيل إصدار الأفلام الجديدة الجاهزة للنزول إلى الأسواق نتيجة إغلاق دور السينما وبالتالي غياب المردود المالي. وفي الصورة عامل يعقم قاعة في دار سينما في كاتماندو عاصمة نيبال استعداداً لعرض أول فيلم بعد الإغلاق في 24 ديسمبر الجاري (أ.ف.ب.)

أحداث العام في صور

«راجو» تطعم قبلي في البحرين



سوسن الشايخ

منها ذلك، أو تكون ملزمة بذلك؟ هل يعلم من يتحدث عن ملف حقوق الإنسان في البحرين، أن مملكة البحرين ستصرف على أفراد يوقون عدد مواظبيها بمره ونصف المرة، لتطعيمهم ضد «كورونا»؟ بل وصرفت مثل ذلك على فحوصاتهم، وعلى علاجهم، وعلى إيوائهم، وعلى إطعامهم، وعلى توفير «الواقي فاي» لهم في مراكز الإيواء مناهج كالمواطنين سواسية؟ حين قررت مملكة البحرين أن التطعيم مجاني لكل مواطن ومقيم على أرضها، وهي الدولة المحدودة الموارد، وجسدت قيمة للإنسان أرفع من هذه التي لن تجد لها مثيلاً في دولة تحمل مساطر الحقوق، وتقيس بها مسافات الارتفاع والانخفاض في الدول الأخرى كالتى تجلس فيها وتحارب وطنك من على أرضها؟ أم أن هذه المنظمات الدولية التي ترفع سيفها في وجهنا فالحقة في تنوع أخبار من يصنعونهم من «الدمى» الحقوقية، ويقررون من خلال حرياتهم التي

حين ذهبت لأخذ اللقاح ضد «كورونا»، كان طابور الانتظار طويلاً في المركز الصحي وحافلاً بالعمالة الأسبوية، فقد شكلوا ما يقارب الـ40 في المائة أو أكثر من طول الطابور، إذ إنه في هذا اليوم تطعم 12 ألف فرد، و4800 منهم اجانب. وفتت انتظر دوري، وأمامي عدد من العمالة الأسبوية سيقوني في الطابور، وتساءلت وأنا أشاهد هذا المنظر الذي يجسد القيمة الحقيقية للقيم الإنسانية الأصلية، حيث يتساوى الإنسان هنا في بلدي البحرين، من دون النظر لجنسه ولونه وعرقه وجنسيته، حتى من دون النظر لكونه مواطناً أو مقيماً، وأياً كانت صفة إقامته، وتساءلت هل من يسك بميزان الحقوق في المنظمات الدولية ووزارات الخارجية والاتحادات اهتماماً بالحقوق الإنسانية، هل يرى هذا المنظر؟ هل يوجد في بلاده أصلاً مثل هذا التطبيق العملي لمعنى «البشر سواسية كاستنان المشط»؟ هل يراني وأنا المواظبة انتظر دوري بعد عامل أسبوي سياخذ اللقاح قبلي، وسيكلف دولة ليست دولته، وربما لن يبقى فيها، مبلغاً قدره 40 دولاراً، فكلته له دولتنا من دون فن ولا أدنى، بل من دون حتى أن يطلب

يريدونها بلا ضوابط إن كنا نراعي حقوق الإنسان أم لا؟ تعاملنا الإنساني مع العمالة الأجنبية خلال جائحة «كورونا» ما هو سوى مؤشر واحد فقط من عدة مؤشرات أخرى، تقيس بشكل جلي من خلالها حقيقة وأصالة قيمة الإنسان وحقوقه وحرياته في مملكة البحرين، على سبيل المثال، ورغم كون البحرين من الدول المستهدفة في التقارير الحقوقية العالمية، إلا أن الاعتبارات الحقيقية للقياس لا تؤخذ بعين الاعتبار بقدر ما تحرص تلك التقارير على انتقائية المؤشرات الحقيقية بشكل جردا من مصداقيتها، وأمانتها، وحتى دقتها التي من المفروض أن تنتهج المعايير العلمية الرصينة؛ حيث تحفل التقارير بإشارات سلبية لمتابعة حالات فردية ومصادر معلوماتها أحادية، وتتغاضى، وتتعمى عن قصد، وترصد الحالة العامة التي تبين أن دولة عربية شرق أوسطية كالبحرين يتمتع فيها الإنسان بحقوق فاقت بكثير ما تمنحه دولهم للإنسان. فلا يوجد مشردون ولا ساكنون

ثورة في التعليم!



حسين شبكي

عدي غير مسبوقة من سكان الأرض الموصوفين بالثوريين، بمعنى الذين وصلوا إلى سن المائة عام أو تجاوزوها، وهذا الواقع الجديد والأخذ في التشكيل والتكون، سيكون حتماً له تبعات في غاية الأهمية التي بين أيدينا اليوم، كنظام التعليم الأولي والجامعي ونظام التوظيف والعمل، وبطبيعة الحال وبشكل لاحق على منظومة التقاعد أيضاً. وعليه، من الممكن تصور عالم أعمال جديد يكون المعمرين فيه جزءاً منه والوظيفة مؤلفه أساساً كبير كيف أضاف التطور والرعاية الطبية سنوات طويلة ومهمة إلى أعمار البشر، بعد أن كان معدل أعمار البشر بالكاد يصل إلى الأربعين عاماً بشكل عام، وهذا له علاقة أيضاً بتحسين نوعية الأعمار المستقرة والوصول إلى مصداق الحياة عذبة ونقية، والاهتمام بالصحة العامة بشكل عام. هذه الفكرة يبدو أنها ستتحول بالتدريج ومع الوقت إلى شبه حقيقة، فالعالم يشهد اليوم فترة مميزة من تاريخه البشري؛ فأول مرة هناك «كم

يعتبر رافيد سينكلير من أهم الشخصيات العلمية المعاصرة في عالمنا اليوم، فالأستاذ المحاضر في قسم الوراثة بمعهد بلافاتنك بكلية الطب بجامعة هارفارد العريقة بمدينة بوسطن الأمريكية والذي اخترته مجلة «تايم» الأسبوعية العريقة واحداً من أكثر 100 شخصية مؤثرة على صعيد العالم، له كتاب في غاية الأهمية بعنوان: «العمر المديد: لماذا نتقدم في السن؟ وكيف يمكن ألا نهرم؟»، يقدم فيه المؤلف طروحات جديدة وشديدة الجراءة، لعل من أهمها اعتباره الشيخوخة مرضاً «يجب علاجه»، ويخبرنا عن العديد من «الحلول» والابتكارات العلمية، التي يجري العمل عليها لأجل ذلك، ويسرد لنا في مؤلفه أسهاب كبير كيف أضاف التطور والرعاية الطبية سنوات طويلة ومهمة إلى أعمار البشر، بعد أن كان معدل أعمار البشر بالكاد يصل إلى الأربعين عاماً بشكل عام، وهذا له علاقة أيضاً بتحسين نوعية الأعمار المستقرة والوصول إلى مصداق الحياة عذبة ونقية، والاهتمام بالصحة العامة بشكل عام. هذه الفكرة يبدو أنها ستتحول بالتدريج ومع الوقت إلى شبه حقيقة، فالعالم يشهد اليوم فترة مميزة من تاريخه البشري؛ فأول مرة هناك «كم

تاريخياً وتقليدياً كانت أهم ما توفره الشهادة الجامعية التقليدية هو الخليل الجاذب من التدريب المؤهل في المهارات الأساسية والمهارات الثانوية والنقد التحليلي، وبعدها فرصة التواصل مع مجتمع الأعمال من خلال منهجية متوافق عليها، وتتيح فرصة التوظيف، ولكن ما يحصل اليوم في عالم التعليم هو بداية تغيير عظيم قادم قد يؤدي إلى إعادة هيكلة عميقة وكاملة في قطاع شؤون ومهم أصابه العمود والعامل في لمست بالقلبية أبداً. شركات ومؤسسات مختلفة تدخل مجالات التعليم وتقدم شهادات «مختلفة» وتعيد صياغة مفهوم علاقة الشهادات الجامعية الأكاديمية بسوق العمل لتقدم منتجاً بالتفصيل والقياس والأنظمة والخاص لكل مقدم. ولعل المحرك الأكبر لهذا التوجه اللافت الجديد هو التقنية الحديثة وما توفره وتقدمه من خيارات غير مسبوقة. وقد تبين للمختصين في الشأن التعليمي، وأثاره على أسواق العمل والتوظيف، أن هناك أربعة اتجاهات رئيسية مستجدة لا

تاريخياً وتقليدياً كانت أهم ما توفره الشهادة الجامعية التقليدية هو الخليل الجاذب من التدريب المؤهل في المهارات الأساسية والمهارات الثانوية والنقد التحليلي، وبعدها فرصة التواصل مع مجتمع الأعمال من خلال منهجية متوافق عليها، وتتيح فرصة التوظيف، ولكن ما يحصل اليوم في عالم التعليم هو بداية تغيير عظيم قادم قد يؤدي إلى إعادة هيكلة عميقة وكاملة في قطاع شؤون ومهم أصابه العمود والعامل في لمست بالقلبية أبداً. شركات ومؤسسات مختلفة تدخل مجالات التعليم وتقدم شهادات «مختلفة» وتعيد صياغة مفهوم علاقة الشهادات الجامعية الأكاديمية بسوق العمل لتقدم منتجاً بالتفصيل والقياس والأنظمة والخاص لكل مقدم. ولعل المحرك الأكبر لهذا التوجه اللافت الجديد هو التقنية الحديثة وما توفره وتقدمه من خيارات غير مسبوقة. وقد تبين للمختصين في الشأن التعليمي، وأثاره على أسواق العمل والتوظيف، أن هناك أربعة اتجاهات رئيسية مستجدة لا

بين عامين... بين عقدين



حازم صاغية

من ينظر في أحوال بلداننا العربية، مع الانتقال من سنة إلى أخرى، ومن عقد إلى عقد، يحس أنه يتجول في تاريخ أقدم، الرداة الاستثنائية لعام 2020 توفر شرفة عريضة تساعد على معاينة هذا التجوال. محطتان في ذلك التاريخ تلوحان على نحو صارخ: ما بعد الحرب العالمية الأولى وما بعد الحرب العالمية الثانية. المحطة الأولى هي النشأة التأسيسية للدول: توضع هذا الكم الهائل من الأرض والسكان الذين خلفهم انهار السلطنة العثمانية في أوعية الدول - الأمم المستقلة من تاريخ أوروبا وتجربتها، ومباشرة السير نحو الحضور السياسي في عالم تصدعت إمبراطورياته العظمى، وعقد تفاهات بين الجماعات المبعثرة والمتنازعة كي تتشكل منها أوطان وأمم.

المحطة الثانية هي استقلال الدول الناشئة بعد سنوات قليلة من الانتدابين الأوروبيين عليها: توطيد التفاهات وتصلبها في كيان سياسي - اجتماعي، وفرصة تاريخية لتحدي الفرضية العنصرية القائلة إن شعوباً يعينها غير قابلة لأن تستقل، والانطلاق في بدايات التأسيس لعالم متعدد الأصوات والألوان والقدرات... اليوم نبدو كأننا لا نزال هناك، في إحدى المحطتين أو في مكان مختلط يتراوح بينهما. نحاول أن نتدبر أساسيات الاجتماع الوطني لبلداننا، ولعلاقات «الملل والنحل» بينها، ولإمكان الدول وشكلها، وبالطبع لحقوق المواطنين وكونهم مواطنين لا رعايا. نحاول أيضاً أن نتدبر وضعنا بهذا العالم وما إذا كنا أعضاء فاعلين فيه، ومعينين به وبهمومه وأيضاً بقيمه. وعلى أكثر من مستوى، لا يزال السؤال الأول والحام يسئول على أفاقنا: من نحن؟ هذه الرجة فاقمها انهماج الثورات العربية التي اندلعت قبل عشر سنوات، وانحصار الحرب الأهلية المعلقة أو الضامرة، بوجهها الأمن العسكري والإسلامي المتزمت. هكذا بنتا معوسعين من الإقلاع والتقدم ومحكومين بالرجعة الصعبة إلى الصقوف الابتدائية ونحن في عمر ما بعد التخرج. وإذا جاز القياس بما سبق من أول السنوات وأول عقود، أمكننا الإطلال على أصول تلك الرجعة وعلى ما راكمتها لكي ننهي هنا: أوائل الخمسينيات شهدت انقلاب يوليو المصري الذي قطع الطريق على بدايات واحتمالات متعقبة للإدارات والبرلمانات والمؤسسات والحرزات. أوائل الستينات زمن الحرب اليمنية التي كانت الحرب الأهلية - الإقليمية العربية الأولى. صحيح أن الجزائر استقلت آنذاك، وسوريا حصلت على استقلالها الثاني بانفصاحها على الجمهورية العربية المتحدة» معكن البلدين وتقعاً في مبرائين ديكتاتوريتين عسكريتين وأمنيتين فظتين. أوائل السبعينات: حرب الأران الأهلية واستيلاء حافظ الأسد على سوريا. أوائل الثمانينات، وبالأنكاء على مصيبة الثورة الخمينية: حرب العراق وإيران والاتحاد الإسرائيلي للبنان. أوائل التسعينات: غزو

للبريطانيين، ولجونسون بالذات، لعبت مكاملاتهم التليفونية العديدة على مدار أسبوعين دوراً مهماً في التوصل إلى الصيغة. البوت (1888 - 1965) أميركي المولد ثم أصبح شاعراً بريطانياً (اشهر صانده بالإنجليزية «الأرض الخراب»)، فقد درس في أكسفورد بعد أن تخرج من هارفارد وشغل أعمالاً في أميركا وعاش فترة في باريس. رمزية اختيار الشاعر لها دلالتها، والصدية، عندما نشرت في 1938، فسرها النقاد كتعبير عن حاجة القادة والزعماء لإحتواء التناقضات، وقبول المفارقات، للتقدم وعدم التقييد بالملموس المادي فقط في تفهم تعقيدات الموقف التي تؤدي للارتقاء. اختيار موفق للمناسبة وتوجه الرسالة إلى أن الباب مفتوح لاتفاقيات أخرى وتقارب أكثر، بين المملكة المتحدة والشعب البريطاني، ونهاية العلاقة القديمة لا تعني الخصومة، بل تبشر ببداية جديدة في تعاون المصالح المشتركة.

ورغم أن الاتفاقية تعني إنهاء الخلافات بقبول أكثر من ثلثي المطالب البريطانية، وثلث المطالب الأوروبية، فإن جونسون، رغم ما مر به من أسوأ

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

عام يمكن أن يواجهه زعيم بريطانيا، لم يدق طبل الانتصار في كلمته إلى الأمة مساء الخميس، بل أشار إلى الامتداد والتواصل الثقافي والحضاري والتاريخي بجانب الجيولوجي بين بريطانيا وأوروبا. الزعيم البريطاني جونسون، وبراعته في التكتة وخفة ظله من أهم أسباب شعبيته، أشار إلى السمك، في نكتة غير مباشرة موجحة إلى المفاوضات بارنيه، الذي أشار لخلافات المصايد (غالباً بتعليمات من حليفه إيمانويل ماكرون، فقد كان بارنيه وزير الزراعة والثروة السمكية في فرنسا) الإشارة واضحة إلى ميل ميزان الصيغة لصالح لندن. بريطانيا الآن، كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط). وهي كبلد مستقل كبلد مستقل خارج الاتحاد الأوروبي تمتد مياهاها الإقليمية الاقتصادية إلى ماثي ميل بحري (المياه السياسية 12 ميلاً فقط).

أورسولا وبوريس واتفاق «بريكست»

للمجموع، ربما اعتراف من المفاوضات بظورة الاستراتيجية التي اتبعتها الأوروبيون (راجع مقالة الأسبوع الماضي)، فغيرها ببرغماتية ناجبة تضح المصالح المشتركة أولاً بالتخلي عن سياسة معاقبة بريطانيا، والتفكير بعقلية تجارية حفاظاً على مصالح بلدان يروج اقتصادها الجود البريطاني مالياً وديموغرافياً (كإسبانيا، والبرتغال، واليونان وقبرص، حيث يمتلك البريطانيون عقارات، ومساكن تقاعد واستثمارات). السيدة فون ديرلاين، الليجكية المؤلفة لأب كان يعمل في المفوضية الأوروبية، الألمانية للتعليم والجنسية، ربما تريد أن تعلم من لا يعلم بعلاقتها ببريطانيا، واحترامها لتقافتها وما قدمته بريطانيا للعالم ولأوروبا بالتحديد. لجأت إلى بريطانيا مع أسرتها وهي طالبة في التاسعة عشرة للاختباء في لندن (حيث درست في كلية لندن للاقتصاد) من حركة الجيش الأحمر الشيوعية التي هدت أسرتها بالاعتقال، وكانت الحركة، المعروفة بعبصاية «البارماينيهوف» اغتالت واختطفت الساسة ورجال الأعمال. وقالت إنها «عاشت حياة لندن

أكثر مما درست فيها»، في يوليو (تموز) مع «الديلي تغراف» في يوليو (تموز) العام الماضي، واعتبرت عاصمة الضباب «صدوة العالم للحدادة، والانطلاق، والمتعة بالبحية، وحرية التجربة». وأضاف أن لندن منحتها موهبة «تحرير طاقتها الداخلية التي تمكنها من الاستمرار». أباها من الجيل الذي يعرف ويقدر دور بريطانيا وتضحية شعبها في الحرب العالمية الثانية لانتقاد أوروبا والعالم من شرور النازية والفاشية. ولإرثها لثراء الأدب الإنجليزي وما قدمه للإنسانية تعمدت الاقتباس من مسرحية «روميو وجوليت»، المشهد المشهور من الأوبرا، والعاثقان الصغيران دركا كجها لبعضهما البعض، لكن كان وقت الإفراق، وعودة كل منهما إلى منزلها (ولأستريتها الخميني المتعزكين لأجبال)، لكنه افتراق بأمل لقاء، وروميو يرسل طلب الزواج لجوليت في اليوم التالي، أي ليس قطعية نهائية كاملة.

أما الاقتباس الثاني من الشاعر إليوت، فكان أكثر ذكاءً، لارتباطه بالبعد الأميركي عبر الأطلسي لبريطانيا؛ فلا يمكن لأوروبا التوصل

للمجموع، ربما اعتراف من المفاوضات بظورة الاستراتيجية التي اتبعتها الأوروبيون (راجع مقالة الأسبوع الماضي)، فغيرها ببرغماتية ناجبة تضح المصالح المشتركة أولاً بالتخلي عن سياسة معاقبة بريطانيا، والتفكير بعقلية تجارية حفاظاً على مصالح بلدان يروج اقتصادها الجود البريطاني مالياً وديموغرافياً (كإسبانيا، والبرتغال، واليونان وقبرص، حيث يمتلك البريطانيون عقارات، ومساكن تقاعد واستثمارات). السيدة فون ديرلاين، الليجكية المؤلفة لأب كان يعمل في المفوضية الأوروبية، الألمانية للتعليم والجنسية، ربما تريد أن تعلم من لا يعلم بعلاقتها ببريطانيا، واحترامها لتقافتها وما قدمته بريطانيا للعالم ولأوروبا بالتحديد. لجأت إلى بريطانيا مع أسرتها وهي طالبة في التاسعة عشرة للاختباء في لندن (حيث درست في كلية لندن للاقتصاد) من حركة الجيش الأحمر الشيوعية التي هدت أسرتها بالاعتقال، وكانت الحركة، المعروفة بعبصاية «البارماينيهوف» اغتالت واختطفت الساسة ورجال الأعمال. وقالت إنها «عاشت حياة لندن

أكثر مما درست فيها»، في يوليو (تموز) مع «الديلي تغراف» في يوليو (تموز) العام الماضي، واعتبرت عاصمة الضباب «صدوة العالم للحدادة، والانطلاق، والمتعة بالبحية، وحرية التجربة». وأضاف أن لندن منحتها موهبة «تحرير طاقتها الداخلية التي تمكنها من الاستمرار». أباها من الجيل الذي يعرف ويقدر دور بريطانيا وتضحية شعبها في الحرب العالمية الثانية لانتقاد أوروبا والعالم من شرور النازية والفاشية. ولإرثها لثراء الأدب الإنجليزي وما قدمه للإنسانية تعمدت الاقتباس من مسرحية «روميو وجوليت»، المشهد المشهور من الأوبرا، والعاثقان الصغيران دركا كجها لبعضهما البعض، لكن كان وقت الإفراق، وعودة كل منهما إلى منزلها (ولأستريتها الخميني المتعزكين لأجبال)، لكنه افتراق بأمل لقاء، وروميو يرسل طلب الزواج لجوليت في اليوم التالي، أي ليس قطعية نهائية كاملة.

أما الاقتباس الثاني من الشاعر إليوت، فكان أكثر ذكاءً، لارتباطه بالبعد الأميركي عبر الأطلسي لبريطانيا؛ فلا يمكن لأوروبا التوصل

للمجموع، ربما اعتراف من المفاوضات بظورة الاستراتيجية التي اتبعتها الأوروبيون (راجع مقالة الأسبوع الماضي)، فغيرها ببرغماتية ناجبة تضح المصالح المشتركة أولاً بالتخلي عن سياسة معاقبة بريطانيا، والتفكير بعقلية تجارية حفاظاً على مصالح بلدان يروج اقتصادها الجود البريطاني مالياً وديموغرافياً (كإسبانيا، والبرتغال، واليونان وقبرص، حيث يمتلك البريطانيون عقارات، ومساكن تقاعد واستثمارات). السيدة فون ديرلاين، الليجكية المؤلفة لأب كان يعمل في المفوضية الأوروبية، الألمانية للتعليم والجنسية، ربما تريد أن تعلم من لا يعلم بعلاقتها ببريطانيا، واحترامها لتقافتها وما قدمته بريطانيا للعالم ولأوروبا بالتحديد. لجأت إلى بريطانيا مع أسرتها وهي طالبة في التاسعة عشرة للاختباء في لندن (حيث درست في كلية لندن للاقتصاد) من حركة الجيش الأحمر الشيوعية التي هدت أسرتها بالاعتقال، وكانت الحركة، المعروفة بعبصاية «البارماينيهوف» اغتالت واختطفت الساسة ورجال الأعمال. وقالت إنها «عاشت حياة لندن

أكثر مما درست فيها»، في يوليو (تموز) مع «الديلي تغراف» في يوليو (تموز) العام الماضي، واعتبرت عاصمة الضباب «صدوة العالم للحدادة، والانطلاق، والمتعة بالبحية، وحرية التجربة». وأضاف أن لندن منحتها موهبة «تحرير طاقتها الداخلية التي تمكنها من الاستمرار». أباها من الجيل الذي يعرف ويقدر دور بريطانيا وتضحية شعبها في الحرب العالمية الثانية لانتقاد أوروبا والعالم من شرور النازية والفاشية. ولإرثها لثراء الأدب الإنجليزي وما قدمه للإنسانية تعمدت الاقتباس من مسرحية «روميو وجوليت»، المشهد المشهور من الأوبرا، والعاثقان الصغيران دركا كجها لبعضهما البعض، لكن كان وقت الإفراق، وعودة كل منهما إلى منزلها (ولأستريتها الخميني المتعزكين لأجبال)، لكنه افتراق بأمل لقاء، وروميو يرسل طلب الزواج لجوليت في اليوم التالي، أي ليس قطعية نهائية كاملة.

أما الاقتباس الثاني من الشاعر إليوت، فكان أكثر ذكاءً، لارتباطه بالبعد الأميركي عبر الأطلسي لبريطانيا؛ فلا يمكن لأوروبا التوصل

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الكويت</p> <p>Riyadh Jeddah Medina Dammam</p>	<p>البحرين</p> <p>العمان</p> <p>القطر</p> <p>البحرين</p>	<p>البحرين</p> <p>البحرين</p> <p>البحرين</p> <p>البحرين</p>

كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60
دول	12
حصة الطاقة المتجددة	23%

اقتصاديون يتوقعون نمواً في العام المقبل

السعودية تتجاوز الظروف الاقتصادية المعقدة لـ «كورونا» بالإجراءات الوقائية

السلبية لجائحة كورونا التي عصفت بالاقتصادات العالمية وانخفاض أسعار النفط على الاقتصاد السعودي، ما ساهم في تجاوز الاقتصاد السعودي هذه الفترة العصيبة على اقتصادات العالم. وعلى صعيد أهم العناصر التي تعتمد عليها الميزانية الجديدة لتنويع الاقتصاد لمواجهة تحديات الكورونا، برأي العبيدي، هي ذاتها التي تبنتها رؤية 2030 والتي تعتمد على تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على النفط في تحقيق الموارد المالية للبلاد وعم الاقتصاد الخاص في السعودية وجذب الاستثمارات الأجنبية وتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها «الرياض» منذ إعلان رؤية 2030.

وأضاف العبيدي إلى ذلك، تطوير القطاع المصرفي وأسواق المال وتحسين جودة التعليم والبيئة الاستثمارية وتطوير وتحسين الأنظمة التجارية والاستثمارية والتنافسية والحكومة وتحسين الرعاية الاجتماعية والإسكان والتخصيص لبعض النشاطات التي كانت تضطلع بها الدولة، ما ساهم في رفع العبء عن الميزانية، بجانب مكافحة الفساد وخلق فرص عمل جديدة للشباب ودعم الصناعات الوطنية، وبالتالي زيادة موارد الدولة وإيرادات الميزانية.

الإصلاحات السعودية، لم يكن على الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي داخلها فحسب وإنما امتد ليعزز الاقتصاد العالمي رغم ضعف حركة الإنتاج والتجارة من حيث الصادرات والواردات من خلال رئاستها أعمال ومجموعة العشرين للعام 2020 بنجاح منقطع النظير، مشيراً إلى نجاح الرؤية 2030 وسياسة تنويع الاقتصاد والإصلاحات التي نفذتها. وتابع باعثن «في ظل التوجه السعودية لامتلاك لقاح لجائحة كورونا، وتعزيز ثقة المستثمر الأجنبي، ودفع عجلة الإنتاج المحلي، بوتيرة أكبر وتعزيز الاقتصاد السعودي باعتماده على الذكاء الباطن والابتعاى والتقنية والمعرفة، مشيراً إلى أن ذلك انعكس إيجاباً على الميزانية السعودية، متوقعاً أن يشهد الاقتصاد السعودي نمواً إيجابياً في 2021.

سياسات الإنفاق

من ناحيته قال الأكاديمي الدكتور أسامة بن غانم العبيدي أستاذ القانون التجاري الدولي بمعهد الإدارة العامة بالرياض، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إن سياسات كفاءة الإنفاق ومكافحة الفساد وتنويع مصادر الدخل التي تبنتها رؤية السعودية 2030، ساهمت في الحد من الأثر



تعمل السعودية على زيادة قاعدة التنوع الاقتصادي لمواجهة أي متغيرات عالمية (واس)

وأشار باعثن في حديثه مع «الشرق الأوسط»، إلى أن الاتجاه نحو الاقتصاد الجريء ومن أهم مرتكزاته المعرفة والتقنية، ما يجعل الاقتصاد السعودي أكثر ذكاء وقدرة على اختيار المشاريع ذات القيمة المضافة، والمردود العالي. ويعتقد باعثن، أن تأثير

الميزانية السعودية من مرتكزات ناجحة، اعتمدها المملكة خلال جائحة كورونا كداعم قوي جدا لنمو القطاعات الاقتصادية غير النفطية في البلاد، ما من شأنه تعزيز نمو النشاط الاقتصادي السعودي أكثر ذكاء وقدرة على اختيار المشاريع ذات القيمة المضافة، والمردود العالي. ويعتقد باعثن، أن تأثير

يعزز المنتجن من «أوبك بلس» أريحية أكثر في 2021. **تنويع الاقتصاد** من ناحيته، قال الدكتور عبد الرحمن باعثن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية بجازان السعودية: «ستستفيد

بأكثر من 3 في المائة في العام المقبل، مع انخفاض البطالة بنسبة تتراوح بين 1 إلى 1,5 في المائة عن المعدل الحالي، منوها بالتنوع الاقتصادي لتدارك تذبذب أسعار النفط رغم التوقعات بان يتجاوز سعر البرميل 50 دولاراً في الربع الأول من العام المقبل، ما من شأنه

غير أن المملكة تجاوزتها، منوها لامتلاكها لقاح الجائحة والذي سيعزز ثقة المستثمر الأجنبي، وتزيد الإنتاج، مع توجيهها بدعم الذكاء الاصطناعي والتقنية والمعرفة. وقال القحطاني «على صعيد ميزانية العام الجديد، فإنه سيكون مستوى الواردات، على حساب القوة الشرائية، وأما مستوى الصادرات فسيكون على حساب المدفوعات، في ظل تعامل ميزان نتائج الميزانية التي أعلنت مؤخر.

وأعلنت السعودية في بداية ديسمبر (كانون الأول) الجاري عن حجم إنفاق في ميزانية 2021 بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وتقدير للإيرادات عند 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9 في من الناتج المحلي الإجمالي، في الوقت الذي توقع فيه وزير المالية محمد الجديان أن تكون سنة 2021 بداية التعافي الاقتصادي وتوجيه الاقتصاد نحو النمو والتوسع.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أجمع اقتصاديون أن السعودية تجاوزت الظروف المعقدة التي أفرزتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وذلك من خلال الإجراءات والتدابير والإصلاحات التي اتخذتها المملكة خلال العام 2020، مشيرين إلى أن القطاعات غير النفطية انتعشت خلال العام الماضي، وشكلت حضوراً قوياً في ميزان نتائج الميزانية التي أعلنت مؤخر.

وأعلنت السعودية في بداية ديسمبر (كانون الأول) الجاري عن حجم إنفاق في ميزانية 2021 بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وتقدير للإيرادات عند 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9 في من الناتج المحلي الإجمالي، في الوقت الذي توقع فيه وزير المالية محمد الجديان أن تكون سنة 2021 بداية التعافي الاقتصادي وتوجيه الاقتصاد نحو النمو والتوسع.

كفاءة أداء الحكومة

قال الدكتور محمد بن دليم القحطاني، أستاذ الإدارة الدولية بجامعة الملك فيصل لـ «الشرق الأوسط» إن الميزانية السعودية الأخيرة تعتبر استثنائية، كونها تأتي في ظروف معقدة عالمياً أفرزتها جائحة كورونا،

الشركات الأوروبية في الصين تأمل في إبرام اتفاق بين بروكسل وبكين

كي يتسنى نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي الخميس، ما يتيح دخوله حيز التنفيذ في الدقيقة الأولى من فجر الجمعة، في الأول من يناير (كانون الثاني) 2021. كما ينبغي على الدول الأعضاء أن توافق على تطبيق الاتفاق بصورة مؤقتة لمدة شهرين، بانتظار انتهاء عملية المصادقة عليه رسمياً. وناقش السفراء، خلال اجتماعهم الجمعة، سبل التصدي للطريقة «العدوانية جداً» (الشعبوية جداً) التي عرضت بموجبها الحكومة البريطانية اتفاق «بريكست» والاتفاق التجاري.

وتنفيذ الاتفاق التجاري الذي أبرمه مع لندن الخميس، وعرضه كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، على الدول الأعضاء الجمعة. وقال دبلوماسي أوروبي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن رد فعل سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على هذه النسخة غير النهائية من الاتفاق كان عادياً، مضيفاً: «لم تكن هناك فرحة كبيرة لأن الطلاق ليس خيراً ساراً».

وأوضح الدبلوماسي أن «الاتفاق سيخضع للتدقيق بحلول الاثنين، لتحديد ما إذا كان ينطوي على مسائل خفية يمكن أن تثير مشكلات». ومن المقرر أن يجتمع السفراء مجدداً الاثنين لإطلاق إجراءات التوقيع على الاتفاق من قبل الدول الأعضاء، تمهيدا للمصادقة عليه من قبل البرلمان الأوروبي. ويتعين على الدول الأعضاء عليه مساء الثلاثاء أو الأربعاء،

الأوروبي تهدف إلى توفير مزيد من فرص الاستثمار والضمانات المؤسسية السلمية للجانبين، لكن الوصول إليها يتطلب جهوداً مشتركة من الجانبين في منتصف الطريق». وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، قال الوزير الفرنسي المفوض بالتجارة الخارجية، فرانك ريستر، إن بكين بحاجة إلى معالجة قضية العمل القسري لكي توافق باريس على الاتفاقية.

وأشارت منظمات حقوق الإنسان مخاوف بشأن ممارسات التشغيل في شينغيان، حيث أجبر الأويغور وأعضاء الأقليات العرقية المسلمة الأخرى على قطف القطن بموجب خطة قسرية وضعتها الدولة، وترفض بكين هذه الاتهامات. ويقول منتقدون آخرون المشروع الاتفاقية إنها قد تقوض جهود الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن لإصلاح العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين، بعد فترة حكم

الأوروبي تهدف إلى توفير مزيد من فرص الاستثمار والضمانات المؤسسية السلمية للجانبين، لكن الوصول إليها يتطلب جهوداً مشتركة من الجانبين في منتصف الطريق». وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، قال الوزير الفرنسي المفوض بالتجارة الخارجية، فرانك ريستر، إن بكين بحاجة إلى معالجة قضية العمل القسري لكي توافق باريس على الاتفاقية.

«بريكست»... التجارة والاستثمار يتطلبان قواعد متكافئة

لندن، «الشرق الأوسط»

في تحول تاريخي في الوضع الاقتصادي العالمي، أقر الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بأن التجارة والاستثمار يتطلبان «قواعد متكافئة من أجل منافسة مفتوحة ونزيهة»، وذلك بعد الانفصال رسمياً بعد 4 أيام من الآن، وذلك في أهم تحول عالمي بالنسبة لبريطانيا منذ فقدان الإمبراطورية.

ونشرت بريطانيا السبت نص الاتفاق التجاري الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي قبل خروجها من أحد أكبر التكتلات التجارية في العالم. ويضم النص وثيقة تجارية تفيد في 1246 صفحة، إلى جانب اتفاقيات حول الطاقة النووية، وتبادل المعلومات السرية، والطاقة النووية السلمية، وكذلك مجموعة من الإعلانات المشتركة.

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

لكن الاتفاق يواجه معارضة من بعض أعضاء البرلمان الأوروبي، والإدارة الأميركية المقبلة للرئيس المنتخب جو بايدن، الذين يقولون إنه لا يعالج المخاوف بشأن استخدام المصنعين الصينيين العمل القسري،

الجائحة تسرع تقدم الصين على الولايات المتحدة اقتصادياً

مشروع قانون تمويل حكومي لسد هذه الفجوة قبل ذلك.



تتوقع الصين نمواً اقتصادياً متوسطه 5,7% سنوياً بين 2021 و2025 (أ.غ.ب)

وتتوقع الصين نمواً اقتصادياً متوسطه 5,7% سنوياً بين 2021 و2025 قبل أن يتباطأ إلى 4,5 في المائة سنوياً من 2026 إلى 2030. وفي حين أن من المتوقع أن تسجل الولايات المتحدة نمواً قوياً في أعقاب الجائحة عام 2021، فإن نموها سيتباطأ إلى 1,9 في المائة سنوياً بين 2022 و2024 ثم إلى 1,6 في المائة بعد ذلك.

وتوقع المركز أن تظل اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم حتى بدايات العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين قبل أن تتخطاها الهند، الأمر الذي يهوي بألمانيا من المركز الرابع إلى الخامس. وستتراجع بريطانيا، بحسب المركز، إلى المركز السادس ابتداء من 2024.

وتوقع الصين نمواً اقتصادياً متوسطه 5,7% سنوياً بين 2021 و2025 قبل أن يتباطأ إلى 4,5 في المائة سنوياً من 2026 إلى 2030. وفي حين أن من المتوقع أن تسجل الولايات المتحدة نمواً قوياً في أعقاب الجائحة عام 2021، فإن نموها سيتباطأ إلى 1,9 في المائة سنوياً بين 2022 و2024 ثم إلى 1,6 في المائة بعد ذلك.

وتوقع الصين نمواً اقتصادياً متوسطه 5,7% سنوياً بين 2021 و2025 قبل أن يتباطأ إلى 4,5 في المائة سنوياً من 2026 إلى 2030. وفي حين أن من المتوقع أن تسجل الولايات المتحدة نمواً قوياً في أعقاب الجائحة عام 2021، فإن نموها سيتباطأ إلى 1,9 في المائة سنوياً بين 2022 و2024 ثم إلى 1,6 في المائة بعد ذلك.

لكنه يشكو منذ ذلك الحين من أن مشروع القانون يخصص مبالغ مالية ضخمة لمصالح خاصة ومشاريع ثقافية ومساعدات أجنبية، في حين أن الإعانة التي تقدم مرة واحدة لملايين الأميركيين المتضررين وقدرها 600 دولار للفرد ضئيلة جداً، وطالب برفعها إلى ألفي دولار. وكتب في تغريدة على «تويتر» في يوم عيد الميلاد: «لماذا لا يبريد الساسة منح الناس ألفي دولار بدلاً من 600 فقط... وفروا لشعبنا المال».

ومن دون توقيع الرئيس، يقدر نحو 14 مليون فرد إعانات البطالة بحسب بيانات وزارة العمل، إلى جانب توقف الحكومة عن جانب من أعمالها بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل ما لم يوافق الكونغرس على

الإنفاق الضخم الذي يوفر 892 مليار دولار لتخفيف آثار تداعيات فيروس كورونا، وتشمل إعانات بطالة ينقضي أجلها اليوم السبت و1,4 تريليون دولار لمخصصات حكومية اعتيادية.

فيروس كورونا قائلًا إنها لا تقدم ما يكفي من العون للمواطن العادي. وفاجا ترمب أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي على السواء عندما عبر الأسبوع الماضي عن عدم رضاه عن مشروع قانون

الولايات المتحدة لتصبح أكبر اقتصاد في العالم عام 2028، وذلك قبل خمس سنوات مما كان متوقعاً فيما يرجع إلى تباين تعافي البلدين من جائحة فيروس كورونا. وقال مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال في تقرير سنوي نُشر السبت البعض الوقت، كان صراع الاقتصاد والقوة الناعمة بين الولايات المتحدة والصين من الموضوعات الرئيسية التي تهيم على الاقتصاد العالمي». وأضاف «جائحة كوفيد - 19 وتداعياتها الاقتصادية تجعل هذا التنافس يعيل بالتأكيد لصالح الصين».

وقال مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال في تقرير سنوي نُشر السبت البعض الوقت، كان صراع الاقتصاد والقوة الناعمة بين الولايات المتحدة والصين من الموضوعات الرئيسية التي تهيم على الاقتصاد العالمي». وأضاف «جائحة كوفيد - 19 وتداعياتها الاقتصادية تجعل هذا التنافس يعيل بالتأكيد لصالح الصين».

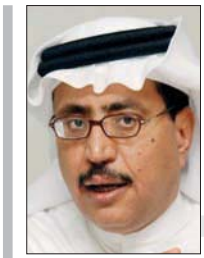
لكنه يشكو منذ ذلك الحين من أن مشروع القانون يخصص مبالغ مالية ضخمة لمصالح خاصة ومشاريع ثقافية ومساعدات أجنبية، في حين أن الإعانة التي تقدم مرة واحدة لملايين الأميركيين المتضررين وقدرها 600 دولار للفرد ضئيلة جداً، وطالب برفعها إلى ألفي دولار. وكتب في تغريدة على «تويتر» في يوم عيد الميلاد: «لماذا لا يبريد الساسة منح الناس ألفي دولار بدلاً من 600 فقط... وفروا لشعبنا المال».

لكنه يشكو منذ ذلك الحين من أن مشروع القانون يخصص مبالغ مالية ضخمة لمصالح خاصة ومشاريع ثقافية ومساعدات أجنبية، في حين أن الإعانة التي تقدم مرة واحدة لملايين الأميركيين المتضررين وقدرها 600 دولار للفرد ضئيلة جداً، وطالب برفعها إلى ألفي دولار. وكتب في تغريدة على «تويتر» في يوم عيد الميلاد: «لماذا لا يبريد الساسة منح الناس ألفي دولار بدلاً من 600 فقط... وفروا لشعبنا المال».

لكنه يشكو منذ ذلك الحين من أن مشروع القانون يخصص مبالغ مالية ضخمة لمصالح خاصة ومشاريع ثقافية ومساعدات أجنبية، في حين أن الإعانة التي تقدم مرة واحدة لملايين الأميركيين المتضررين وقدرها 600 دولار للفرد ضئيلة جداً، وطالب برفعها إلى ألفي دولار. وكتب في تغريدة على «تويتر» في يوم عيد الميلاد: «لماذا لا يبريد الساسة منح الناس ألفي دولار بدلاً من 600 فقط... وفروا لشعبنا المال».

لكنه يشكو منذ ذلك الحين من أن مشروع القانون يخصص مبالغ مالية ضخمة لمصالح خاصة ومشاريع ثقافية ومساعدات أجنبية، في حين أن الإعانة التي تقدم مرة واحدة لملايين الأميركيين المتضررين وقدرها 600 دولار للفرد ضئيلة جداً، وطالب برفعها إلى ألفي دولار. وكتب في تغريدة على «تويتر» في يوم عيد الميلاد: «لماذا لا يبريد الساسة منح الناس ألفي دولار بدلاً من 600 فقط... وفروا لشعبنا المال».

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	8,98	1508	2,69
ج. استرليني £	5,05	4,90	0,52	4,94	0,51	0,41	0,95	21,13	12,08	2027	3,61
يورو €	4,56	4,42	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,08	10,91	1832	3,26



علي المزيد

سعر وهمي

كتبت وأكسر لأكثر من مرة أن مضاربي أسواق الأسهم في أي مكان في العالم هم عصب السوق وروحها، بل هم من يخلقون التسعيرة، فالمستثمرون مهما بلغت استثماراتهم، حتى ولو كانت مليارات الريالات أو الدولارات، فإنهم سيشترون ما يُريدون ويخرجون من السوق، بينما المضاربون يبيعون بتدبير أموالهم يوماً تلو الآخر مما يخلق التسعيرة، ويبت الحياة في السوق، وهو أمر مشروع، ولا خلاف عليه، بل إنه أمر مطلوب لخلق التسعيرة، ولأنهم ركنٌ من أركان السوق.

الأمر غير المشروع هو أن يتفق عدد من المضاربين، اثنين أو أكثر، على رفع سعر سهم شركة معينة، وهو لا يستحق، ويستغلون بذلك صغر رأس مال الشركة وتواضع عدد أسهمها بغض النظر عن نتائج الشركة المالية، سواء كانت رابحة أو خاسرة، فيقومون بالاتفاق على رفع سعر السهم بينهم، فيقومون بتدعيم طلبات الشراء بكميات كبيرة، ثم يقوم أحدهم بشراء المعروض من الأسهم، فيتم تدعيم طلبات الشراء على السعر الجديد مرة أخرى، ويقوم مضارب آخر بشراء عروض المضارب الأول، وهكذا تتم العملية التبادلية حتى يرتفع السهم، وتتم المقاصة بينهم ليلاً في فروقات الأسعار أو بنهاية عملية المضاربة.

بعد ذلك يقوم المضاربون بإخبار صغار المتعاملين في السوق أن سعر الشركة (س) سيكون هدفه 100 ريال (26,6 دولار اميركي) مرتفعاً من 30 ريالاً مثلاً (8 دولارات اميركية) في البداية لا يصق صغار المتعاملين ذلك، ولكن مع انتشار الخبر عبر ما يسمى بالشبكات الساقطة، فمثلاً واحد من كبار المضاربين يخبر عشرة من صغار المتعاملين، العشرة يقومون بإخبار 100، وهكذا دواليك. يشاهد المتعاملون ارتفاع السهم من 30 ريالاً (8 دولارات اميركية) إلى 60 ريالاً (16 دولاراً اميركياً) فيبدأون بالدخول في السهم، ومع ارتفاع السهم يبدأ كبار المضاربين بالتخلي عن كميات أسهمهم تدريجياً، حتى لا يؤثرأوا على سعر السهم، فيقع في المصدرة صغار متعاملي السوق بعد أن خلق كبار المتعاملين سعراً وهمياً للسهم، وذلك حسب اتفاقهم الذي ذكرناه في أعلى المقال، ويوقع معظم صغار المساهمين في الفخ، فإن كثيراً منهم يخرجون من السوق، وهذا يمثل خسارة حقيقية للسوق.

لذلك تسعى الجهات المشرفة في أي سوق لتتبع هؤلاء المخالفين حتى لا يخذعوا غيرهم، وهدف الجهات المشرفة على الأسواق هو رفع كفاءة السوق عبر عكس سعر حقيقي لاسهم قائم على التحليل المالي، لا على أهواء المضاربين وأمزجهم، وقد أعلنت هيئة سوق المال السعودية، الأربعاء الماضي، إحالة 11 مشتبهاً بهم بالتلاعب في شركتي «لنعام» و«الكثير القابضة»، بالطبع لا يزال الأمر اشتهاها، ولكنني واثق من أن هيئة سوق المال السعودية لم تحلهم إلى النيابة إلا ولديها مستندات دافعة لإدانة هؤلاء المشتبه بهم قد تصل نسبة يقينها إلى 90 في المائة. بالطبع هناك ضحايا تأثروا من خلق كبار المضاربين هذا السعر الوهمي وتضرروا جراء هذه العملية، هؤلاء عليهم أن يتقدموا بشكوى لهيئة سوق المال السعودية التي ستحيلهم إلى لجنة مختصة تفصل في شكواهم.

أسواقنا العربية، بصفة عامة، أسواق ناشئة، ومواطننا العربي حديث عهد بهذه الأسواق، وقد ينساق وراء المضاربين نتيجة قلة خبرته، فواجب الهيئات المالية نشر الوعي لدى المتعاملين بخطورة المضاربة، وأهمية الاستثمار، مع تشديد العقوبات على كل المخالفين لأنظمة الأسواق العربية حتى لا يخرج صغار المتعاملين الذين تغتربهم وقود السوق، ودمتم.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1879,90	أمس 51,30
السابق 1879,90	السابق 51,30

المجموعة الخليجية قالت إن الخطوة ستساعدتها في التوسع بأنشطتها الاستثمارية

«جي إف إتش» تستحوذ على «روبوك» لإدارة الأصول اللوجيستية والعقارية في بريطانيا

توفر لـ(جي إف إتش) أسلوباً منخفض المخاطر لمزيد من التوسع في السوق الأوروبية. وعقب استحواذنا المهم مؤخراً على مستودعات تخزين (لاست) مايلز اللوجيستية عالية الجودة والمدرة للدخل، التابعة لشركة أمازون في إسبانيا بقيمة 77 مليون دولار تقريباً، فإننا نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع شركائنا الجدد في روبوك لحلب فرص أخرى ذات إمكانات عالية لـ(جي إف إتش) ومستثمرين، وزيادة قدرتهم وتعزيز استراتيجيتهم من تدفق المعاملات والخبرة العميقة في هذا المجال.

وأضاف هيو ماكدونالد ونك رودس، الشريكان الإداريان لشركة «روبوك»: «مع (جي إف إتش) فإننا مؤهلون لاستكشاف مزيد من الفرص التي نراها في القطاع اللوجيستي وقطاع المساحات التجارية في المملكة المتحدة وأوروبا. خلال العقد الماضي، حققنا نمواً سنوياً في قاعدة الأصول الخاضعة لإدارتنا، ونحن على ثقة باننا سوف نبني على ذلك من خلال تعزيز شبكة (جي إف إتش) وبنيتها التحتية. سوف نسعى إلى تضافر جهودنا مع (جي إف إتش) حيثما أمكن لفتح المجال لـ(جي إف إتش) للاستفادة من قاعدة المستثمرين القوية لشركة (روبوك) في آسيا والأسواق الأخرى التي بنينا فيها سجلاً حافلاً وعلاقات متميزة مع كبرى المؤسسات والمستثمرين من ذوي الجدارة الائتمانية».



تتطلع «جي إف إتش» للاستفادة من قطاع العقارات والقطاع اللوجيستي في أوروبا وبريطانيا اللذين أظهرتا مقومات قوية وأفاقاً للنمو المستقبلي (الشرق الأوسط)

سريعاً. يأتي هذا الاستثمار متمشياً مع خطتنا المرسومة التي تهدف إلى السعي لإيجاد استثمارات يمكنها أن تحقق لنا مزيداً من النمو والربحية وتوسع قاعدة الأصول

«جي إف إتش» المالية: «سوفر الاستحواذ للمجموعة قاعدة واسعة من مديري الأصول الذين يركزون على المجالين اللوجيستي والمساحات التجارية اللذين يشهدان نمواً

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية أنها استحوذت على حصة أغلبية في شركة «روبوك أسيت مانيجمنت»، المملكة المتحدة «روبوك»، المتخصصة في إدارة الأصول العقارية اللوجيستية والمساحات التجارية في المملكة المتحدة وأوروبا.

وقامت شركة «روبوك» التي تأسست في عام 2009 من قبل هيو ماكدونالد - براون ونك رودس، بإدارة أصول بقيمة إجمالية للاستثمار تتجاوز 1,4 مليار جنيه إسترليني، وتغطي مساحة أرضية تزيد على 15 مليون قدم مربع، حيث كان التركيز الأساسي للشركة هو الاستحواذ على الأصول اللوجيستية وإدارتها مع استثمارات تزيد قيمتها حتى الآن على 85 عقاراً تقع في المملكة المتحدة والبلدان الأوروبية، ومن بينها إسبانيا، وبلجيكا والتشيك.

وقالت «جي إف إتش» التي تتخذ من البحرين مقراً لها، إن الاستحواذ على «روبوك»، التي ستواصل العمل بشكل مستقل تحت إدارة مؤسسيها، سيضيف خبرة كبيرة في العقارات التجارية الأوروبية إلى المجموعة، كما ستكسب قدرة استراتيجية للوصول إلى تدفق المعاملات المهمة، ما سيمكنها من التوسع بشكل أكثر فاعلية في أنشطتها الاستثمارية بالقطاعات اللوجيستي

العراق يستهدف زيادة صادرات النفط إلى 6 ملايين برميل يومياً

القصور ينبغي أن يتبعها المزيد من الإصلاحات اللاحقة، والتي تتضمن إصلاحات هيكلية أعمق، من أجل تعزيز صلابة الاقتصاد، وتوسيع الحيز المالي ليشمل عمليات إعادة الإعمار والإنفاق الاجتماعية ذات الأهمية البالغة، ووضع الأساس لنمو أعلى غني بفرص العمل وأكثر احتواءً للجميع على المدى المتوسط.

الأهمية للمساعدة على الحد من الاختلالات الكبيرة في ميزان المدفوعات الخارجية والمالية العامة وضمان الاستقرار الاقتصادي. وقد وضعت السلطات خططا لإجراء زيادة كبيرة في التحويلات النقدية الموجهة للفقراء وتعزيز الإنفاق المرتبط بالصحة، وهي خطط ضرورية للتخفيف من أثر أزمة كوفيد - 19 على الفئات الأكثر ضعفاً.

التقاعد، يتعين إجراء إعادة معايرة حاسمة للسياسات الاقتصادية من أجل الحفاظ على استقرار الاقتصاد. وأضاف الصندوق، رئيس بعثة توكير ميرزوييف، مدير الصندوق المعنية بالعراق: «وفي هذا السياق، نرحب بموافقة مجلس الوزراء العراقي على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2021 الذي، حسب فهمنا، يتوخى تنفيذ إصلاحات مالية مهمة. ورغم صعوبة هذه الإصلاحات، إلى جانب تخفيض سعر صرف العملة الذي أعلن عنه مؤخراً، فإنها تشكل خطوات بالغة

«خط الوزارة تهدف أيضاً إلى تنفيذ مشروع الأنيوب الجوهري من مستودع الفاو إلى موانئ الصادرات النفطية، فضلاً عن مشاريع تطوير المنافذ التصديرية». وقال صندوق النقد الدولي في بيان يوم الخميس بشأن العراق: «أسفرت جائزة كوفيد - 19 والانتعاش الحاد في أسعار النفط وإنتاجه عن تفاقم مواطن الضعف الاقتصادي في العراق. ونظراً للنقص الحاد في تمويل المالية العامة والتحديات التي تواجه سداد التزامات المدفوعات الخارجية والمحلية، بما فيها الأجور ومعاشات

الصادرات النفطية من الموانئ الجنوبية من خلال تنفيذ مشاريع عملاقة، تشمل إنشاء 24 خزانا بطاقة 58 ألف متر مكعب، ورفع الطاقة التصديرية للمنظومة الحالية من 3 ملايين إلى 500 ألف برميل في اليوم إلى 6 ملايين برميل يومياً بعد عام 2023». وأوضح: «نشير إلى ضرورة التفريق بين الطاقة التصديرية المتاحة للمنظومة التصديرية، والتصدير الفعلي الذي تحدده الوزارة وفق متطلبات الحاجة الفعلية مستقبلاً».

بغداد، «الشرق الأوسط» قال كريم حطاب وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون التوزيع في بيان أمس السبت، إن العراق يهدف لزيادة قدرة تصدير النفط الخام من مرافقه الجنوبية إلى 6 ملايين برميل يومياً من 3,5 مليون حالياً. وأضاف أن زيادة قدرة التصدير ستكون بعد عام 2023 وأن الخطة تشمل بناء 24 صهريج خزانات وقطع حطاب خلال تفقده مستودعات الفاو النفطية: «نعمل على تطوير مستودع الفاو النفطية وتعزيز وإدامة

تركيا تحارب «مثلث الشر» الاقتصادي بالإصلاحات

التحول التاريخي. ولفت إلى أن محاولات تركيا عن طريقها باستخدام مجموعات هاشمية أو المعارضة أو تفعيل البيات التوجيه الخارجية، لم تعد ممكنة، مؤكداً على إحباطها كافة الأزمات المصطنعة والعوائق ومحاولات الانقلاب.

وفي سياق متصل، قال إردوغان إن بلاده ستخون المكانة التي تستحقها سياسياً واقتصادياً في النظام العالمي الجديد، بكل تأكيد، مضيفاً «إننا نقوم بكافة حساباتنا ومشاريعنا واستثمارنا في ضوء ذلك».

وأشار: «ليست لدينا أي مشاكل أو قضايا عصبية على الحل مع أوروبا أو الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين أو أي دول في المنطقة». وأردف قائلاً: «مستعدون للتحاور والإنفاق والتعاون مع الجميع شرط احترام سيادتنا وحقوقنا وإمكانياتنا». وشدد إردوغان على أن الديمقراطية والتنمية رحلة طويلة بدون محطة نهائية، مؤكداً على استمرار المشاريع التكنولوجية في البلاد دون توقف، في كافة المجالات، وعلى رأسها النقل.

وعبر إردوغان عن أمله في تجاوز الاقتصاد التركي الصعوبات التي خلفها وباء كورونا في أقرب وقت، مشدداً على عزمهم في تسريع الإصلاحات، وإفصال ثلاثي الشر (الفائدة وأسعار الصرف والتضخم)، وإنشاء نظام قائم على الإنتاج والتوظيف.



يتمثل «مثلث الشر» وفق إردوغان في أسعار الفائدة والتضخم وأسعار الصرف (أ.ب)

والخدمات التي أنشأتها حكوماته على مدى الأعوام الـ18 الأخيرة، مع تفشي جائحة كورونا، العام الجاري. وأوضح إردوغان أن العالم يمر بمرحلة تشهد تحولات اقتصادية وسياسية عميقة في ظل جائحة كورونا، في الوقت الذي تتمتع فيه تركيا بالجاهزية من حيث البنية التحتية وسياسياً واقتصادياً لهذا

الفائدة يعزز التضخم، وإن كان معظم خبراء الاقتصاد ومسؤولي البنوك المركزية في العالم يقولون إن العكس هو الصحيح. وأكد إردوغان على استعداد بلاده للحوار مع الجميع شريطة احترام سيادتها وحقوقها. وأشار إردوغان إلى أن الجميع بات يدرك مدى أهمية المشاريع

الفائدة مع تراجع التضخم إلى أهدافه الرسمية على المدى المتوسط. وفي أحد لقاءاته مع مجموعة من رجال الأعمال الشهر الماضي، قال إن قيام البنك المركزي التركي برفع أسعار الفائدة، مؤخراً، هو جزء من «سياسات الدواء المر» التي يتعين على البلاد انتهاجها. وأكد إردوغان أن رفع أسعار

ووصف إردوغان أسعار الفائدة الخارجية بأنها «أصل كل الشرور» ويرى أن أسعار الفائدة المرتفعة تكفي التضخم. وكثيراً ما قال إن متاعب تركيا الاقتصادية نتيجة لهجمات خارجية على الاقتصاد. كان إردوغان قال إن الهدف الرئيسي لبلاده هو خفض أسعار

أنقرة، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان السبت، إن بلاده ستجري إصلاحات هيكلية لكسر «مثلث الشر» المتثل في أسعار الفائدة والتضخم وأسعار الصرف، مضيفاً أن أنقرة عازمة على وضع نظام يقوم على الإنتاج والتوظيف.

كان إردوغان قد وعد الشهر الماضي بإجراء مجموعة من الإصلاحات القضائية والاقتصادية مما أدى إلى تكهنات بإمكانية الإفراج عن سياسيين من بينهم أفراد ونشطاء لحقوق الإنسان. لكن تصريحات إردوغان الأخيرة عن أحكام القضاء والانتقاد الموجه لحكومته أثارت الشكوك في وفائه بوعده.

وقال إردوغان في كلمة عبر الفيديو خلال مراسم في أنقرة إن 2021 سيكون عام الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية» وإن مساعي إحالة الإصلاحات للبرلمان ستسير بأسرع ما يمكن». وأضاف «لا تجري إصلاحات ديمقراطية لأن أحداً أرغمنا عليها بل لأن شعبنا يستحقها».

خريطة طريق يابانية بلوغ الحياد الكربوني في 2050

طوكيو، «الشرق الأوسط»

لا تلجم النمو بل تحفز». وبلوغ مجتمع «محايد كربونياً، يتعين على اليابان برمتها بما فيها القطاع العام... بذل قصارى جهدها»، وفق الناطق الحكومي. وأعلنت الحكومة عزمها الاعتماد على المحطات النووية والحرارية المزودة بأنظمة حبس لثاني أكسيد الكربون، لتوفير ما بين 30 في المائة إلى 40 في المائة من حاجاتها بالطاقة الكهربائية. وتشير تقديرات اليابان إلى أن الاستهلاك المحلي للكهرباء سيرزداد بنسبة تراوح بين 30 في المائة و50 في المائة بحلول 2050. ولواجهة هذا الطلب، أبدت الحكومة خصوصاً رغبتها في تطوير توربينات الرياح في البحر، وقد حددت اليابان هذا الشهر هدفاً لها بإنتاج 45 غيغاواط بحلول 2040، في وثية مبرى مقارنة مع المستوى الحالي عند 0,02 غيغاواط.

وإموازة نيتها المعلنة في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري حظر المركبات الجديدة العاملة على الوقود أو الديزل بحلول أواخر ثلاثينات القرن الحالي، تسعى الحكومة اليابانية إلى تقليص تكاليف إنتاج بطاريات المركبات الكهربائية بنسبة 50 في المائة في السنوات العشر المقبلة. وتسعى الحكومة من خلال إعلان التدابير الجديدة إلى توجيه رسالة قوية للقطاع الصناعي بشأن رغبتها في دعم النمو المراعي للبيئة وتشجيع الاستثمارات في هذا المجال في القطاع الخاص، بحسب وسائل إعلام يابانية.

كشفت اليابان، ثالث أقوى اقتصادات العالم، عن خريطة طريق لتحقيق هدفها بلوغ الحياد الكربوني بحلول 2050، بما يشمل زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وتقليص ثمن بطاريات السيارات الكهربائية. وهذه المرة الأولى التي يفضل فيها هذا البلد المعتمد بشدة على مصادر الطاقة الأحفورية، الطريقة التي يعزز من خلالها تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة إلى الصفر بحلول منتصف القرن الجاري، وفقاً لما أعلنه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتحدد «استراتيجية النمو الخضراء» المنشورة على موقع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة، الاعتماد بشدة على مصادر الطاقة الأحفورية، الطريقة التي يعزز من خلالها تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة إلى الصفر بحلول منتصف القرن الجاري، وفقاً لما أعلنه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال الناطق باسم الحكومة كاتسونوبو كاتويو الجمعة للصحافيين إن طوكيو ترى ضرورة حصول «تغيير هام» في الذهنية السائدة للوصول إلى خلاصة بان «السياسات المرعية للبيئة

طهاة نجوم ميشلان يتحولون إلى عالم الـ«ديليفيري»

«إيلين داروز» تنضم إلى قافلة التوصيل للمنازل في ظل الجائحة



الكافيار على لائحة التوصيل إلى المنازل



تشكيلة من أشهر الأطباق لدى «إيلين داروز»



حلولى الشوكولاته الذائبة



طبق الـ«فول أو فان» الفرنسي

وتقول الطاهية إيلين داروز لـ«الشرق الأوسط» إنها تحاول من خلال هذه الفكرة أن تنشر القليل من الإيجابية والفرح من مطبخها في بيوتهم. وأضافت أنها لطالما دعمت الموزعين للمنتجات الذين تعمل إلى جانبهم من سنوات، ودائماً تقف إلى جانب فريق العمل معها الذي تعده العمود الفقري لعملها ونجاحها، وترى أن هذه الفكرة وفي ظل الإقبال والظروف الاستثنائية الناتجة عن فيروس «كورونا»، من الممكن إكمال المسيرة ولو بصعوبة غير مسبوقة.

من الممكن طلب المأكولات ما بين الأربعماء والسبت ما بين الساعة الثالثة والسادسة مساءً، أما بالنسبة إلى السعر فهو 180 جنبها إسترلينياً لشخصين، شاملاً ثمن التوصيل.

وتتضمن الأطباق «الفول أو فان» Vol au Vent و Foie Gras و A la Francaise، بالإضافة إلى طبق سرطان البحر والمحار الصديقي والكافيار وحلوى الشوكولاته الذائبة. وتقدم هذه الأطباق بطريقتين: إما كاملة تماماً كأنك تتناولها في المطعم وتوضع في علبة أنيقة على شكل زهرة اللوتس تساعد على المحافظة على شكل وحسرة الطعام لحين توصيله إلى المنزل.

وتسجيل الدخول الإلكتروني مع الجهات الطبية في لندن...

يفضلون طلب المأكولات المفضلة لديهم وأكلها في منازلهم، وبدأت عدة مطاعم بهذه الفكرة مثل «بيناريس» في باركلي سكوير، ومطعمي «نوفيكوف» الآسيوي والإيطالي في باركلي ستريت، واليوم انضمت الطاهية الفرنسية القادمة على نجمتي ميشلان إيلين داروز، إلى قافلة التوصيل الذين يعتمدون على الطهي، والحفاظ على وظائف الألاف في هذا القطاع في ظل جائحة «كورونا».

فتوجهت المطاعم الراقية في لندن وتحديداً تلك الحاصلة على نجوم ميشلان لتأمين تجربة الطعم في المنازل، فقام الطهاة بتوصيل الأطباق المنمقة إلى البيوت في الوقت الذي كانت فيه المطاعم مغلقة، واليوم في ظل الظروف الراهنة التي تسمح للمطاعم في لندن بفتح أبوابها لغاية العاشرة مساءً ومع الكثير من التعديلات، بفضل الكثير من الذواقة تفادي التعديلات الناتجة عن القوانين الخاصة بالتباعد الاجتماعي وارتداء

الكمامة



المحار على طريقة «إيلين داروز»

وجهة اللبنانيين من سياسيين وإعلاميين وفنانين

«كافيه مندلون» استراحة المحارب بعيداً عن شبح «كورونا»

بعد الإقبال أصبح الطهي في المنزل أساسياً تطبيق «The Oven Market» يحوّلك إلى طباخ



ديي، «الشرق الأوسط» ولأننا في زمن «كورونا» فقد الغت إدارة المقهى أطباقاً تتألف من مكونات حساسة قد تتأثر طراحتها بإجراءات الإقبال والفتح التي تفرضها الدولة اللبنانية في زمن الجائحة. وتأتي أطباق «سوشي» في مقدمتها، فهي تتألف من لحوم سمك نيئة من الأفضل عدم المخاطرة في تناولها.

أما أطباق أوقات الغداء والعشاء، فتتراوح أصنافها بين الطبخ اللبناني والفرنسي والإيطالي. واتبع «مندلون» كافيه» في جميع فروعها في ضيعة والأشرفية اللائحة الافتراضية للطعام. فمع استخدام جهازك الخلوي تستطيع أن تحصل من على هذه اللائحة المرفقة.

أطباق البيتزا والهامبرغر وشريحات اللحم الفرنسية المغطسة بصلصات حسب الطلب، إضافة إلى عدد من أصناف السندويشات الأمريكية واللبنانية هي بمثابة يدك عندما تهتم في عرض طلبتك على النادل.

وتعد ذلك في إمكان اختيار أطباق إيطالية أخرى تتراوح بين الباستا وسمك السلمون وكذلك شرائح الإسكالمون المتنوعة من لحم البقر والدجاج. كما تحضر لائحة من أطباق «كيش» على طريقة المندلون، أو تلك التقليدية المعروفة بـ«الورين» المحشوة بالخضار والصعتر.

ومع أصناف الحلويات من «بانانا سيليت» و«شوكولا مو» و«ماكرون» الفرنسي مع متنوعة من الحلويات والمأكولات المخبزة وغيرها من أصناف المخبزات التي جسدتها هذه بمسك الختام، على أمل العودة قريباً إلى هذه المساحة الآمنة في منطقة ضيعة.

«مندلون كافيه» هو أكثر من مجرد مقهى بسيط. إنه مطعم ومتجر معجنات ومخبز وبوتيك عصري، يقدم مجموعة متنوعة من الحلويات والمأكولات المعبأة بشكل خاص. فلا يمكنك إلا أن تنظر إليها وتختلج مذاقها فتدفع إلى شرائها، وأنت في طريقك للخروج منه. كل ذلك يؤلف عنواناً واحداً لجلسة جميلة، لا بد أن تعود إليها بين وقت وآخر لأنك تشتهاها.

في المقهى ممتازة. ولأننا في زمن «كورونا» فقد الغت إدارة المقهى أطباقاً تتألف من مكونات حساسة قد تتأثر طراحتها بإجراءات الإقبال والفتح التي تفرضها الدولة اللبنانية في زمن الجائحة. وتأتي أطباق «سوشي» في مقدمتها، فهي تتألف من لحوم سمك نيئة من الأفضل عدم المخاطرة في تناولها.

أما أطباق أوقات الغداء والعشاء، فتتراوح أصنافها بين الطبخ اللبناني والفرنسي والإيطالي. واتبع «مندلون» كافيه» في جميع فروعها في ضيعة والأشرفية اللائحة الافتراضية للطعام. فمع استخدام جهازك الخلوي تستطيع أن تحصل من على هذه اللائحة المرفقة.

أطباق البيتزا والهامبرغر وشريحات اللحم الفرنسية المغطسة بصلصات حسب الطلب، إضافة إلى عدد من أصناف السندويشات الأمريكية واللبنانية هي بمثابة يدك عندما تهتم في عرض طلبتك على النادل.

وتعد ذلك في إمكان اختيار أطباق إيطالية أخرى تتراوح بين الباستا وسمك السلمون وكذلك شرائح الإسكالمون المتنوعة من لحم البقر والدجاج. كما تحضر لائحة من أطباق «كيش» على طريقة المندلون، أو تلك التقليدية المعروفة بـ«الورين» المحشوة بالخضار والصعتر.



جلسة في الخارج تناسب الالتزام بالتباعد الاجتماعي والقانون الخاص بالسلامة

يرغب في تناول «ترويقة لبنانية» أو فرنسية، وكذلك من يحلم بارتشاف فنجان قهوة بعيداً عن كمامة تغطي غرته وتلبكه. أما في ساعات الغداء والعشاء، فيشهد المكان زحمة ملحوظة؛ فكما رجال الأعمال والأصدقاء هناك يومياً عائلات تقصده من مختلف مناطق لبنان. فموقعه الذي يربط ما بين بيروت والمين ومنطقة كسروان يسهل الوصول إليه بسرعة، عبر طريق داخلي مواز للطريق السريع الخارجي، وهو ما يوفر على من يقصده الموقع في زحمة سير خائفة. فهذا المقهى الشهير في شمال بيروت، ينبثق عن سلسلة مشهورة نشأت في منتصف السبعينات من قبل آل ضومط التي يديرها اليوم الابن شريف. يشتهر «مندلون كافيه» بديوانه المدهش وسط المقهى. أطباقه أمام الزبون وسط المقهى. وقيل أن تدنو منه بطلب إليك في تعليمات مدونة أن ترتدي

الكمامة وتحافظ على التباعد الاجتماعي بينك وبين الزبون الأخر. وهنا تبدأ رحلتك مع أصناف سطات لذية يمكنها أن تفتح شهيتك على تناول الأكل، أو أن تكفي بها طبق رئيسي معاً، إذا كنت تتبع نظاماً غذائياً صحياً؛ فالقاعدة الذهبية المتبعة في تناول «Salad bar» ترتكز على صنف الأوصاف الموجودة أمامك، وإعادة الكرة أكثر من مرة تحت عنوان «A gogo».

بيروت، فيشيان حداد على مرمى حجر من بحر بيروت، وعلى مسافة قريبة من العاصمة، يقع مقهى «كافيه مندلون» في منطقة ضيعة الساحلية. يشكل هذا المقهى المساحة الأمنة للبنانيين بعيداً عن شبح «كورونا»؛ فهم يقصدون حديقة باحته الخارجية، ويستمتعون في جلسة مريحة بين الزهور والأشجار. وتطبق إدارة المقهى إجراءات التباعد الاجتماعي في الهواء الطلق، وسبل الوقاية المطلوبة في زمن الجائحة.

عند المدخل الرئيسي يقف أحد العاملين يقيس حرارة الزائر، ومن بعدها لا يُسمح له بالجلوس على الطاولة التي يختارها، بعد أن يجري تعقيمها مع كراسيها. تلتف أشعة الشمس هذا الركن، ليشكل استراحة المحارب لإعلاميين ورجال



من أطباق كافيه مندلون

سياسة وفنانين. فهو المكان الأفضل لملاقة أصدقائهم أو إجراء حوارات مسجلة ومتلفزة مع ضيوفهم من المشاهير. الجميع هنا يشعر وكأنه في منزله؛ فطافه فريق العمل وأجواء الاسترخاء التي تطلق المكان تفرغ هذا الانطباع على زائر المقهى، وهو ما يجعل العلاقة بين الزبون و«كافيه مندلون»

للمرة الأولى في التاريخ، يتشابه العالم كله. فيروس لئيم فرض عليه بؤساً وعزلة وحجرًا في البيوت، تجنباً لتسليم الميت في أي غفلة. حياة مضطربة لاهثة، تصارع من أجل البقاء، حتى تتجنب تسلسله المميت في أي غفلة. ومع تصاعد وتيرته وسقوط آلاف الضحايا، وفرض الدول الحظر

والغلق وتقنين التجول، انحسر كل شيء معاً وفي كل أرجاء المعمورة الرجحة. وإذا كانت بعض القطاعات الاقتصادية الصناعية والتجارية والخدمية قادرة على احتساب خسائرها المادية، فإن الخسارة الثقافية لا يمكن سبورها بالنسبة للفناني، ومنتجي القيم المعنوية والروحية. على حد

سواء. ومع ذلك، تحالفت المؤسسات، الفردية والحكومية، والجمعيات والنوادي المختصة، على هذا الفيروس الرهيب بابتكار وسائل متعددة نجحت نسبياً في التقليل من حجم الخسارة، وتعويض بعض الضرر، كما في معظم بلدان العالم، ومنها البلدان العربية.

الإجاعة لم تنجح في إدخالها «دائرة الحجر»

الثقافة السعودية 2020: الإبداع يقهر الوباء

حصار العام الثقافي
(3-1)

الدمام؛ ميريما الخويلدي

أصابنا جائحة «كورونا» المستجد النشاط الثقافي في عام 2020، لكنها لم تنجح في شل حركته أو إدخاله دائرة «الحجر»، مثلما دخل ملايين البشر، وبينهم المثقفون. في عام 2020، تم إيقاف وتأجيل العديد من الفعاليات المهمة، مثل معرض الرياض الدولي للكتاب، وهو من أهم المعارض عربياً، وكان من المقرر أن يقام في واجهة الرياض خلال الفترة من 2 إلى 11 أبريل (نيسان) 2020.



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة

كما تم تأجيل المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) إلى الربع الأول من عام 2021، وقد كان مقرراً إقامته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وكذلك تأجيل مهرجان «الأعشى»، الذي يحتفي بالشاعر العربي في مسقط رأسه، وكان من المقرر إقامته في منقوشة بالرياض خلال الفترة من 21 مارس (آذار) إلى 20 أبريل (أبريل) 2020.

وأعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة في وزارة الثقافة السعودية تأجيل «ملتقى الترجمة» بسبب الاحترازية الصحية المرافقة لوباء «كورونا»، وكان من المقرر إقامته في مركز المؤتمرات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض خلال الفترة من 19 إلى 21 مارس (آذار) 2020.

الثقافة في العزلة

منذ أبريل (نيسان) 2020، أطلقت وزارة الثقافة السعودية، مجموعة مبادرات لتحويل فترة الحجر الصحي إلى موسم إنتاج ثقافي، حيث أطلقت خلال فترة العزل مجموعة من المبادرات والأنشطة الثقافية المتنوعة التي تمنح أفراد المجتمع متنفساً ثقافياً إبداعياً من داخل منازلهم، وفي أجواء تفاعلية وتنافسية.

وشملت المبادرات التي حملت شعار «الثقافة في العزلة» مجالات ثقافية متنوعة، من بينها المسرح والأدب والترجمة والقراءة والافلام وغيرها من المجالات، وجاءت مبادرة «أدب العزلة» كأحد هذه المبادرات، وهدفت إلى تحفيز المواهب الأدبية للكتابة خلال فترة العزل القوئي والتعبير عن المشاعر الداخلية بقوالب مختلفة من قصص وروايات ويومييات ونصوص.

وحظي المسرح بمساحة مهمة من مبادرات «الثقافة في العزلة» حيث أعلن المسرح الوطني التابع للوزارة عن تنظيم مسابقة التأليف المسرحي، فيما نظمت الوزارة مبادرة «ماراثون القراءة»، وذلك لتحفيز جميع أفراد المجتمع على القراءة وتشجيعهم على مشاركة ما يقرأونه عبر منصة إلكترونية مخصصة، ووفق مسارين رئيسيين هما مسار «القارئ الصغير» ومسار «القارئ الكبير».

مهرجان أفلام السعودية

ومن الفعاليات المهمة التي شهدتها السعودية خلال فترة الحجر الصحي، تنظيم «مهرجان أفلام السعودية» في الظهران، في الأول من سبتمبر (أيلول) 2020، حيث تحول المهرجان الذي نظّمته «جمعية الثقافة والفنون» بالدمام، بالشراكة مع «مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي» بالظهران (إثراء)، وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، في دورته السادسة إلى العالم الافتراضي، وتم نقل فعالياته جميعاً من خلال المنصات الإلكترونية عبر الإنترنت، وقناة «يوتيوب»، عرض المهرجان 54 فيلماً، بينها 32 فيلماً روائياً، و13



انطلاق نشاط مبادرة المسرح الوطني في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض



سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية



الروائي محمد حسن علوان الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة



جهاد الخالدي الرئيسة التنفيذية لهيئة الموسيقى



ميادة بدر الرئيسة التنفيذية لهيئة فنون الطهي

وهيئة فنون الطهي

انطلاق المسرح الوطني

في حفل كبير، انطلق في 28 يناير (كانون الثاني) 2020، نشاط مبادرة المسرح الوطني في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، بحضور مجموعة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالفنون المسرحية والمملكة والعالم العربي، إلى جانب جمهور من مختلف شرائح المجتمع، في حفل شهد عرضاً لاستراتيجية المسرح الوطني وكتشافاً لرويته وأهدافه.

إشياء 11 هيئة ثقافية

من ناحية أخرى، استفتحت الثقافة السعودية عام 2020 بقرار مجلس الوزراء 4 فبراير (شباط) 2020، هيئة ثقافية جديدة وتفويض وزير الثقافة، بممارسة اختصاصات رئاسة مجالس إدارتها.

الهيئات تمثل نقلة في هيكل القطاع الثقافي، حيث ستتولى مسؤولية إدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف تخصصاته واتجاهاته، وتكون كل هيئة مسؤولة عن تطوير قطاع محدد، وهي تتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة والاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً بوزير الثقافة.

والهيئات الجديدة هي: هيئة الأدب والنشر والترجمة، وهيئة الأزياء، وهيئة الأفلام، وهيئة التراث، وهيئة فنون العمارة والتصميم، وهيئة الفنون البصرية، وهيئة المتاحف، وهيئة المسرح والفنون الأدائية، وهيئة المكتبات، وهيئة الموسيقى،



سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس التنفيذي لهيئة المسرح والفنون الأدائية



الروائي محمد حسن علوان الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة



جهاد الخالدي الرئيسة التنفيذية لهيئة الموسيقى



ميادة بدر الرئيسة التنفيذية لهيئة فنون الطهي

على حافة

وهو عبارة عن نتائج دراسة بحثية أجرتها لمعرفة واقع القطاع الثقافي السعودي تحت عنوان «تقرير الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2019»: ملامح وإحصائيات، وتضمن سرداً شاملاً للمعلومات والأرقام والوقائع المرتبطة بالقطاعات الثقافية الستة عشر التي اعتمدها وزارة الثقافة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها، والتي تتحرك فيها بوصلة الإبداع السعودي. وفي 17 من الشهر ذاته، تم نشر النسخة الكاملة من تقرير «الحالة الثقافية في المملكة».

الجوائز الثقافية الوطنية

في 30 يونيو (حزيران) 2020، أطلقت وزارة الثقافة مبادرة «الجوائز الثقافية الوطنية» وتقدمها وزارة الثقافة لتكريم المبدعين في المجال الثقافي السعودي، وفي مختلف الأفرع الثقافية، من ضمنها 14 جائزة ثقافية سيتم منحها بشكل سنوي لأهم الإنجازات الثقافية التي يحققها الأفراد السعوديون أو المؤسسات الناشطة في المملكة. وتتنوع الجوائز إلى جائزة شخصية العام الثقافية، جائزة الثقافة للشباب، جائزة المؤسسات الثقافية، بالإضافة إلى جائزة الأفلام، جائزة الأزياء، جائزة الموسيقى، جائزة التراث الوطني، جائزة الأدب، جائزة المسرح والفنون الأدائية، جائزة الفنون البصرية، جائزة فنون العمارة والتصميم، جائزة فنون الطهي، جائزة النشر، جائزة الترجمة.

تطوير المكتبات بمفهوم ثقافي شامل

في 18 يونيو (حزيران) 2020، أطلق وزير الثقافة مبادرة تطوير المكتبات العامة، بمفهوم ثقافي شامل، التي ستتولى إدارتها هيئة المكتبات، وستعمل من خلالها

برنامج الابتعاث الثقافي

في 20 يوليو 2020 أعلن

أن عدد المرشحين والمرشحات للانضمام لبرنامج الابتعاث الثقافي بمساراته الثلاثة بلغ 1157 مرشحاً ومرشحة، وذلك على مجمل الطلبات المقدمة من مسارات البرنامج الثلاثة.

متحف طارق عبد الحكيم

في 17 أغسطس 2020، تم الإعلان عن إنشاء متحف موسيقي خاص بالفنان الراحل طارق عبد الحكيم في مدينة جدة البلد، وبمحتويات تُعتبر عن ثراء التاريخ الموسيقي المحلي وإسهامات الفنان الراحل في مسيرة الفن في المملكة. وسيفتتح المتحف في أواخر عام 2022، وسيقام بشكل دائم في بيت المنوفي بمنطقة البلد التاريخية المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في عام 2014. ويتضمن المتحف مجموعة من أرشيف ومتعلقات طارق عبد الحكيم الشخصية، من الآلات موسيقية وبكرات لتسجيلاته، والبومات صور، وبعض المقطوعات الموسيقية لكبار المطربين العرب، مثل أم كلثوم وعبد الوهاب، إلى جانب وثائق مرئية وصوتية لطارق عبد الحكيم، وهو مؤلفاته مع آخرين، ومؤلفاته الموسيقية من الأناشيد الوطنية وغيرها.

اكتشافات أثرية تعود لأكثر من 120 ألف سنة

في 16 سبتمبر (أيلول) 2020، تم الإعلان عن اكتشاف فريق سعودي دولي مشترك من علماء الآثار البشري وفيلة وحيوانات مفترسة حول بحيرة قديمة جافة على أطراف منطقة تبوك يعود تاريخها إلى أكثر من 120 ألف سنة من الآن.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة التراث الدكتور جاسر بن سليمان الحريش أن هذا الاكتشاف الأثري الجديد والمهم يمثل الدليل العلمي الأول على أقدم وجود للإنسان على أرض الجزيرة العربية، كما أنه يقدم لمحة نادرة عن الإنسان لهذه البقعة من العالم.

متحف البحر الأحمر

في 20 سبتمبر (أيلول) 2020، أعلن عن إنشاء متحف البحر الأحمر في مبنى «باب البنط» بجدة التاريخية، الذي سُفّحت في أواخر عام 2022، متضمناً مقتنيات ومخطوطات وصوراً وكتباً نادرة، تحكي في مجموعها قصة «مبنى البنط» التراثي وصفه نقطة اتصال تاريخية بين سكان ساحل البحر الأحمر والعالم، ومدخلاً رئيسياً للحجاج والتجار والسياح إلى مدينة جدة.

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

في 2 سبتمبر (أيلول) 2020، وافق مجلس الوزراء السعودي على تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، لإبراز مكانة اللغة العربية وتفعيل دورها إقليمياً وعالمياً، وتعزيز قيمتها المعبرة عن العمق اللغوي للثقافة العربية والإسلامية.

وسيعمل المجمع على إحياء روح الاعتزاز بالهوية الثقافية العربية، وتشمل أنشطته دعم تطبيقات ومنشآت وأبحاث اللغة العربية في المملكة والعالمين العربي والإسلامي.

أول متحف إبداعي عن النفط

في 9 سبتمبر (أيلول) 2020، أعلنت وزارتا الثقافة والطاقة عن إطلاق أول متحف دائم عن النفط بالشراكة مع مركز الملك عبد الله للدراسات

والثقافة بصفتها محوراً على النمو الاقتصادي، وركز الحوار على توظيف التكنولوجيا الحديثة وتطوير المصناعات الرقمية من أجل التعبير الفني عن الثقافة والاقتصاد الثقافي.

حاضنة الأزياء

في 3 ديسمبر (كانون الأول) 2020، أطلقت وزارة الثقافة «برنامج حاضنة الأزياء» الذي يُعد الأول من نوعه في المملكة لدعم رواد الأعمال والمواهب في قطاع الأزياء والقطاعات ذات العلاقة وتطوير منتجاتهم.

تعيينات ثقافية

عين وزير الثقافة سلطان البازعي رئيساً تنفيذياً لهيئة المسرح والفنون الأدائية. وفي 23 فبراير (شباط) 2020، تم تعيين جهاد الخالدي رئيسة تنفيذية لهيئة الموسيقى، وتتمتع الخالدي بخبرات في المجال الموسيقي تمتد لأكثر من 33 سنة، حيث كانت تعمل عازفة كمان ضمن الأوركسترا المصرية لمدة 8 سنوات، كما حصلت على درجة البكالوريوس في عزف الكمان وفي نظرية الموسيقى من المعهد العالي

رئيساً تنفيذياً لهيئة المتاحف

ويعود كاربوني من المتخصصين في مجال المتاحف، وسبق له أن تولى إدارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية في العالم، وعمل في متحف متروبوليتان في نيويورك لمدة 16 سنة، خلال الفترة من 1992 إلى 2008، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية والفن الشرقي والأفريقية التابعة لجامعة لندن عام 1992. وفي 16 فبراير (شباط) 2020،

رئيساً تنفيذياً لهيئة المتاحف

ويعود كاربوني من المتخصصين في مجال المتاحف، وسبق له أن تولى إدارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية في العالم، وعمل في متحف متروبوليتان في نيويورك لمدة 16 سنة، خلال الفترة من 1992 إلى 2008، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية والفن الشرقي والأفريقية التابعة لجامعة لندن عام 1992. وفي 16 فبراير (شباط) 2020،

رئيساً تنفيذياً لهيئة المتاحف

ويعود كاربوني من المتخصصين في مجال المتاحف، وسبق له أن تولى إدارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية في العالم، وعمل في متحف متروبوليتان في نيويورك لمدة 16 سنة، خلال الفترة من 1992 إلى 2008، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية والفن الشرقي والأفريقية التابعة لجامعة لندن عام 1992. وفي 16 فبراير (شباط) 2020،

رئيساً تنفيذياً لهيئة المتاحف

ويعود كاربوني من المتخصصين في مجال المتاحف، وسبق له أن تولى إدارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية في العالم، وعمل في متحف متروبوليتان في نيويورك لمدة 16 سنة، خلال الفترة من 1992 إلى 2008، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية والفن الشرقي والأفريقية التابعة لجامعة لندن عام 1992. وفي 16 فبراير (شباط) 2020،

حفل السباق الكبير جرى في ميدان سباق الخيل بالجنادرية

أمير الرياض يتوج «ماكينغ ميراكس» و«زحراج» بكأس ولي العهد للمستورد والإنتاج



... ومتوجاً أبناء هزاع بن شاكر العبدلي بكأس ولي العهد لجياد الإنتاج أمس (وأس)



الأمير فيصل بن بندر لدى تتويجه الأمير سعود بن سلمان بكأس ولي العهد لجياد المستورد أمس (وأس)

وفي نهائي سباق كاس ولي العهد للإنتاج ظهر الجواد «الزحراج» العائد ملكيته لأبناء هزاع بن شاكر العبدلي، فيما حل ثانياً الجواد حلاف بينما جاء الجواد درواس ثالثاً والجواد أخو مجاري رابعاً والجواد باذن الله خامساً. وقدم أمير منطقة الرياض التهنئة للفائزين وما حققوه بكأس ولي العهد، منوهاً بما تحظى به هذه الرياضة من دعم واهتمام من قيادة البلاد، ودعم مستوياتها العالمية في كأس السعودية، معرباً عن شكره للأمير بندر بن خالد الفيصل على التنظيم العالي الذي أبرز المنافسة اليوم في إنجاز مسجل.

ولدى أمير منطقة الرياض ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية كان في استقباله الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز والأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والأمير بندر بن خالد الفيصل وزير الرياضة والأمير عبد الله بن فهد بن عبد الله رئيس الاتحاد السعودي للفروسية والأمير عبد الله بن متعب محمد بن سلطان بن ناصر بن عبد العزيز، وأمين عام هيئة الفروسية عادل المزروع.

وتكون حفل السباق من 11 شوطاً، خصص الشوط العاشر منها لخيل الإنتاج للغة الأولى على كأس ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجائزته 900 ألف ريال، والشوط الحادي عشر للخيل المستورد للغة الأولى على كأس ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجائزته 900 ألف ريال.

تقلص حضور أسبريلا في المشاركة لعدم الجاهزية المناعي يضم الفريدي تشكيلة الديربي

أعقبت مواجهة الهلال على تجهيز الفريق من الناحية البدنية، حيث إن ضغط المباريات يوجب عدم إرشاق اللاعبين في التدريبات، مبيهاً أنه تحصل على يوم إضافي للاستعدادات، على عكس ما حصل في مباريات متتالية ماضية. وبين أنه درس فريق الافتتاح، وتوصل إلى نقاط القوة والضعف في صفوف الفريق، وسيستعمل لتجهيز الخطة الفنية والأنسب للمباراة، مشيراً إلى أن أرواق الفريقين مشكولة بشكل كبير لدى الطرفين، خصوصاً أنهما واجها ودياً منذ الموسم الماضي في 3 مباريات.

ومن جانبه، قال الروماني ميهاي بورديانو، لاعب خط وسط نادي القاسية، إن فريقه يسير بخطى ثابتة في الدوري، رغم بداية عهد معظم لاعبي الفريق بدوري المحترفين.

وعد أن القاسية بات يملك فريقاً شاباً، مشيراً إلى أنه يسعى إلى أن يكون الرقم الصعب في الدوري نتيجة الفريق الشاب. وشدد على أنهم عازمون على التغلب على منافسيهم، خصوصاً أن فريقهم ليس جاهزاً للمواجهة، وأضاف: «على الرغم من ضيق الوقت، فإننا سندخل المواجهة في كامل الجاهزية، فالفريق القدسوي يسير وفق خطة واضحة مرسومة بدقة وضعت من قبل المدير الفني للفريق، يوسف المناعي».

وبين أن المصدر «وضع الثقة الكاملة في قرارات لاعبي القاسية، وأكد لنا أكثر من مرة ضرورة التعامل مع جميع المباريات بالقدر نفسه، فكل الفرق متقاربة المستوى، والجميع يملك الأدوات اللازمة لتحقيق الفوز». وأوضح العمري: «سندخل المواجهة بواقعية كبيرة من أجل استعادة التوازن سريعاً، والعودة لسكة الانتصارات».

الشباب يعود لنغمة الانتصارات بثلاثية الباطن... والأهلي يختم الجولة الـ10 بالراند

«رأسية» تنقذ الهلال أمام الاتحاد... وضحك يفسد احتفالية النصر في ملعبه

ويدخل القاسية مستضيف اللقاء بعد خسارته بثلاثية من أمام الهلال ويتطلع لاستعادة توازنه في ظل النشوة المعنوية بتأهله لدور ربع نهائي بطولة كأس الملك وظهور الفريق في مستويات جيدة مكنته من جمع 13 نقطة حتى الآن.

أما فريق الافتتاح، فنجح في مواصلة نغمة انتصاراته على صعيد الدوري وتمكن من تحسين ترتيبه في لائحة الترتيب بعد تراجع الفترة الماضية، ويدخل في مباراته أمام الغريم التقليدي حثاً عن تحقيق الانتصار الثالث الذي سيؤدي للفوز بالنقطة الـ17 التي ستقربه من دائرة المنافسة على مراكز المقدمة.

ويستضيف أبها «الجريح» نظيره فريق الوحدة المنتمين بانتصاراته الأخيرة على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، في مواجهة يسعى من خلالها صاحب الأرض لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته المحتالية كان

أخرها أمام الغريم التقليدي «ضمك» الأهلي ضيفاً على الماضي، أما فريق الوحدة فيستطيع لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي بعدما ظهر الفريق بصورة فنية جيدة وكسر حاجز الخسب الذي لزمه كثيراً.

مارتينز يحتفل بهدف الشباب في شباك الباطن أمس (تصوير: عبدالرحمن السالم)



فرص ضحك التعادل على النصر في المواجهة التي جمعتهم أمس (تصوير: صالح الغنام)

أمام فريق الفتح في مدينة الأحساء، ويحل الأهلي ضيفاً على نظيره الرائد في مباراة يتطلع من خلالها لتأكيد حضوره في دائرة المنافسة على لقب الدوري في ظل اقترابه من فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة. وتمكن فريق الأهلي من تقديم نتائج إيجابية دون النظر لمستوياته المنخفضة من مواجهة الأخرى وخروجه المبكر من بطولة كأس الملك على يد فريق العين أحد الأندية الصاعدة حديثاً هذا الموسم لدوري المحترفين السعودي، إلا أن الفريق نجح بتحقيق انتصاراتين متتاليتين دورياً أمام النصر ثم الفتح الجولة الماضية.

وفي مدينة الخبر، يحدث التنافس بين القاسية وغريمه التقليدي الاتفاق عندما يلتقيان في وقت مبكر من مساء اليوم على منافسات الجولة العاشرة، حيث يتطلع الأهلي لمواصلة حضوره في المنافسة على صدارة لائحة ترتيب الدوري عندما

يحل شوط المباراة الثاني، في حين قلص الباطن الفارق مع الدقيقة 71 عن طريق فابيو أرو، وعزز الأرجنتيني جوانكا انتصار فريقه بهدف ثالث حضر مع الدقيقة 78 من جانب آخر، يسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة العاشرة، حيث يتطلع الأهلي لمواصلة حضوره في المنافسة على صدارة لائحة ترتيب الدوري عندما

الرياض، «الشرق الأوسط»

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، توج الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، مساء أمس السبت، الفائزين في حفل سباق الخيل السنوي على كأس ولي العهد لجياد الإنتاج والمستورد.

ونال الجواد «ماكينغ ميراكس» العائد ملكيته للأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز كأس ولي العهد للمستورد، فيما نال الجواد أركتكت ساوند المركز الثاني، بينما حل ثالثاً الجواد كاريلانكو، بينما جاء الجواد كويت كرسي رابعاً والجواد الوزير خامساً. وتسلم الأمير سعود بن سلمان الكأس من أمير منطقة الرياض.

الرياض: فهد العيسى

أنقذ صالح الشهري فريقه الهلال من تلقي خسارة ثانية له بعدما سجل هدف التعادل في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي جمعتهم بتظهير الاتحاد والتي كانت في طريقها لفوز اتحادي بهدف وحيد دون رد، قبل أن يسجل الهداف الشهري هدف التعادل في الدقيقة 85، فيما حضر هدف الاتحاد في الدقيقة العشرين عن طريق عبد الرحمن العبود.

وتقاسم الهلال وضيقة الاتحاد نقاط مواجهة الكلاسيكو السعودي أمس حيث سيظل الهلال حاضراً في صدارة لائحة الترتيب مع إمكانية تقلص الفارق النقطة بينه وبين أبرز منافسيه فريق الأهلي، فيما رفع الاتحاد رصيده للنقطة الـ15.

وعلى ملعبه الجديد «مرسول بارك» أخفق النصر في مواصلة انتصاراته بعدما تعادل بهدفين خلفاً من أمام ضيفه فريق ضمك في المواجهة التي شهدت جملة من الأخطاء الفردية على صعيد دفاعات فريق النصر، ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

ولم ينجح النصر في الحفاظ على تقدمه مرتين عن طريق محترفيه البرازيلي بينتروس الذي سجل في الدقيقة العاشرة قبل أن يعادل ضمك عن طريق الأرجنتيني فيثور ثم يعود النصر ويتقدم بتسديدة بينتروس قبل أن يتعادل ضمك بهدف سجله المدافع البرازيلي مايكون عن طريق الخطأ في شباك فريقه.

وفي العاصمة الرياض، استعاد فريق الشباب نغمة انتصاراته بعدما كسب مباراته أمام ضيفه فريق الباطن بثلاثة أهداف لهدف برصيد ثمانية عشرة نقطة ويقترب من دائرة المنافسة مجدداً.

وافتتح الشباب أهدافه في المباراة عن طريق البرتغالي مارتينز مع الدقيقة 18 قبل أن يعزز نواف العابد تقدم فريقه

حضور إداري لتحفيز اللاعبين ونسيان «سلسلة الخسائر»

مدرب الفتح: لن نركز على الأخطاء التحكيمية

أجل التغلب على الظروف والعودة لطريق الانتصارات في مسابقة الدوري.

وأشاد المدرب بالأجهزة الفنية والإدارية وما تقوم به من جهد لتجهيز الفريق، مشدداً على أن اللاعبين عازمون على تحقيق التطلعات وتحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث من أجل إسعاد الجماهير.

وتعرض الفتح لأربع خسائر متتالية نقلته من المنافسة على المراكز المتقدمة إلى المراكز المتأخرة بعد أن تجدد رصيده عند «10» نقاط.

وشهدت التدريبات الأخيرة للفريق حضوراً كثيفاً تقدمه رئيس النادي المهندس سعد المغاللي لدعم اللاعبين لتجاوز سلسلة الخسائر مع أن الفريق حقق فوزاً تاريخياً مهماً قبل مواجهته في الجولة الماضية من الدوري أمام الأهلي حينما أقصى الهلال حامل اللقب من بطولة كأس الملك.

وكان للفوز على الهلال الأثر الواضح على أداء الفريق في المواجهة الدورية الماضية إلا أنه خسرها وسط نقد للقرارات التحكيمية نتيجة مطالبة الفتحاويين بركلتي جزاء إثر لس الكرة ليد لاعب الأهلي محمد آل فليل، إلا أن الحكم اعتبرها غير مقصودة بعد الرجوع لتقنية الفيديو في اللقطتين، حيث تحدث فيريرا نفسه بغضب عما حصل.

الدمام: علي القطان

العروض المتواترة تقلق المسؤولين في النادي

تحركات أهلاوية لحسم عقد السومة



عمر السومة

لتأمين مستقبله الرياضي. وكانت إدارة الأهلي استقطبت المهاجم السومة في مايو (أيار) 2014 من نادي الإنجاز التاريخي بعدد يمتد لعامين بدلاً من ذلك للكوري سوك هيون قبل أن يقدم اللاعب مستويات لافتة مع الفريق مما دفع صناعات القرار بالأهلي إلى المحافظة على اللاعب طوال الفترة الماضية بتجديده عقده مع النادي. في الوقت الذي يدخل السومة الفترة الحرة من عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث سيكون اللاعب متاحاً للتفاوض أو التوقيع مع أي نادٍ دون الرجوع لإدارة الأهلي. وكانت إدارة الأهلي أكدت في الأيام الماضية اقترابها من حسم أمر التجديد مع المهاجم السوري عمر السومة، فيما احتفت أول من أمس باللاعب الذي بات الهدف التاريخي للسوري بعد وصوله إلى الهدف رقم 127 ليحتل الرقم القياسي المسجل في وقت سابق باسم ناصر الشمrani. ووجه طارق كيتال المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي خلال

بلقب الدوري السعودي موسم 2016/2015، وحصل على جائزة الهدف في 3 مواسم متتالية 2014 و2015 و2016.

وكان السومة الذي يدخل الفترة الحرة من عقده مع ناديه الأهلي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، قدم شكره لأسرته وإدارة الأهلي وزملائه اللاعبين ولجماهيره ولكل من وقف معه ودعمه، مطالباً الجماهير بالصبر ودعم الأهلي في وقت الشدة قبل وقت الانتصار، مؤكداً حرصهم كلاعبين على إسعاد جماهيرهم.

والمح السومة إلى استمراره مع الأهلي، مشيراً إلى وجود مفاوضات تجمع الإدارة الأهلاوية مع وكيل أعماله، واصفاً الأهلي ببيته الثاني قميصاً خاصاً برقم أهدافه الـ127. وشارك السومة مع الأهلي في 139 مباراة بواقع «561، 11 دقيقة» بمسابقة الدوري السعودي للمحترفين منذ موسم 2014/2015 وسجل خلالها 127 هدفاً وصنع 18 تمريرة حاسمة. وساهم عمر السومة في تتويج الأهلي

من ناحية أخرى، وضع الصربي ميلوفيتش مدرب الأهلي خلال الحصص التدريبية للفريق أمس اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة الليلة أمام الرائد ضمن مواجهات الدوري.

ويحتل الأهلي وصافة ترتيب فرق الدوري برصيد 19 نقطة، بفارق 3 نقاط عن المتصدر الهلال قبل انطلاق منافسات الجولة العاشرة للدوري.

توتنهام يواجه ولفرهامبتون... وبيرنلي يلتقي ليدز... وبراييتون مع وستهام... وكلوب يثير الجدل حول مستقبل صلاح

تعادل يونايتد وليستر يعطل انطلاقتهما... وفرصة لليفربول لتعزيز صدارته اليوم



فيرنانديز نجم يونايتد يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى ليستر لكن الفريق سقط في فخ التعادل بالنهاية (أ.ب)

والأكيد أن جميعنا تأثر بفيروس كورونا بشكل أو بآخر. لقد غير هذا الوباء جميع مناحي الحياة الشخصية والعملية على حد سواء. من كان يتخيل قبل عام من الآن أن العالم سيتغير بهذا الشكل؟ نعيش إغلاقاً، ولن يتمكن أحد من السفر؛ والأهم أننا لن نستطيع رؤية أحبائنا؛ لكن هناك جانب الخير في البشر ودعمهم الهائل لبعضهم البعض في الأزمات... أود أن أشكر كل العاملين في القطاع الصحي في كل أنحاء العالم، الإطباء... كذلك تحدثت كلوب عن تتويج ليفربول للمرة الأولى خلال 30 عاماً، قائلاً: «بالطبع، عندما ننظر إلى عام 2020 اليوم وبعد سنوات من الآن، سيذكر الجميع هذه الكلمات: ليفربول أبطال إنجلترا... وقعتها جميل على الآن، ليس كذلك».

ويبدو فريق المدرب كلوب مرشحاً لتعزيز صدارته أمام فريق يعاني من خطر الهبوط، حيث يحتل وست بروميتش وصافة فرق القاع، لكن مدربه الجديد سام راديس ما زال يتق في قدرته على إنقاذه، وتولى الأرباب اسبوع الماضي وست بروميتش الأسبوع فيلدا في اختباره الأول. وطوال المباراة السابقة لم يصنع وست بروميتش سوى فرصة وحيدة فقط كما لعب بمتيرة لاعبين بعد طرده جيك ليفرمور ليرتفع عدد الأهداف التي دخلت مرماه إلى 29 هدفاً بينما حافظ على نظافة شبابه مرة واحدة فقط طوال الموسم. ويعلم الأرباب حسم الضغط الذي سيلاقه في مواجهة فريق يحجم ليفربول، لكن ربما تكون أكبر أمانه الخروج بنقطة تعادل، وقال: «علينا العمل على عدم تكرار الأخطاء التي فعلناها أمام فيلا، ليفربول خطير ومن بعده سلافي ليدز يونايتد». ويلعب اليوم أيضاً بيرنلي مع ليدز يونايتد وستهام مع برايتون وتوتنهام مع وولفرهامبتون.

كريستال بالاس مطلع الأسبوع الماضي، لكن بمجرد دخوله الشوط الثاني سجل هدفين يساهم في الانتصار العريض لليفربول 7-2. ويقدم صلاح مستوى رائعاً هذا الموسم كما أصبح هداف ليفربول عبر العصور في دوري أبطال أوروبا في التعادل 1-1 مع مضعفه ميتلاند الدنماركي في بداية ديسمبر (كانون الأول). وقال كلوب عن تصريحات صلاح عن ريال مدريد وبرشلونة: «هذا الموضوع غير مهم بالنسبة لي... لكن صلاح لاعب مهم جداً بالنسبة لي». ووجه كلوب رسالة مؤثرة إلى مشجعي فريقه بمناسبة احتفالات كريستال بالاس قائلاً: «بالطبع لن ينسى أحد عام 2020 - لأسباب جيدة والأسباب ليست بالجيده، دعونا نصيغها هكذا... نحن نعيش في ظروف غير مسبوقة،

وعبر صلاح في مقابلة مع صحيفة «أس» الإسبانية مطلع الأسبوع الماضي عن إعجابه بالعملاقين ريال مدريد وبرشلونة، ما عزز تكهنات في وسائل إعلام بريطانية تحدثت عن رغبة المهاجم في الرحيل. وقال كلوب على هامش مواجهة بروميتش: «اعتقد أن السبب الوحيد للرحيل عن ليفربول في الوقت الحالي هو الطقس. هل يمكن أن يكون هناك سبب آخر؟ هذا واحد من أكبر أندية العالم، ونحن ندفع رواتب جيدة، ولدنيا استاد رائع وجمهور متميز». وأضاف: «لا يمكن إجبار الناس على البقاء... إذا أراد لاعب ما الرحيل فربما لا نستطيع منعه من ذلك. لكنني لا أقدم لماذا قد يرغب أحد في المغادرة». وجلس صلاح على مقاعد البدلاء في بداية مواجهة على

اللدوري الإنجليزي خلال فترة الأعياد، والآن، يحتل ليفربول الصدارة للموسم الثالث على التوالي. لكن البرازيلي اليسون حارس مرمى ليفربول أشار إلى أن هذا الوضع لا يعد حاسماً، وقال: «هو أمر جيد، يضع الضغوط على المنافسين والفريق التي تصارع من أجل الصدارة. لكننا نركز فقط على أنفسنا، ونفكر فيما يمكننا تقديمه على الملعب». وينفرد ليفربول بصدارة الترتيب برصيد 31 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليستر سيتي الثاني. وأثار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الكثير من الجدل أمس بعدما أشار إلى أنه لا يرى سبباً يدفع مهاجمه المصري محمد صلاح إلى الرحيل، لكن أكد أن النادي لن يجبره على البقاء إذا كان يرغب في غير ذلك.

مباريات خارج ملعبه. وبالتالي حصل كل فريق على نقطة واحدة، ليبقى ليستر ثانياً مع 28 نقطة، ويونايتد ثالثاً مع 27 نقطة. وعقب اللقاء قال سولسكاير: «أشعر بخيبة أمل لعدم فوزنا لأننا حصلنا على العديد من النقاط ولم ننجح في حسم المباراة لكننا كنا نواجه فريقاً خطيراً، التعادل ليس أسوأ نتيجة لكننا نشعر بخيبة أمل لعدم حصولنا على النقاط الثلاث». وتستكمل المباريات اليوم حيث يتطلع حامل اللقب ليفربول إلى تعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة سلسلة مبارياته الحالية من الهزائم على ملعبه (أنفيلد) عندما يلتقي وست بروميتش البيون. وفي 11 مرة خلال الأعوام الـ15 الماضية، كان اللقب من نصيب الفريق المتصدر

الأوروغوياني إيديسون كافاني بدلاً من السويدي دانيل جيمس، فحول كرة إلى فرنانديز داخل المنطقة لم يتردد الأخير في وضعها مباشرة داخل الشباك. لكن فاردي رد بعد 5 دقائق بتعديل النتيجة من تسديدة وسط منطقة الجزاء اصطدمت بالمدافع البديل أكسيل وغيرت مسارها، لم يحرك لها الحارس ساكناً، لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين وإيقاف سلسلة انتصارات الشياطين الحمر الذي فاز بأخر عشر

الاوروغوياني إيديسون كافاني بدلاً من السويدي دانيل جيمس، فحول كرة إلى فرنانديز داخل المنطقة لم يتردد الأخير في وضعها مباشرة داخل الشباك. لكن فاردي رد بعد 5 دقائق بتعديل النتيجة من تسديدة وسط منطقة الجزاء اصطدمت بالمدافع البديل أكسيل وغيرت مسارها، لم يحرك لها الحارس ساكناً، لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين وإيقاف سلسلة انتصارات الشياطين الحمر الذي فاز بأخر عشر

لندن: «الشرق الأوسط» فرط مانستستر يونايتد وليستر سيتي بحسم وصافة ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم بتعادلهما 2-2 أمس في المرحلة الخامسة عشرة للبطولة، فيما يتطلع ليفربول لتعزيز صدارته عندما يلتقي وست بروميتش اليوم. وشهدت مواجهة ليستر ويونايتد التي أقيمت على ملعب الأول ندية كبيرة بين الفريقين اللذين استغلا نقاط الضعف لدى كل منهما، وكان للأخير الأفضل لكنه أهدر العديد من الفرص السهلة التي كانت كافية لخروجه بالنقاط الثلاث. وبدأت المباراة بهجوم ضاغط من رجال المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير، وأضاع ماركويس راشفورد فرصة التقدم بعد دقيقتين فقط، بعد عرضية من البرتغالي برونو فيرنانديز خلف صفوف دفاع ليستر، لكن وجه الكرة فوق المرمى براسية سهلة أمام مرمى مفتوح. ورد جيمي فاردي في الدقيقة الثالثة بإكمال كرة عرضية، علت عارضة الحارس الإسباني دي خيا. وكاد دي خيا أن يكلف فريقه هدفاً بعدما أخطأ في التعامل مع كرة معادة من دفاعه في الدقيقة الثامنة، لكن في النهاية تم تشتيتها. لكن راشفورد عاد ليفتح التسجيل مانستستر يونايتد في الدقيقة 23، حين تسلم تمريرة رائعة متقنة من المدافعين من فيرنانديز، وأسكنها أرضية زاحفة على بنار الحارس كاسير شمباكل. ولم ينتظر ليستر كثيراً لإدراك التعادل؛ فبعد تخبط في تشتيت الكرة من دفاع الشياطين الحمر، وصلت الكرة إلى هارفي بارنز الذي سد كرة يسارية صاروخية مفاجئة من اعتاب منطقة الجزاء. عجز دي

برشلونة: «الشرق الأوسط» بعد سنوات طويلة ساد فيها الاعتقاد بأن نجم كرة القدم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي سينهي مسيرته الكروية في صفوف فريق برشلونة ليكون أحد أبرز نجوم «النادي الواحد»، ستكون الأيام الأولى من العام المقبل حاسمة لمستقبله إذ يحق له التوقيع لأي منافس مع فتح باب الانتقالات الشتوية. وكشفت الشهور القليلة الماضية الغطاء عن أزمة حقيقية بين ميسي وناديه لم تكن وليدة الصدفة وإنما هي نتاج العلاقة غير الطيبة بين ميسي وجوسيب ماريا بارتوميو، الذي استقال مؤخراً من رئاسة النادي وسط الضغوط المتراكمة عليه نتيجة أزمة النجم الأرجنتيني. ولطالما استحوذ ميسي على الاهتمام الإعلامي الجماهيري، ليس في إسبانيا أو الأرجنتين فحسب وإنما في كل أنحاء العالم، من خلال أدائه الشاق الذي جعله أحد أبرز نجوم الكرة على مدار سنوات طويلة بل إنه كان الأفضل على الإطلاق في عدد من السنوات الماضية كما حجز لنفسه مكاناً بارزاً بين أساطير الساحرة المستديرة على مدار التاريخ. وقبل شهور قليلة، استحوذ ميسي أيضاً على عناوين الأبناء وكان في بؤرة الضوء بشدة ولكن هذه المرة لم تكن من خلال عروضة القوية في المنع وهداؤه الرقيقة والغزيرة، وإنما بسبب أزمة مع برشلونة واتخاذ قرار الرحيل في فترة الانتقالات الصيفية الماضية. وبعد أسابيع من الجدل حول وجهة اللاعب والنادي الذي يستطيع احتواء نجم بهذا الحجم وتؤثر عناصر النجاح من حوله، توقف الحديث عن هذه الصفقة المحتملة بشكل مزال يبدو مؤقتاً مع انتظار ما سيحدث خلال شهر يناير المقبل. وتفجرت أزمة ميسي والعديد من نجوم برشلونة بعدما استحوذت إدارة النادي بشركة «أي 3 فنتشرز» لإدارة حسابات إلكترونية على الإنترنت لتحسين صورة بارتوميو والإساءة

انتصار أول لليكرز على حساب مافريكس ونس يسحق سلتيكس في دوري السلة الأميركي



لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» تالق لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب ونجمه ليبرون جيمس أمام دالاس مافريكس، فيما بعث بروكلين نكس ولإعباء الثنائي المدفعي كيري إيرفينغ وكيفن دورانت برسالة قوية إلى أندية الشرق في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة بتخطيه بوسطن سلتيكس (فجر أمس بتوقيت غرينتش). وبعد بداية متعثرة مع انطلاق الموسم، استعاد ليكرز مسار التتويج على حساب دالاس 138 - 115. وانتهز جيمس فرصة التقدم في لائحة أفضل المسجلين في مباريات عدد الميالد باقتناصه 22 نقطة (10 تمريرات حاسمة، 7 مقابعات)، ليرتفع رصيده إلى 383 نقطة في 15 مشاركة، مباشرة خلف الراحل كوبي براينت (395 نقطة في 16 مباراة).

ليبرون جيمس قائد ليكرز يقفز للتسجيل في سلة مافريكس (أ.ب) 108/108، أما بالنسبة إلى فريق سلتيكس، الذي سجل له جايلين براون 27 نقطة، فكانت ليلة ميالد للنسيان بالنسبة له، خصوصاً مع وفاة أحد أساطيره كاي سي جونز عن 88 عاماً، قبل ساعات من المباراة. وحقق نكس الانتصار الثاني على التوالي، وهذه المرة ساحقاً على بوسطن 123/95، وكان إيرفينغ سعيداً ليكون «جبلد» فريقه السابق مع تسجيل 37 نقطة (8 تمريرات حاسمة)، مع سبع ثلاثيات، محطماً الرقم القياسي للمباريات التي تقام يوم عيد الميلاد. وكان لدورانت نصيبه أيضاً، فأضاف 29 نقطة (16/9) في التسديدات، معلناً عودته بقوة بعد غياب لعام ونصف العام في التعافي من تمزق في وتر الكاحل. وسمحت نقاطه الـ16 في الربع الثالث من المباراة بأن يحسم بروكلين الأمور.

بالاستغناء عنه من خلال مكالمة هاتفية لم تستغرق سوى 30 ثانية، وهو الأمر الذي أزعج ميسي وكان هذا القرار بمثابة ضربة موجّهة إليه ما جعله يطلب من إدارة النادي السماح له بالرحيل خلال صيف 2020. وأشار ميسي إلى أن عقده مع النادي يتضمن بندا يتيح له الرحيل عن عقب نهاية كل موسم بشرط إبلاغ إدارة النادي بهذه الرغبة في غضون أيام قليلة عقب انتهاء فعاليات الموسم، ولكن إدارة النادي أكدت أن الوضع الاستثنائي للموسم الماضي 2019 / 2020 وانتهائه مؤخراً الماضي فيما انتهى الموسم فعليا في أغسطس الماضي. وتمسكت إدارة النادي بالوصول على قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب البالغ 700 مليون يورو إذا أراد الرحيل عن صفوف برشلونة قبل انتهاء عقده الذي ينتهي صيف 2021. وكان مانستستر سيتي

مستقبله مع برشلونة مرهون بهوية الرئيس القادم للنادي الكتالوني... وسيتي وسان جيرمان يترقبان هل يحسم ميسي خطوته المقبلة مع فتح باب الانتقالات الشتوية؟



جمامير برشلونة تنتظر شهر يناير بقلق خشية توقيع ميسي لناد آخر (رويتزر)

ميونخ الألماني في دور الثمانية الموسم الماضي. وفي الوقت الذي سادت فيه التوقعات بإجراء تغييرات جذرية في النادي الكتالوني قد يكون منها رحيل بارتوميو نفسه من منصبه، أشعل رئيس النادي فتيل أزمة أكبر بالتزامن مع بداية مسيرة المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان باتخاذ قرار الإطاحة برموز الفريق من اللاعبين المخضرمين بحجة خطة إعادة البناء، وكان من بين هؤلاء النجوم الكرواتي إيفان راكيتيتش والتشيلي أرتورو فيدال والهداف الأوروغوياني لويس سواريز. وكان رحيل الأخير بمثابة شرارة الأزمة الجديدة بين ميسي وإدارة بارتوميو لا سيما أن المهاجم الأوروغوياني الدولي هو الصديق المقرب إلى ميسي كما أن مستواه لم يكن بالشكل الذي يدفع برشلونة إلى الإطاحة به بهذه السرعة والدليل المستوي الجيد الذي يقدمه اللاعب حالياً مع فريق أتلتيكو مدريد. وتتردد أن سواريز علم

لمسعة عدد من اللاعبين الكبار أبرزهم ميسي وزميله المدافع جيرارد بيكيه والنجم السابق للفريق تشافي هيرنانديز والمدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني الأسبق للفريق وبعض المرشحين المحتملين لرئاسة النادي في الانتخابات المقررة خلال 2021. وبعد شهور من الجدل بشأن هذه الأزمة، أعلن نادي برشلونة في يوليو الماضي أن نتائج التحقيقات التي أجرتها شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» خلصت إلى أنه: «في التعاقد المتعلق بمتابعة وتحليل حسابات التواصل الاجتماعي، لم يوجه برشلونة بشن أي حملة تشهير بحق أي شخص». لكن هذا لم يستطع إخفاء حقيقة الأزمة بين ميسي وإدارة بارتوميو خاصة في ظل المشاكل المالية نتيجة تبعات أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستخدم من ناحية ثم السقوط الدوي في دوري أبطال أوروبا بالهزيمة الثقيلة 2/8 أمام بايرن

ميونخ الألماني في دور الثمانية الموسم الماضي. وفي الوقت الذي سادت فيه التوقعات بإجراء تغييرات جذرية في النادي الكتالوني قد يكون منها رحيل بارتوميو نفسه من منصبه، أشعل رئيس النادي فتيل أزمة أكبر بالتزامن مع بداية مسيرة المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان باتخاذ قرار الإطاحة برموز الفريق من اللاعبين المخضرمين بحجة خطة إعادة البناء، وكان من بين هؤلاء النجوم الكرواتي إيفان راكيتيتش والتشيلي أرتورو فيدال والهداف الأوروغوياني لويس سواريز. وكان رحيل الأخير بمثابة شرارة الأزمة الجديدة بين ميسي وإدارة بارتوميو لا سيما أن المهاجم الأوروغوياني الدولي هو الصديق المقرب إلى ميسي كما أن مستواه لم يكن بالشكل الذي يدفع برشلونة إلى الإطاحة به بهذه السرعة والدليل المستوي الجيد الذي يقدمه اللاعب حالياً مع فريق أتلتيكو مدريد. وتتردد أن سواريز علم

لمسعة عدد من اللاعبين الكبار أبرزهم ميسي وزميله المدافع جيرارد بيكيه والنجم السابق للفريق تشافي هيرنانديز والمدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني الأسبق للفريق وبعض المرشحين المحتملين لرئاسة النادي في الانتخابات المقررة خلال 2021. وبعد شهور من الجدل بشأن هذه الأزمة، أعلن نادي برشلونة في يوليو الماضي أن نتائج التحقيقات التي أجرتها شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» خلصت إلى أنه: «في التعاقد المتعلق بمتابعة وتحليل حسابات التواصل الاجتماعي، لم يوجه برشلونة بشن أي حملة تشهير بحق أي شخص». لكن هذا لم يستطع إخفاء حقيقة الأزمة بين ميسي وإدارة بارتوميو خاصة في ظل المشاكل المالية نتيجة تبعات أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستخدم من ناحية ثم السقوط الدوي في دوري أبطال أوروبا بالهزيمة الثقيلة 2/8 أمام بايرن



عالم الرياضة

تعادل يونائيتد وليستر يعطل انطلاقتهما... وفرصة لليفربول لتعزيز صدارته اليوم



سمير عزالله

عودة البحر

كان يقال إن أحد الأسباب التي جعلت ألمانيا تنتفض وتتحول إلى دولة - محاربة، كان شعورها بالمهانة أمام السيطرة البريطانية على العالم. فقد كان على قائد السفينة الألمانية الخضوع لعمليات المرور، سواء كان مبحراً على سواحل ستغافورة أو عدن أو أوروبا. عندما سيطر هذا الشعب الصغير على بحار العالم، سيطر أيضاً على بابسته، واستمرت الدولة البريطانية في التوسع حتى ساد البشرية اقتناع بأن هذه الإمبراطورية لن تتعرض يوماً للزوال. وقد اختصر أحد المفكرين النمساويين الانهيار باداء البريطانيين بالقول: «لقد أضافوا إلى جميع الفنون المعروفة فن الدولة الذي لا يجيده أحد مثلهم».

يا لتحولات التاريخ ومساراته العجيبة. فقد احتفل البريطانيون يوم الخميس احتفالاً لا يقل له بخروجه المجهم من الإطار الأوروبي. وداعاً لسيادة البحار. وداعاً للممتلكات التي لا تغيب عنها الشمس. وداعاً للزمن الماضي، فما عادت له أي أهمية في الزمن الحاضر، الاتفاق على «بريكست» هو تسوية ارتضائية أقيمت كل شيء في مكانه، فيما هي تعلن العكس. ولن يطالب أحد أحداً بالتوضيح. لقد انتهت المسألة ولم تغرق بريطانيا وأوروبا في فوضى المعاملات والأوراق والتفسيرات والمطالعات التي لا تقول شيئاً. إذا المسألة ليست أكثر من ذلك. لقد طلب البريطانيون إعفاء جزيرتهم من روابط الماضي وأحلامه، وقرروا الخروج من القارة التي هم خارجها في الأساس، خوفاً من أن يتبلعهم كما يتبلع أوروبا أمواج اللاجئين المتدفقة من كل صوب. لكن انفجار «كورونا» طفق يعلمهم كل يوم أن هذا العالم الحديث لا يمكن أن يغلقه شيء سوى الأوبئة. وما هي تتوالد في وجه البشرية مثل أفلام الرعب والأساطير التي لم تبلغ مرة ما بلغته «تحورات كورونا»، وهي تستنسخ نفسها ونشرها كمثل نكسج الثرى وتحولها إلى سلاح نووي شامل. قال الزعيم المنفوش الشعر لشعبه إن هذه أفضل هدية ميلادية يتلقاها. والحقيقة أنه في مثل هذا الزمن الذي يمر به العالم، فإن أي هدية على الإطلاق، هي أفضل هدية. وأين وجه الاحتفال بالنسبة إلى شعب كان يملك مفاتيح البحر والقارات. فعندما سبقهم الفرنسيون إلى شق قناة السويس، سارع الدهاء البريطاني إلى شراء الشركة برمنها. وسوف تخوض بريطانيا بعد ذلك، حرباً خاسرة ومعينة لمنع مصر من تأميم القناة. لكن الذهاب إلى الحرب كان دليلاً على ما تعنيه القناة، ليس فقط إلى بريطانيا، بل أيضاً إلى فرنسا وألمانيا وجميع القوى العالمية التي تحدى فيها الإنسان رغبات الطبيعة، وأفرغ ملايين الأطنان من الرمال لكي يسمح للسفن بتقليص مسافات الإبحار على نحو أسطوري.

لا هزيمة ولا انتصار. هدية عادية في زمن غير عادي. فقد نام الملايين بعد الاتفاق مطمئنين إلى أن بريكست لن يغير الكثير في حياتهم ولن يقلبها رأساً على عقب كما كانوا يتخوفون. وفي ذلك - كما قلنا - راحة للجميع. وفي أي حال ما كان ينقص هذا العالم البائس بؤس آخر. لقد كسر اتفاق بريكست شؤم العام المشؤوم.



روسية تمشي في شارع كورننسكي موست أثناء تساقط الثلوج في موسكو خلال أعياد الميلاد (غيتي)



منتعل السديري

هل يقتل الرجل الحب؟!

دائماً كنت أنتساءل ابني وبين نفسي، عندما أسمع أحدهم وهو يعتر عن شدة الحب: إنني أموت في حب (فلانة)، أو آخر يقول لها على الطريقة اللبنانية: (يا توبريني)!!

ولماذا يربطون الحب بالموت؟! وبدأت حقاً أشك في نفسي، وأنتي مجرد حبيب مزيف، لأن الحب من وجهة نظري الشخصية هو قمة الابتهاج فقط لا غير، لهذا أنا دائماً فاتحها (بحري على الآخر)، ولا مكان للموت في قاموسي العاطفي.

وقرأت عن شبيه أسطورة يتناقلها أهالي سوق التوفيقية في مصر عن جاره المهندس كمال المواردي وزوجته جودي فؤاد، تصلح لأن تجاور قصة (روميو وجوليت)، فالرجل عاش محباً مخلصاً لزوجته، وأبى أن يفرق الموت بينهما، فلأزم جثتها 5 أيام بلبالها عسى أن يموت بجوارها. فلبيلون في العمارة التي يسكنها يعرفون اسميهما، ولأنهم اعتادوا سماعهما يتناديان دائماً بـ(حبيبي وحبيبتني)، وقليلون أيضاً يعرفون قصتهما منذ أن تزوجا، وظلت (جودي) على المسيحية، ثم أشهرت إسلامها حين رافقت (كمال) في عمله بالسعودية.

ويرقد كمال الآن في أحد المستشفيات وحيداً على سرير، مناجياً رفيقته التي رحلت: ليه يا جودي سببتيني لوحدي ليه؟! وكثيراً ما حاول الانتحار، ولكنهم يسيطرون عليه.

وتغلب عليه أستاذ جامعي لبناني، عندما توفي بعد إصابته بصدمة نفسية، حزناً على خطيبته التي توفيت قبله بثلاث ساعات، وكان قد نقلها إلى المستشفى بعد إصابتها بكورونا، لكنها توفيت بعد وقت قصير.

وهذه قصة ذلك الشاب البريطاني (الحبيب)، الذي كان مولعاً بفناته، ويتحرق للاقتران بها، وهي حباله كانت أبرد من (قالب الثلج)، وقد كتب لها خلا عامين أكثر من (700) رسالة - أي بمعدل رسالة كل يوم - قبل اختراع اللاسلكي والتليفون، ولم يكن هناك في وقتها أي تواصل بين العشاق إلا بالرسائل.

وكان المسكين يتوسل لعشوقته أن تقبل بالزواج منه، غير أنها كانت في واد وهو في واد آخر، لأنها من كثرة تردد (البوسطجي) عليها، هامت غراماً به وتزوجته، ثم بعثت لعشيقها المتيم برسالة واحدة، رداً على رسائله الكثيرة، تخبره بما حصل، وكانها تقول له: (أخرس).

وما إن علم الشاب العاشق بذلك، حتى انتحر برصاصة في رأسه. وبالنيابة عني، أقدم لكم سيد العشاق (قيس بن الملوح)، وهو يسالككم:

ألا أيها التوأم ويحكم همّوا
فقالوا: نعم، حتى يرض عظامه
وأستألكم: هل يقتل الرجل الحب؟!
ويتركه حيران ليس له لُبُّ

مثلي أنا، ولكنني لم أمت، وإنما (أرخص).

استقبال إشارة «غامضة» من أقرب نجم للأرض



تلسكوب «باركس» في أستراليا (الموقع الرسمي للتلسكوب)

حجبتها أيضاً بانها إشارة تحمل توقيعاً تقنياً، لذلك ستكون هذه الإشارة الغامضة هي ثاني الإشارات من هذا النوع. ولم يتم التوصل إلى أصل الإشارة التي تم تسجيلها قبل 43 عاماً، ويأمل الباحثون هذه المرة أن يتمكنوا من الوصول إلى أصل الإشارة خلال الدراسة التي يتم إجراؤها حالياً، ليتم نشرها بإحدى الدوريات العلمية.

سعادتها بالتقاطها وقالت خلال التقرير: «إنها أكثر الإشارات التي وجدناها خلال المشروع إشارة، لأنها تبدو تكنولوجية، وليس من السهل إرجاعها إلى مصادر طبيعية مثل أن تكون قادمة من مذنب أو سحابة هيدروجين، لذلك فإن من المفري إرجاع مصدرها إلى كائنات فضائية».

على بعد 4,2 سنة ضوئية فقط من الأرض، و«الأكثر إثارة للإعجاب»، كما أشار التقرير، أن «الإشارة تحولت قليلاً أثناء مراقبتها، بطريقة تشبه التحول الذي تسببه حركة كوكب، حيث يمتلك هذا النجم عالماً صخرياً معروفاً أكبر بنسبة 17 في المائة من الأرض». وأعربت صوفيا شيخ من جامعة ولاية بنسلفانيا، التي قادت تحليل الإشارة، عن

الحزمة من موجات الراديو ليست إشارات تابعة لمركبات أو أقمار صناعية من صنع الإنسان، وتكتسب أهمية خاصة لأنها مختلفة عن الإشارات الأخرى التي تم تسجيلها. ويكتشف مشروع (اختراق الاستماع) إشارات راديو طوال الوقت، لكن الجديد أن هذه الإشارة جاءت مباشرة من نظام النجم «بروكسيما سنتوري»،

من مشروع (اختراق الاستماع Breakthrough Listen)، والذي يبحث عن إشارات الراديو من مصادر خارج النظام الشمسي. وقال تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس سيرت»، إن «الإشارة 980 ميغاهرتز المسجلة عبارة عن حزمة ضيقة من موجات الراديو، وظهرت مرة واحدة ولم يتم اكتشافها مرة أخرى». وأشار التقرير إلى أن تلك

القاهرة، حازم بدر
سجل علماء الفلك بواسطة تلسكوب «باركس» في أستراليا إشارة لا سلكية «غامضة»، قادمة من اتجاه النجم «بروكسيما سنتوري» أو ما يعرف بـ«قنطور الأقرب»، وهو أقرب نظام نجمي للشمس، ويبعد عن الأرض 4,2 سنة ضوئية فقط. وتلسكوب «باركس» هو جزء

مُسَن فرنسي يحجز ابنه في المنزل ويحرمه من الطعام

ستراسبورغ - لندن، «الشرق الأوسط»
الدرك. وخلال الرحلة، أوضح الفلانييني أنه في وضع صحي مترد كما أنه يتضور جوعاً؛ لأنه لم يتناول الطعام منذ فترة. وفي المستشفى أثارت بينته النحيلة للغاية بما يشبه «صور السجناء في المعتقلات»، صدمة لدى المعالجين وفق المصدر عبته. ولدى سؤاله عن سبب هذا الوضع، روى الشاب أنه عاد إلى منزل والده قبل حوالي عام إثر فقدان وظيفته. وقرر والده عندها حجة عدم بذل الابن أي جهد لتحسين وضعه، أن يحجزه في عليه المنزل، مانعاً عنه النزول لتناول الطعام بحسب المصدر. وقد دفع الجوع بالفلانييني إلى الخروج ليلاً من العلية لتناول بعض الفضلات؛ لكن والده تنبه إلى الأمر وأعاد احتجازه مغلقاً الباب تماماً عليه. وبعدما خارت قواه، انتهى الأمر بالفلانييني إلى ضرب والده الأربعة، بعدما كان تحت تأثير الكحول. وهو لن يواجه تهمة ممارسة العنف في حق والده. وأكد الجيران أنهم لم يكونوا على علم بعودة الابن إلى منزله العائلي.

في قرية صغيرة بمنطقة الألزاس شرق فرنسا، أوقف فرنسي سبعيني للاشتباه باحتجازه على مدى أربعة أشهر على الأقل ابنه البالغ 39 عاماً داخل علية صغيرة في منزل العائلة، مع حرمانه من الماكل، بذريعة فقدان وظيفته، على ما أفادت مصادر في الدرك. وبحال الرجل البالغ 70 عاماً إلى النياابة العامة وفق المصدر عبته. وقد انكشفت القضية مساء الأربعاء، بعد تلقي الدرك اتصالاً بشأن حادثة عنف، قالت فيها امرأة إن زوجها تعرض للضرب على يد ابنها في منطقة مارلسياش، التي تعد حوالي خمسمائة نسمة، على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً شمال غربي مولوز. وبعدما أقر بالوقائع، نُقل الفلانييني إلى قسم الطوارئ في أحد مستشفيات مولوز للتثبت من وضعه الصحي وإمكان وضعه قيد التوقيف الاحتياطي، وفق



عمل للفنان الأمريكي جيف كونز لجرو وهو يرتدي قناع وجه منمقاً في بلباو الإسبانية. أمس تم تركيب التمثال عام 1997 ويبلغ ارتفاعه 12,4 متر وتغير أزياءه مرتين في السنة. وكان طبيب من بلباو قد أرسل خطاباً إلى الفنان يسأل عما إذا كان بإمكانه جعل «الجرو» يرتدي قناعاً، وهو ما قبله كونز، مما سمح لسؤالي المتحف بتنفيذ في أثناء التجديد الأخير لعباءة الزمور. (أ.ف.ب)

«جرو» يرتدي قناعاً في متحف بلباو

عيد الميلاد: إيطالي وحيد يتصل بالشرطة طلباً للصحة

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
خلال عطلة عيد الميلاد، شعر رجل إيطالي متقاعد، 94 عاماً، بالوحدة فقرر البحث عن شخص يشاركه النبيذ خلال العطلة من خلال الاتصال برقم الطوارئ. وقال الرجل الذي يعيش في الثو رينو نيمري، بالقرب من مدينة بولونيا الإيطالية للشرطة، «أنا لا أفقد أي شيء، أنا أفقد فقط شخصاً يمكنني أن أتناول معه نبيذ عيد الميلاد». وسأل الرجل «هل لديكم أي شرطي يمكن أن يأتي إلى منزلي لمدة 10 دقائق»، مضيفاً أن أولاده يعيشون بعيداً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقامت الشرطة بتلبية طلب الرجل ووصلت الشرطة إلى منزله بعد قليل وشاركه شريطان في تناول نبيذ عيد الميلاد... ووفقاً لبيان الشرطة الإيطالية فقد سرد الرجل للشرطيين نواذر من خيرااته أثناء الحرب العالمية الثانية وأجرى اتصالاً بالفبديو لاقاربه وبجواره الشرطيان. يذكر أن إيطاليا فرضت قيوداً صارمة على السفر خلال عيد الميلاد والعام الجديد في محاولة لوقف تفشي فيروس كورونا. وقبيل العطلات، حث البابا فرنسيس بابا الفاتيكان الناس على التفكير في المرضى والأشخاص الذين يشعرون بالوحدة وإجراء اتصال هاتفي بهم.

مشروع عالي انطلق من شرق فرنسا لتخليد اللحظة التاريخية التي تعيشها البشرية

باريس، «الشرق الأوسط»
بدأ مصوران من مقاطعة الألزاس، شرق فرنسا، مشروعاً لجمع لقطات لملامح الآف البشر في دول العالم وهم يرتدون الكمامة، باعتبارها الظاهرة الأبرز في نمط الحياة الاجتماعية لتفادي داء «كورونا».

واضف عين». والهدف منه تنظيم معرض الصور كافة مع طبع كتاب يكون شاهداً على عام استثنائي عاشته المجتمعات المختلفة. وتجاوب مصورون ومواطنون من العديد من الدول مع المشروع وتلقى صاحبه أكثر من 6500 لقطه منذ الإعلان عنه وحتى الآن. وقال سيباستيان دوناي المشتركة التي يعيشها مواطنون مجهولون وبث رسالة تضامن بين البشر في القارات

عبر مواقع التواصل الاجتماعي مددت الحدود إلى مساهمين من بقاع قريبة وبعيدة. وإلى جانب الاهتمام

بالتصوير الوجوه المحلية لرجال ونساء عابرين في الشوارع والأسواق والمدارس، راحا يخصصان وقتاً لتلقي المساهمات الخرجية وتبويبها. لبلوغ الهدف وتجميع 40 ألف عين، أعلن الفرنسيان ترحيبهما بكل المساهمات. وهكذا انضم لهما مصورون من أستراليا وكندا وجزيرة بالي في إندونيسيا وغيرها من الدول.

مشروع يجمع لقطات لآلاف البشر في العالم وهم يرتدون الكمامة



المشروع يجمع لقطات لآلاف البشر في العالم وهم يرتدون الكمامة